

العدد ١٤٦
الثلاثاء ١٥ ربيع الأول ١٣٩٣
١٧ أبريل ١٩٧٣
الثمن ٥٠ فلسًا

مرحلة الإبادة

تبدأ بشعب فلسطين.. وتنتهي بالأمة كلها

أهداف العدوان.. في مداها القريب والبعيد

دياستار
السحرية











RADO

DIASTAR
MAGIC

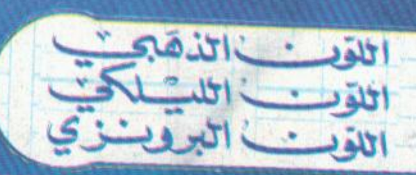






دائمة التطور
نامية الاناقة والقوة

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منحت عشاقها ألوانها الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفنى



General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات الباتل للساعات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ – ص.ب : ٣٤ الصفاة

المعارض : –
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق – شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز – المباركية – ت : ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل – الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم



أكثر من موضوع

في هذا العدد



جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
مشاري محمد البداح
العنوان
الكويت – شارع المغرب – الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص. ب. ٤٨٥٠
الاشتراكات
الوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
الأفراد خمسة دنانير
الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة



جمعية الإصلاح الاجتماعي تعزي – منظمة التحرير وحركة فتح

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي برقيات الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والى السيدين مدير مكتب المنظمة ومدير مكتب فتح في الكويت معزية بالحادث المفجع .. وفيما يلي نص البرقية ..

مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي قد آلمه الحادث المفجع اثر الاعتداء الصهيوني الغادر على اخواننا الفدائيين في لبنان يتقدم اليكم باحر التعازي ونحن على ثقة ان ما تتعرض له الحركة الفدائية من مؤامرات سوف لا يثنيها عن مواصلة كفاحها لتحقيق اهدافها بانقاذ المقدسات .. نسال الله عز وجل ان يوفق المسلمين جميعا للعمل بتعاليم عقيدتهم والجهاد في سبيل الله لتحرير اوطانهم المغتصبة .

« ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » .

أهلاً..

حركة التصنيع التي يسرت وسائل الانتاج والمواصلات للانسان .. ونقلته من عهد العمل اليدوي والعضلي الشاق .. الى عصر انجاز الاعمال بضغط خفيف على – ازرار – الاجهزة العلمية .

حركة التصنيع المفيدة هذه جلبت معها بعض المشاكل الحادة .

« وتلوث البيئة » .. مشكلة من مشاكل المجتمع الصناعي

فافرازات المصانع والسيارات . قد حرمت الناس من الهواء النقي والماء الصافي .. وهذا اهون الاضرار

ذلك ان تكاثف التلوث وتراكمه .. يهدد الحياة – الناس والحيوان والنبات – بالعقم .. او الانقراض .

ومن التقديرات الموغلة في التشاؤم تقدير ينذر بان الحياة في حوض البحر الابيض المتوسط ستصبح مستحيلة بعد ربع قرن اذا استمر التلوث في تكثفه وتصاعده الحالي .

ويتركز خطر التلوث في المجتمعات الصناعية

والحل ليس بان تضع الدول اللاصناعية خطة للبقاء في دائرة التخلف العلمي والصناعي .. لان مشاكل الفقر والنقص المريع في الخبرة الفنية .. اشد ضراوة من متاعب التلوث .

واستفادة من التجربة التي تعانيها الدول الصناعية الان يمكن ان تحد الدول المقبلة على التصنيع من مشكلات التلوث .. فتلتقط اخر ماتوصل اليه العلم في هذا المجال وتضمنه في تخطيطها الصناعي .. كابعاد المصانع عن المدن .. والحصول على اجهزة – من المواصلات والتقطير مثلا – اقل تلويثا .

ومن اغرب القصص في هذا الحقل – وهي قصة واقعية وليست خيالية – ان مجموعة من الدول الصناعية المتقدمة فكرت في حماية بيئاتها تفكيرا جنونيا ! !

فكرت في ان تقيم صناعاتها الضخمة في البلدان المتخلفة .. في اسيا وافريقيا .. وامريكا اللاتينية .. حتى يقتل التلوث سكان هذه القارات .. وتتمتع هي بالانتاج والارباح دون خسائر ! !

هذا التفكير ذاته مظهر من مظاهر التلوث الروحي والنفسي .. الذي يتطلب مضادات انسانية ..

البيئات في حاجة الى مقاومة التلوث المادي

نعم .. والانسان كذلك في حاجة الى ان يكافح التلوث الروحي داخل ذاته .. تلوث الانانية .. والكراهية .. والطمع .. والنزعات الشريرة .

والاحتمالان .. ممكنان .. اليس كذلك ؟ ! !

زين



الافتتاحية

مرحلة الإبادة

تبدأ بشعب فلسطين.. وتنتهي بالأمة كلها

أهداف العدوان.. في مداها القريب والبعيد

بغزو اليهود للمنازل في البلد
تتوح المضياف — لبنان —
قل ت القضية .. وانتقلت
طقة الى طور جديد من
صراع .. والى مرحلة جديدة
الحسابات والتقديرات
سياسية .

ولا نزال — في هذه المجلة —
نقد النظرة الجزئية للاحداث
. والتفسيرات السطحية
ا .

ولو ان اجهزة الامن القومي
العالم العربي .. رفعت
فاسها عن المواطنين الودعاء
. وتفرغت لتتبع نشاطات
تحركات العدو .. لتوفر
صحافة العربية من المعلومات
ا يمكنها من وضع كل حدث في
طاره المعقول من التحليل ..
التقدير ..

لكن اجهزة المخابرات العربية
شغولة بتحركات المواطنين ..
حصر تنقلاتهم واحصاء انفاسهم
... « وما جعل الله لرجل من
قلبين في جوفه » .

سنلجأ — في لحظة الحرمان
من المعلومات عن خطط العدو —
الى تجميع الشواهد ..
وتسجيل الظواهر ابتغاء
الوصول الى رؤية اقرب الى الواقع والصدق .. والوعي .

● العدو يسرع في الاستيلاء النهائي على الاراضي العربية المحتلة عن طريق شرائها .. وتملكها بالتالي .

● صحافة الغرب — نعني اوربا وامريكا — لا شغل لهما هذه الايام الا بترول العرب .. واموال العرب .

● فتنة جانبية .. في اكثر من موقع في العالم العربي .

● استعداد العدو للقيام باحتفالات ضخمة — يحضرها معظم الراسماليين اليهود في العالم — بمناسبة قيام الكيان الصهيوني فوق ارضنا .

فهل هناك رابط بين هذه الظواهر التي تبدو متباعدة .. او متفرقة ؟..

بالمنطق السياسي .. الربط واضح وعميق .

فكل ظاهرة .. او كل موقف من هذه المواقف يؤدي الى : تتويج اليهود .. اوصياء على العالم العربي .

— الاستيلاء النهائي على الاراضي المحتلة .. هو جني لثمرات عدوان عام ١٣٦٧ .. وهذه الثمرات — في زعمهم — تأمين جديد لمستقبلهم .

— وانشغال الغرب — اوربا وامريكا — بالبترول العربي .. والمال العربي — الى حد الهوس — .. يعني انشغالهم المستمر بمستقبل مصالحهم في المنطقة .. وهم يرون — وهذا ظن سيسقيهم كاسات الندم — ان اسرائيل تستطيع تأمين مصالحهم تلك !

— والفتنة الجانبية في بعض المواقع في العالم العربي .. تلهى العرب وتشغلهم عن عدوهم .. وهذا مكسب للعدو .. يخدم الخطة .

— والاستعداد للقيام باحتفالاتهم في ١٥ مايو القادم .. يبتغي من ورائه اغراء رؤوس الاموال اليهودية لكي تتدفق بفعالية اقوى الى فلسطين المحتلة .. وتساهم في بناء الكيان اليهودي اللامشروع .

في هذه الظروف .. يتم اغتيال بعض قادة المقاومة الفلسطينية في لبنان ..

وبطريقة وتفاصيل درامية تستهدف نفس النتيجة .

لبنان ..
بلد عربي
ومستقل
وفيه حكومة .. وجيش .
اليس كذلك ؟؟
لنضع هذا التعريف امامنا
.. ثم نراقب المشهد
اقتحم العدو قلب لبنان ..
لم يقصفه بالطائرات من
فوق
ولم يقصفه بمدافع ميدان
على بعد عشرين او ثلاثين كيلو
مترا ..
بل .. دخل واستقل
سيارات لبنانية .. واخ
يتجول في الشوارع .. ويصيب
الناس في الشوارع والمنازل .
واذا كان الدخول قد تم بغتة
.. وبالتالي لم يحدث اثناءه اي
اشتباك .. بين العدو وجيش
لبنان .. فان هذا الاشتباك ل
يحدث ايضا .. لا خلا
العملية .. ولا بعدها .. حيث
كان المتوقع ان تطلق بعض
طلقات في اثر انسحاب العدو
لتوديعه بعين حمراء .. على
اقل تقدير ...
ولندع الان .. حكاية اطف
الانوار .. وعصيان الاوامر .
ومنع قائد دفاع الفدائيين م



القيام بواجبه ..
لندع كل ذلك .. ونسأل .. لماذا .. تمت العملية بهذه الطريقة ؟
الاجابة التلقائية هنا تقول : ان المقصود هو ان تتم العملية بهذه الطريقة حتى تتمشى مع اهداف العدوان القريبة .. والبعيدة ..
ولكن ما هي اهداف العدوان .. في مداها القريب .. والبعيد ؟

الاهداف القريبة :

● محاولة الاحتفاظ بالتفوق النفسي .. فاليهود يعتقدون انهم متفوقون نفسيا على العرب .. ويرون ان هذا التفوق النفسي اهم الافـ[...]رات ـ نرجحان كفتهم العسكرية تدريبا وسلاحا ..
ولا شك ان اليهود قد تعرضوا في الاونة الاخيرة ضربات ازعجتهم تماما .. لانها احدثت خللا في خطتهم النفسية .. وهذا الخلل اذا امتد فانه سيقلب ميزان القوى .
● الاحتفاظ بعامل المبادرة .. او المباداة .. بنقل المعركة الى ارضنا ..
● اشاعة جو من الرعب يحمل الناس على الخروج من هذا الوضع بأي طريقة .. ولو بالحل الاستسلامي ..
وهذا الهدف يتسق مع محاولات اليهود المستمرة للاستيلاء على الاراضي المحتلة عن طريق الشراء المشبوه .
ووجه الاتساق ان هناك انباء تتحدث عن قرب تنفيذ الحل الاستسلامي .
والاستيلاء على الاراضي بسرعة .. يعطيهم مكاسب جديدة .. لا تقبل التفاوض ولا التنازل ..
واشاعة الرعب .. مناخ لتنفيذ الاستسلام ..

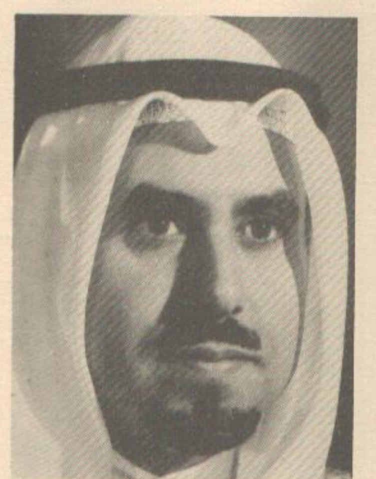
الاهداف البعيدة :

● ابادة شعب فلسطين .. ابادة كاملة .
لقد اقتنع اليهود بان احتلال الارض ليس هو كل شيء .. وان استقرارهم في فلسطين المحتلة .. شيء مستحيل ما دام هناك احياء من ابناء فلسطين ..
اذن بعد احتلال الارض .. تأتي مرحلة ابادة الشعب .
ابادة بالتصفية الجسدية ..
وينبغي ان يقر في عقول ومشاعر وضمائر العرب ان محاولة ابادة شعب فلسطين .. انما هي مقدمة لابادة الامة العربية كلها ..
اليوم يفطرون بالفلسطينيين
وغدا يتغدون بالسوريين
وفي المساء يتعشون بالمصريين .. الخ .. الخ ..
● ترسيخ الاقتناع لدى الشركات الغربية الكبرى .. وترسيخ الاقتناع ـ لدى اوربا وامريكا بالذات ـ بان اليهود في الشرق الاوسط انما هم حماة مصالح اوربا وامريكا .
وانهم هم القوة الضاربة .. والمسيطرة ..
هذه تقريبا هي اهداف العدو .. والعدوان ..
وهنا نضغط بقوة على هذه الحقيقة لكي تتضح .. وتتعمق وتفهم ..
حقيقة ان اهدافهم هي اماني واحلام .. وليست معجزات لا حول لنا ولا قوة ازاءها ..
هم يخططون .. نعم ... ولكن ليس بالضرورة ان ينجح تخطيطهم .. ولو ان كل مخطط وضع من اجل افناء هذه الامة .. قد نجح لاصبحنا منذ قرون طويلة في ذمة التاريخ .
ان نجاح اهدافهم رهين بغفلتنا .. وضعفنا .. كما ان احباط هذه الاهداف مشروط بيقظتنا واخلاصنا .. وقوتنا.
ويمكن ان نكون اقوياء ..
ولنضرب مثلا ..
لقد جن الامريكان .. ومزقوا شعورهم وملابسهم بعيد اتهامهم بالتواطؤ مع اليهود في عملية الثلاثاء الماضي في لبنان .
ونفوا اكثر من مرة هذه التهمة ..
وهذا النفي ليس مجاملة للعرب .. وانما حرصا على مصالحهم الحيوية في منطقتنا هذه .
اليس هذا هو الوقت المناسـ[...]
لكي نقول للامريكيين بصراحـ[...]
ـ وهم في اضعف حالاتهم ـ [...]
كفوا عن دعم اليهود .. و[...]
فان مصالحكم ستتعر[...]
للمتاعب .
انهم يفهمون هذه اللغـ[...]
جيدا .. لغة المصالح ..
هم قوم ماديون .. البتر[...]
.. الاقتصاد .. المال .. ا[...]
شيء عندهم وفي حياتهم
وحين يعلمون اننا جادون فـ[...]
حساب الخسائر والمكاسـ[...]
سيتدخل بحسم في الموقف .

الطريق :

لقد اتضح كل شيء ..
وتأكد للفلسطينين ان طريق[...]
الى التحرير ليس سهلا [...]
قصيرا ..
وطريق هذا طوله .. وهـ[...]
صعوبته يقتضي ان يحمـ[...]
الانسان زاده الكامل..وذخير[...]
العظمى ..
وخير زاد .. وافعل ذخير[...]
.. هو العقيدة الاسلامية .
ان حركة للجهاد الاسلامـ[...]
الخالص لا بد ان تبدأ .. فقـ[...]
تخطف الموت الرجال من بيوت[...]
وزوجاتهم واولادهم ..
وعلى طول التاريخ كله لـ[...]
تحرز هذه الامة نصرا ولامجـ[...]
.. الا ويدها في يد اللـه .
ايمانا وجهادا وصبرا ورباطا
والتزام الفلسطينيين بهـ[...]
الخط الواضح يكفل لهم نصـ[...]
في السماء ونصرا في الارض .
● نصر في السماء بمدد اللـ[...]
وعونه .. وحوله وقوته ..
● ونصر في الارض .. لا[...]
المسلمين وهم قوة عالمية ضار[...]
سيقفون مع الفلسطينيين بالما[...]
.. والاعلام .. والتشجيع .
والراي العام .. وبالرجـ[...]
لو شاء ابناء فلسطين ..
وكلمة اخيرة للحكام العرب[...]
لن ينفعكم الفرار .. و[...]
مجلس الامن .. كونوا رجـ[...]
يتحملون مسؤولية الموقف بشر[...]
وبسالة .. او دعوا الشعوب[...]
.. وشأنها ..





...لأمير وولي عهده ـ يعزيان «أبو عمار»

...ث أمير البلاد الشيخ صباح السالم ...باح برقية تعزية ومواساة للسيد ... عرفات رئيس اللجنة التنفيذية ...ـة التحرير الفلسطينية بمناسبة ...دوان الغادر الذي استهدف ثلاثة ... قادة حركة المقاومة الفلسطينية .

...كما بعث الشيخ جابر الاحمد ولي ...هد ورئيس مجلس الوزراء بالبرقية ...لية :

...الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة ...نفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

...ان ما قام به العدو من هجوم غادر ...ى لبنان والذي استشهد بسببه نخبة ... ابطال الثورة الفلسطينية كان له ...ثر البالغ في نفرسنا . وان هذاالهجوم ...وحشي ليس موجها ضد الثورة ...فلسطينية بقدر ما هو موجه الى روح الصمود للامة العربية جمعاء مستخفا بقدراتها ومستهينابكرامتها واننا اذ نعرب لكم ولاسر الشهداء الابرار عن اصدق مشاعر العزاء باستشهاد هؤلاء الابطال الذين ضربوا أروع الامثلة في البطولة والفداء .

نسال الله العلي القدير أن يسكنهم فسيح جناته .

ومن جهة اخرى قام الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة بزيارة الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ومكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » في الكويت معربا عن تعازي الكويت حكومة وشعبا باستشهاد بعض قادة الثورة الفلسطينية ومؤكدا تأييد الكويت ودعمها الدائم للثورةالفلسطينية.

الاحتفال بذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم

اقامت وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية احتفالا دينيابعد صلاة العشاء بمسجد السوق الكبير يوم الجمعة الماضي وذلك بمناسبة ذكرى مولد رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم .

وقد حضر هذا الحفل الديني عدد كبير من المواطنين .

كما اقامت الجمعية الطبية الكويتية حفلا بهذه المناسبة الشريفة بمقرها بالصليبيخات مساء السبت

واقامت كذلك مساء السبت نفسه جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني حفلا دينيا احتفاء بهذه الذكرى الكريمة بمقر المعاهد الخاصة .

كما ان الجالية الباكستانية بالكويت اقامت حفلها بصالة جمعية الاصلاح الاجتماعي مساء الجمعة الماضية .

هذا وقد اقامت ادارة رعاية الشباب بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل ندوة دينية بمناسبة المولد النبوي في صالة مركزالشباب بالفيحاء مساء الاحد – اول امس – وقد اشترك في هذه الندوة الشيخ حسن ايوب الواعظ بوزارة الاوقاف والاستاذ محمود حجر مفتش التربية الاسلامية بوزارة التربية .

وبهذه المناسبة عطلت جميع الوزارات والادارات والمصالح الحكومية اعمالها يوم السبت الماضي .

مجلس الوزراء يشجب العدوان الإسرائيلي على لبنان ومخيمات اللاجئين

اصدر مجلس الوزراء بمناسبة العدوان الاسرائيلي الغادر البيان التالي :

تابعت الحكومة بقلق شديد الاخبار الواردة من الجمهورية البنانية عن الهجوم الذي قام به العدو في الاسبوع الماضي على اراضي لبنان ، والذي استهدف بصورة خاصة مخيمات ومساكن ابناء فلسطين ، وذهب ضحيته عدد من الشهداء ، بينهم ثلاثة من قادة الفدائيين . والحكومة اذ تشجب هذا العدوان الوحشي ، فانها تحيي ارواح الشهداء الابرار ، وتشيد بما ابداه رجال المقاومة من شجاعة ، وما اظهروه من تصميم على مواصلة الكفاح ، لاسترداد الحق المغتصب .

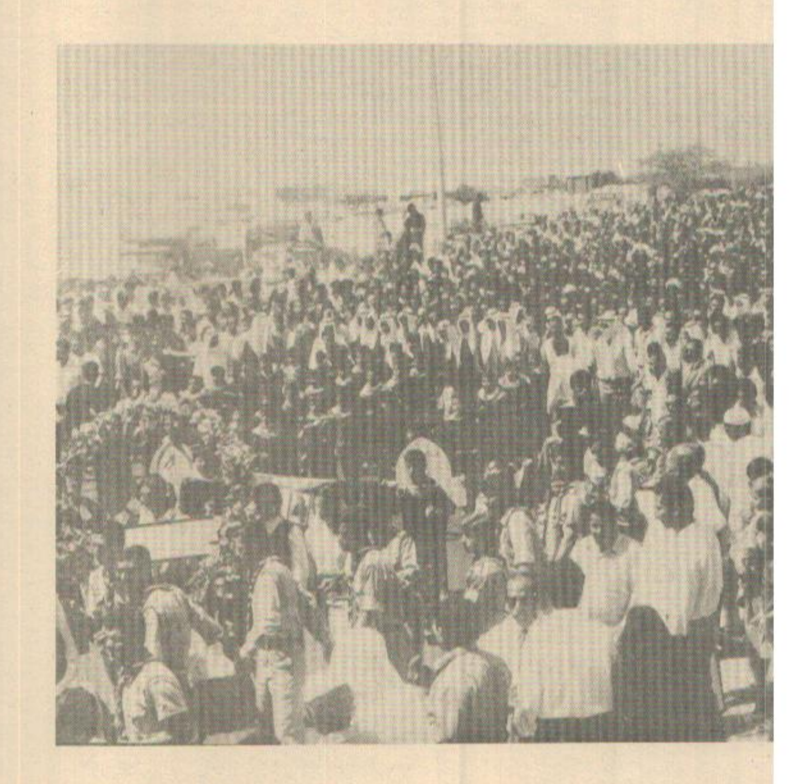
الكويت مستعدة لحضور أي مؤتمر عربي

اعلن وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعدالعبدالله ان الكويت على استعداد لحضور اي مؤتمر عربي على مستوى قمة او اي مستوى اخر لاتخاذ خطوات لمنع اعمال اسرائيلية كالاعمال التي تعرض لها لبنان .

واضاف الشيخ سعد قائلا انالاعمال التي وقعت في بيروت وصيدا كانت اشارة للبلدان العربية بان هناك حاجة للعمل وان هذا العدوان يستدعي منا جميعا ان نعمل وبسرعة لصد مثل هذه الاعتداءات المتكررة .

٥٠٠ دينار لاتحاد طلبة فلسطين

تبرع سمو ولي ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد بمبلغ ..٥ دينار للجنة اتحاد طلبة فلسطين وذلك بمناسبة المهرجان الذي قامت به اللجنة احياء لذكرى معركة الكرامة . ومن المعلوم ان ريع المهرجان قد رصد الى اسر وشهداء ومناضلي فلسطين .



...نازة رمزية لشهداء الثورة الفلسطينية

...م مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ...ة التحرير الفلسطيني « فتح » ...حادات الشعبية الفلسطينية والكويتية ...كويت جنازة رمزية يوم الخميس ...ي لشهداء الغدر الصهيوني ...ريالي على بيروت .

...د بدأ التجمع لهذه الجنازة ... مكتب فتح بجوار الهلال الاحمر ...سطيني حيث سارت الجنازة متجهة ...مسجد الشيخ فهد السالم بالسالمية ...ا بالدائري الرابع فشارع سالم ...ك وعند الوصول الى المسجد ...ت صلاة الظهر ثم صلاة الغائب ...ارواح الشهداء .

...د سار في هذا الموكب الجنائزي العشرات من الالاف وهم يرددون بحياة الثورة الفلسطينية وينادون بالانتقام للشهداء الابرار الذين سقطوا ضحية التآمر والغدر .

وبعد ذلك القى السيد راشد الفرحان وزير الاوقاف والشئون الاسلامية كلمة عن حكومة الكويت كما القى الاخ ابو ايمن كلمة الثورة الفلسطينية وبعد ذلك كانت الكلمة للشيخ حسن ايوب .

ومن المعلوم ان الدولة سمحت لموظفيها والعاملين في الشركات ولطلاب المدارس ان يشاركوا في هذه المسيرة الجنائزية الرمزية .

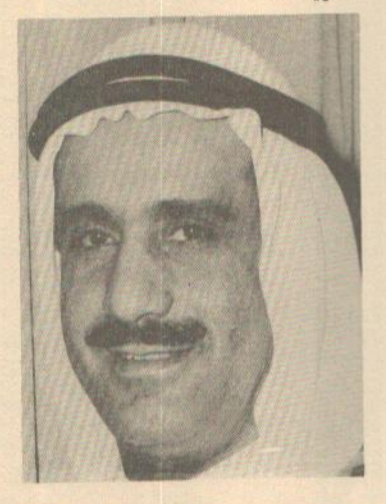
العتيقي يعود إلى البلاد

عاد الى الكويت السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط بعد ان حضر اجتماع مجلس وزراء منظمة الدول المنتجة للنفط «اوبيك»

وكانت المنظمة قد طلبت عقد هذا الاجتماع للتفاوض ولتعديل اتفاق جنيف الذي وقع في يناير من العام الماضي وذلك من اجل وضع قاعدة افضل لتعديل الاسعار الرسمية للنفط الخام وفقا للتغييرات التي تطرأ على اسعار العملة الدولية الرئيسية .

هذا وقد انتقلت اجتماعات المنظمة من بيروت الى القاهرة نظرا للظروف التي تمر بها لبنان بعد العدوان الاسرائيلي الغادر على مدينتي بيروت وصيدا الذي راح ضحيته ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية .

ومن جهة اخرى اشترك السيد عبد الرحمن العتيقي في تشييع جنازة شهداء المقاومة بصفته ممثلا لحكومة الكويت .



...النائب الرفاعي يعقب على رد وزيري العدل والتجارة

... جلسة مجلس الامة الاسبوع ...ي عقب النائب السيد يوسف ...م الرفاعي على رد وزير العدل ...سؤاله الخاص باحترام الاساسيات ...ادىء التي لها قداسة في المجتمع ... :

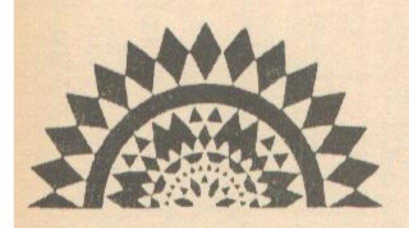
...اطالب النيابة العامة بان تعي ...ما يمس الفضيلة في هذا المجتمع ...تقوم بدورها والا تكون سلبية ...لامور التي تمس القيم والمبادىء بل ... عليها ونكون واعية للفضيلة ..

كما عقب النائب الرفاعي على رد وزير التجارة والصناعة على سؤاله الخاص عن الاتفاقيات التجارية بين الكويت والهند فقال :

● جواب الوزير كان طيبا ومشجعا فقد نفى عقد هذه الاتفاقيات فالوقت الذي اعلن فيه عن هذه الاتفاقيات كان بعيد اعتداء الهند على باكستان واقتطاع ارضها وحجز الاسرى المسلمين فكنت استنكر ان نبادر لتقديم اي نوع من العون للدولة المعتدية وهي الهند .

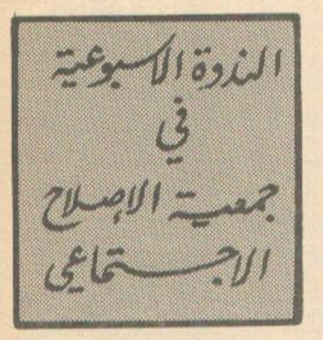


وارجو ان يظل الوزير على وعده وان نسعى الى عدم دعم دولة معتدية ضد دولة اسلامية .



محاضرة لزينب الغزالي

القت السيدة زينب الغزالي محاضرة موضوعها ،
حقوق المراة وواجباتها
في الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء ٩ ربيع الاول ١٣٩٣ هـ . الموافق ١١-٤-١٩٧٣ م في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية . وقد حضرها عدد كبير من النساء وكان لها اطيب الاثر في نفوسهن .



تقرران يكون موعد الندوة الاسبوعية في جمعية الاصلاح الاجتماعي بعد صلاة المغرب مباشرة مساء يوم الاثنين من كل اسبوع . وقد القى مساء امس الاثنين ١٤ ربيع الاول ١٣٩٣ ١٦-٤-١٩٧٣ م الشيخ يونس حمدان كلمة بعنوان « السنة واثرها في التشريع الاسلامي » وقد اكمل موضوعه في حلقات ثلاث تحدث فيها عن السنة وحرص العلماء رحمهم الله على حفظها وتدوينها وبهذه المناسبة تحث الجمهور الكريم على حضور هذه الندوات النافعة والله الموفق .

آفاق جديدة في الحقل التربوي

قال السيد جاسم المرزوق وزير التربية ان التطورات العلمية المعاصرة تدعونا الى مواصلة المسيرة بالنشاطات التربوية وبحث آفاق جديدة في الحقل التربوي منها :

١ ــ متابعة توصيات مؤتمر المناهج والعمل على تنفيذ توصياته والحصول على المناهج الحديثة المطورة في الدول الاجنبية . وتنفيذ التوصيات المتعلقة بالتعاون بين البيت والمدرسة .

٢ ــ اعادة النظر في مناهج العلوم وتطويرها وتعميم الرياضيات الحديثة في جميع مراحل التعليم الثانوي والمتوسط والابتدائي .

٣ ــ تطوير الخطط الدراسية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بما يكفل المرونة ، واتاحة الفرصة امام الطلاب لاختيار المواد التي تتناسب واستعداداتهم وميولهم .

٤ ــ اعداد برامج للتوسع في التعليم الفني والمهني للفتيات في المجالات العملية التي يستطعن القيام بها ، وتتطلبها حاجة المجتمع الكويتي .

٥ ــ التوسع في ايفاد بعثات المدرسين والموظفين العاملين بالوزارة للتخصص في المجالات التربوية المختلفة .

٦ ــ انشاء الاندية العلمية في المدارس الثانوية وتزويدها بالتجهيزات العلمية الحديثة وذلك لاتاحة الفرصة امام الموهوبين والمتفوقين في مجال البحث العلمي وابراز العلماء الصغار .

٧ ــ وضع خطة خمسية للمباني المدرسية عن السنوات الخمس المقبلة :

● لمواجهة النمو المتزايد في عدد الطلاب سنة بعد اخرى .

وتوفير الخدمات التعليمية في المناطق النائية .

● وفصل المدارس المشتركة التي تشتمل على مرحلتين بحيث تقتصر كل مدرسة على مرحلة واحدة من مراحل التعليم ، وتخفيف الكثافة في المدارس المتضخمة .

٨ ــ اعداد مشروع قانون شامل للتعليم الخاص يفي بحاجات التطور في هذا القطاع ويتمشى مع متطلبات المستقبل ورعاية المدارس الاهلية وتشجيعها على الاستمرار في تادية رسالتها .

٩ ــ اعداد البرامج التفصيلية للخطة الخمسية الثانية ٧٤/٧٥ ــ ٧٩ / ٨٠ في نطاق الاطار العام لخطة التنمية الشاملة للدولة ، بالتعاون مع مجلس التخطيط .

١٠ ــ تنظيم دراسات فنية عليا ــ مدتها سنتان ــ لخريجي الكلية الصناعية وحملة الشهادة الثانوية العامة ــ قسم علمي ــ وذلك لاعداد الفنيين على المستوى المتقدم في المجالات الصناعية . بالاضافة الى العديد من المشروعات التربوية الاخرى التي هي قيد الدراسة ، والتي تهدف الى رفع مستوى التعليم والنهوض به .

قرارات مؤتمر الغرف التجارية في أبوظبي

انهى قبل ايام مؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية جلساته في ابو ظبي وقد اصدر المؤتمر الذي تشترك فيه الكويت بوفد يراسه السيد عبد العزيز الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عدة توصيات منها :

١ ــ انشاء معهد عربي لدراسة التكامل الاقتصادي العربي .

٢ ــ تدعيم الصناديق العربية للاستثمار والتنسيق بين نشاطاتها

٣ ــ تنمية التجارة العربية الخارجية والتنسيق بين الجهود التي تبذل لمواجهة الكتل الاقتصادية الدولية .

٤ ــ تاييد فكرة اقامة سـ
عربية مشتركة .

٥ ــ اعداد قوانين عربية لتنـ
عمليات التحكيم في المنازعات التـ

٦ ــ انشاء منظمة عربية للا
الزراعي .

٧ ــ انشاء اتحاد عربي للتعاو
من اجل دفع الحركة التعاونية
الامام

٨ ــ توجيه الاستثمارات الـ
نحو المشروعات الزراعية .

٩ ــ التعاون الوثيق مع الـ
الافريقية والاسيوية لمواجهة التـ
الاسرائيلي .

مبنى جديد لادارة الجوازات

علم ان وزارة الداخلية قررت انشاء مبنى لادارة الجنسية والجوازات والاقامة يضم الاقسام والشعب المختلفة للادارة وذلك للاسباب التالية :

١ ــ تتكلف الوزارة مبلغ ٦٠ الف دينار كايجار سنوي للمبنى الذي تشغله الادارة حاليا .

٢ ــ ضيق المبنى الحالي نتيجة لزيادة اعمال الادارة وبالتالي زيادة عدد الموظفين والمراجعين مما يتطلب استئجار مبنى اخر في حالة عدم اقامة المبنى المطلوب .

٣ ــ مبنى ادارة المرور المركزية ــ مع تكييف مركزي ــ .

وقال مصدر مسئول ان وزارة الداخلية تحتاج الى هذا المشروع من اجل تنسيق العمل في ادارة المرور المركزية . وتسهيل انجاز معاملات المواطنين المتزايدة اعدادهم ونظرا لقدم المبنى الحالي وما يسببه من ارباك في العمل وتكاليف كبيرة للصيانة فقد صمم المشروع ليكون البناء عبارة عن اربعة اجنحة مفصولة عن بعضها وهي جناح للادارة وجناح قوة شرطة المرور وجناح التراخيص وجناح الشئون الفنية .

مشاريع جديدة ـ لوزارة الأشغال

وقع السيد حمود النصف وزير الاشغال العامة عدة عقود منها :

● انشاء طريق الكويت ــ السعودية ، ويمتد هذا الطريق من نقطة الاطراف في دولة الكويت متجها الى الجنوب الغربي على الحدود بين الكويت والمملكة العربية السعودية ، كما يبلغ طول هذا الطريق ٧٧٫٥٠٠ كيلو متر بعرض

البحث في انشاء مركز عربي للوسائل التعليمية

يعقد هذه الايام في القاهرة الاجتماع الثالث للجنة العربية للوسائل التعليمية وذلك لبحث مشروع انشاء المركز العربي للوسائل التعليمية الذي اعدته اللجنة الفنية الفرعية للوسائل التعليمية .

وقد وجهت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدعوة لوزارة التربية في الكويت للاشتراك في هذا الاجتماع وقد انابت الوزارة السيد عبد المحسن محمد الرشيد مدير ادارة الوسائل التعليمية لحضور هذا الاجتماع .

٧٫٥٠ مترا مقسم الى حارتين للسـ
الاتجاهين ، وتكاليفه تبلغ ١٫١٠٠/ــ ...
دينار ، ومدة العقد ٢٤ شهـر
ويختصر الطريق بين الكويت وا
عن طريق العراق بحوالي ٣٥٠ كـ
مترا .

● انشاء خط الضغط الرئيسي ا
لمنطقة الري الزراعي ، ويبلغ قطر
الخط ٢٨ بوصة وطوله ١٦٫٣٥٠
طولي ، وسينقل مستقبلا ١٠ ملا
غالون يوميا من محطة التنقية الـ
الخزانات التي سيتم انشاؤها بوا
وزارة الكهرباء والماء وذلك لري الـ
في تلك المنطقة وتبلغ تكاليف
٤٩٩٫٠٠٠/ــ دينار ، ومدة العقد
شهرا .

● انشاء طرق جديدة واعادة انشـ
طرق قائمة بمنطقة امغرة (الـ
الزراعي) ، اذ تخدم شبكة الطـ
الواقعة في منطقة الصليبية حيث
المنطقة مزمع استغلالها زراعيا ، و
ري المزارع في هذه المنطقة بواسـ
مياه المجاري الصحية بعد تنقيتها
من قبل محطة التنقية ، وتبلغ تكالـ
٣٦٩٫٠٠٠/ــ دينار ، ومدة العقـ
٩ اشهر .

...زارة التربية
...اذا .. لاتكفل «حرية» الاحتشام في المدارس !

الاسبوع الماضي اقيم
...ان في مدرسة « .... »
...ت وهو كما هو معهود يقام
...ي عام .. والمسؤول عن
...العمل في كل مدرسة الناظر
...ناظرة باعتبار الريادة
...رسة ..
...ي مدرسة « .... » للبنات
...المهرجان وشارك فيه
...بعا – عدد من طالبات
...لة المتوسطة وفيهن من
...ن الزي الاسلامي .. وفي
...العرض شوهدت الطالبات
...نعرت رؤوسهن ماعدا
...ة .
...طلع من حضر ويعرف
...بات المعرفة الجيدة وكانت
...اة فليس الطالبات هن
...ي اردن نزع « الايشارب »
...ناء العرض .. وتبين ان
...ة المدرسة لها يد في الموضوع
...تاتي القصة ..
...بت طالبة لتتبين وتتاكد
...حدث .. وحادثت الناظرة
...وضوع فما كان منها الا ان
... كزوبعة اعصار في وجهها
...ة صيغة التحدي والاصرار

على ذلك وكان حريا بها ان تلطف الموضوع وتبينه على حقيقته لكنها تمادت في حديثها مسفهة راي الطالبة وجابهتها بان « الايشارب » يشوه جمال المهرجان كما ان الطالبات يتخذنه حجة لتغطية (الوسخ) المكتوم في شعورهن !!

لااريد الزيادة على هذه الحادثة فقد سبقت لها معاكسات قبلا فاغضينا العين عنها لربما تكون سحابة صيف عابرة ..ولا دخل لنا ان تحدث خناقة مثلا بين طالبة ومدرسة وتتدخل الناظرة لتحل الاشكال مع اولياء الامور فهذا من محض عمل الناظرة.

اما ان تتحدى الناظرة « حرية » الطالبة وترغمها على نزع اللباس بهذه الصورة فهذا الامر لايسكت عليه .

ان كلمة الحق يجب ان تجد مجالها وتسرى حيث تتبوأ مرتبتها واذا كانت هي عارية فليس لها ان تعرى بنات الناس .. صيحة حق ياوزير التربية ونامل منكم اتخاذ اللازم .

...ييف المدارس .. والمستشفيات

...ي عبدالله يوسف الغانم ، وزير
...اء والماء عقدين لاعمال تكييف
... في (١٤) مدرسة بالكويت ،
...قيمة عقد التكييف للمجموعة الاولى
...ه المدارس ٨.٣٥٥ دينارا وستقوم
... شركة المقاولات الكهربائية .وهو
... تكييف هواء قاعات ومكتبات
...ة الرازي وام ايمن وحولي
...ي وخيطان للبنات وخيطان
... والفارابي والاحمدي والجهراء.
...ا عقد التكييف للمجموعة الثانية
...ه المدارس فستقوم بتنفيذه الشركة
...ة للتبريد وتكييف الهواء وتبلغ
...(٦٥١٨٧) دينارا ، وهو يشمل
... تكييف هواء قاعات ومكتبات
... الرشيد وطلحة والصليبخات

وفلسطين وام سلمة .

هذا ، وقد تحدد شهر سبتمبر المقبل موعدا لانهاء اعمال العقدين المشار اليهما .

كما اتخذت وزارة الكهرباء والماء الترتيبات اللازمة لتكييف هواء غرفة العمليات ووحدة الاطفال في مستشفى الامراض الصدرية وذلك بناء على طلب وزارة الصحة العامة ، وقد وقعت الوزارة عقدين لانجاز هذه الاعمال مع مقاولين محليين ، وتبلغ قيمة العقد الاول ١٠ر٣٠٠ دينار ، بينما تبلغ قيمة العقد الثاني ٢٥٠٠ دينار . وستقوم الوزارة ايضا بتكييف هواء مجمع الجهراء ، وتبلغ تكاليف ذلك ٤٩٣٦ دينارا .

طلاب منظمة التحرير الفلسطينية بثانوية الدعية يرفعون بعض المطالب

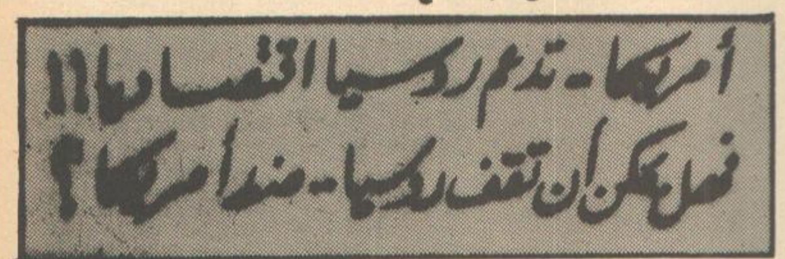
علق طلاب منظمة التحرير الفلسطينية بثانوية الدعية دروسهم لبعض الوقت احتجاجا واستنكارا للعدوان الاسرائيلي الغادر على قادة المقاومة الفلسطينية في لبنان .

وقد اجتمع بهم ناظر المدرسة واستمع الى بعض مطالبهم ووعد برفعها الى الجهات المسئولة ومن هذه المطالب :

١ – اضافة حصة الى منهج الدراسة تتعلق بالثورة الفلسطينية .

٢ – التدريب العسكري للطلاب حتى يكونوا مستعدين للجهاد في اية لحظة .

٣ – ارسال برقيات الى رؤساء الدول العربية لمطالبتهم بعدم التفريط بحقوق الشعب الفلسطيني واعطاء الثورة جميع الامكانيات المتاحة لمتابعة التحرير .



من انباء هذا الاسبوع ان امريكا الراسمالية « !! » قدمت لروسيا الشيوعية « !! » دعما اقتصاديا ضخما بلغ ٨ ثمانية الاف مليون دولار !!

وقبل قليل .. حصلت روسيا من امريكا على صفقتين اقتصاديتين احداهما بثلاثمائة مليون دولار والاخرى بسبعمائة مليون دولار

وبذلك تكون روسيا .. قد حصلت على ٩ تسعة الاف مليون دولار امريكي .. في فترة قصيرة !!

وهذا الدعم الامريكي الضخم لروسيا ليس منفصلا عن احداث منطقتنا .. ولاعن الطمع الدولي فيها .

ففي مقابل هذه الاموال الهائلة ... قدمت روسيا لامريكا تسهيلات وخدمات .. ضخمة ايضا .

- اغراق فلسطين المحتلة بالمهاجرين اليهود السوفيت
- ان تعمل روسيا على ابقاء اليهود متفوقين عسكريا في المنطقة .. بمعنى ان تخدر العرب كثيرا بدعاوي الدعم المسلح .. بينما تعمل في الواقع على منعهم من بناء اية قوة عسكرية حقيقية .
- تمكين امريكا من السيطرة على منطقة الشرق الاوسط .. على ان يكون جني الثمار من نصيب الدولتين معا .. امريكا تقطف ثم تمنح روسيا نصيبها من الاموال في شكل قروض او تعاون اقتصادي بين الدولتين !

فهل هناك مجال – بعد الان – للمتاجرة بالدعم الروسي للعرب ؟

وماذا يقول الشيوعيون واليساريون العرب في هذا التحالف الامريكي – الروسي ضد مصالح الشعوب ؟

انها دعوة حارة لكي يفيق هؤلاء من مخدر الشعارات

ودعوة حارة .. الى المسئولين المخلصين .. وشعوب المنطقة كلها .. بان يكون الاعتماد على الله وحده .. وعلى انفسنا من بعد

ان اعدادنا البشرية هائلة

وثروة العالم تكاد تكون تحت اقدامنا .. وبين ايدينا

وموقعنا الجغرافي .. موقع استراتيجي ممتاز

فعلام نعطي الدنية .. في عقيدتنا وانفسنا وبلادنا ؟

ولاينبغي ان نخشى احدا ابدا .. فان هؤلاء الطامعين ضعاف ياكلهم الخوف والجزع

« ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون .. وترجون من الله مالايرجون ... »

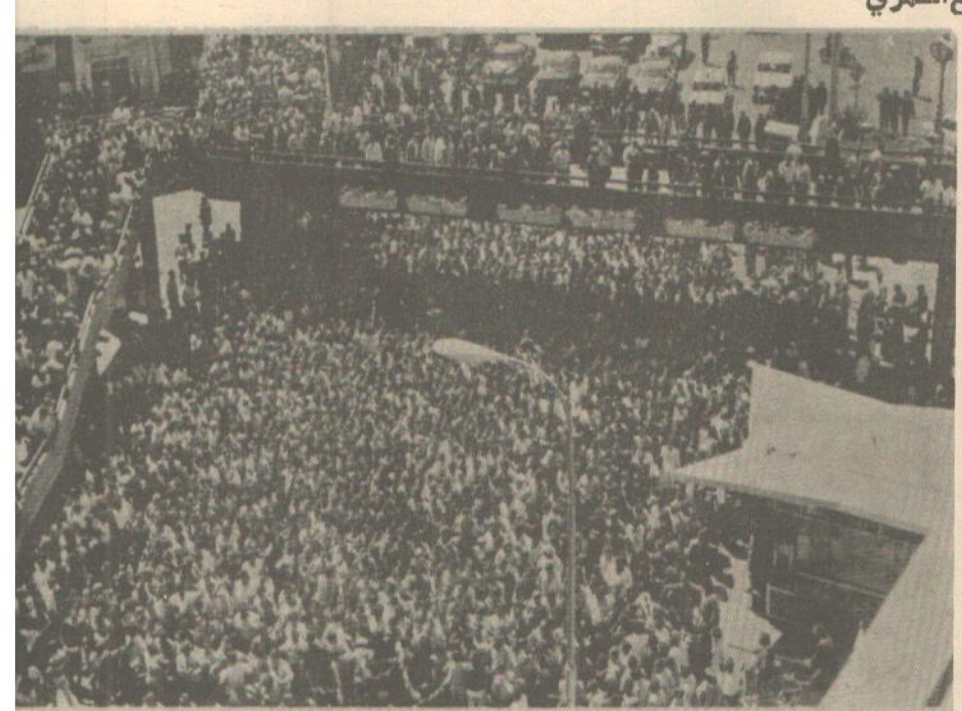
الشعب العربي المسلم ..



الكويت

الوف المشيعين يرفعون نعوش الشهداء أمام الجامع العمري





القاهرة

جانب من الجماهير الغفيرة التي اشتركت في المسيرة بالقاهرة

المواكب الجماهيرية ..
تودع شهداء المقاومة

خلف الثورة الفلسطينية

نعس الشهيد ابو يوسف محمولا وسط بحر من المشيعين

بيروت

ر القادة الشهداء تتقدم المسيرة في القاهرة

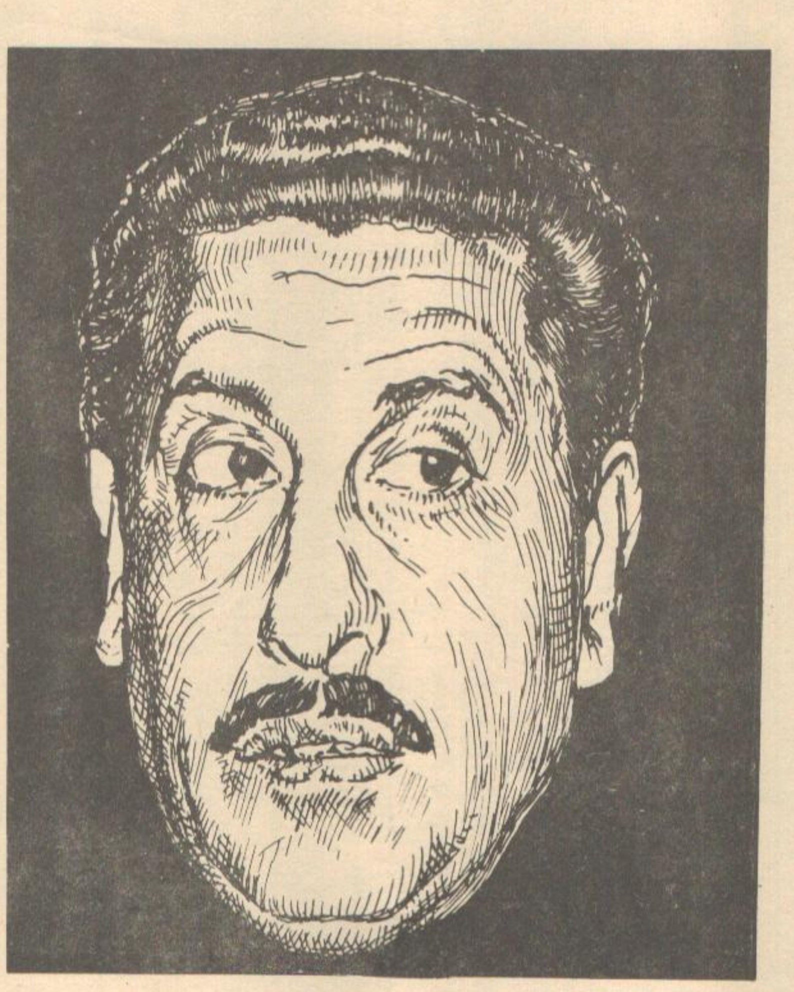
..بنة أبو يوسف تقول :

تخلصوا من أبو يوسف واحد .. فنبت بعده اليوم ستة كلهم أبا يوسف

ذا اليوم عرفت كيف تشهق
ردة ·· وكيف يدمع الايمان·
نه على وجوه من كانوا في
ت الشهداء كانت النسوة
رد للاستشهاد ·· وتشهق
ق الاحباب وكان الايمان
مية مواصلة الطريق يجعل
ي تدمع ·· المسؤولية على
فنا اليوم نحن ابناء الشهداء·
ي منزل الشهيد ابو يوسف
ت كبرى بناته حكمت:
لسواد يلف الصبية ··
اها الخضروان تدوران
ثتان ·

الثمين الذي اضاعته ، لا تجد
، تعويضا ، في وجوه كل من
لها ··· الصبية لا تبكي ،
لس مسترخية تحت ثقل
اجعة ، تسترجع ذكرى ما
ث بصوت عال ، فتقطع ،
ر ، وبلهجة فلسطينية :
ـ سمعنا الرصاص ، كان
وته منخفضا ، اعتقدت ان
تفالا في مكان ما يحدث ·يظهر
م كانوا يستعملون مسدسات
مة للاصوات ، بعدها بدقائق
ي الانفجار على باب الشقة ،
ع والدي واسند الباب ليبقى
لقا كانوا هم من الخارج
عون الباب ليدخلوا وكان
يقاومهم · بعدها رشوه من
ء الباب فاستقرت احدى
شرون رصاصة في صدره ،
ها ترك والدي الباب وهرع
الداخل ليحضر مسدسه ·
عندما عاد ، كان خمسة عشر
لا يقفون في وسط الدار ··
لق عليهم ثلاث رصاصات ···
كنهم كانوا يحيطون به جاءت
ي فامسكته حتى لا يقع ،
ابتها اربع رصاصات في
درها ، وقع والدي على ظهره
انحنت والدتي فوقه ·· تاكدت
، فارق ، وقفت ، واجهتهم ،
جمت عليهم تريد تمزيقهم
يها « طخوها » في راسها ·
ت قبالتها ، ارتمت علي ،
سكت وجهي بيديها ، ·· كانت
ملق بي وهي تتلاشى رويدا
يدا ، نحو الارض راحتتتشبث
باظافرها ، انظري اثار
ظافرها على وجهي لقد حفرت
ظافرها ما اعيتها اصاباتها
قوله ، رحت اهبط معها
ينا فشيئا الى الارض ·

وحين ارتمت في النهاية كان
سها على ركبتي ، رجفتقليلا
م ماتت ··



كانوا يريدون النيل من « اخوي » ايضا ، جرحوه ولكن لم يقدروا عليه لقد هرب ·

كنا كلنا الاخوة الستة هناك حوله ·· كنا نراقب ما يجري·· لم ينبث باية كلمة ، والدي والدتي لم يقولا :اه ·· والدي في حياته كلها لم يقل اه·استجمعت قواي وابعدت اخواي الى المطبخ ، تلفنت للفرقة ١٦ وتلفنت للاسعاف بقينا انا واخوتي في المطبخ لمدة ساعة كاملة ، حتى جاءنا صديق نقلنا خارج المنزل ، عندما تركنا البيت كانت جثتا والدي ما زالتا تسبحان في الدماء ··

تمسح دمعة ، تسهو ،وتتساءل: لماذا كان الحراس قليلين تلك الليلة ·· دائما كان يوجد عدد كبير منهم برشاشاتهم لحماية ·· الجيران ، وسكان البناية التي تسكنها وكذلكالبناية المجاورة احتجوا ، قالوا لا يمكن ان تصبح بناية للسكن شبه ثكنة رشاشات ما في ·· قال لهم بابا: حاضر ·· واستبقى حارسا لكل بناية بمسدس فقط، يا خسارة ·· المسدسات لم تنفع ·· اخ ·· يا أبو يوسف ·· أبو يوسف يا حبيبي ·· ابو يوسف ·· هل تسمعني ·· اولادك الصغارراحوا يشترون مسدسات،ابنك ، ابن العشر سنوات سيتدرب علىالقتال سينتقم لك يا ابو يوسف ، ابو يوسف لا يخلف كلابا ـ خلف ستة لينتقموا له ، مجانينتخلصوا من ابو يوسف واحد ، فنبت بعده اليوم ستة كلهم ابا يوسف ·· مجانين اذا اعتقدوا ان أبايوسف مات ·· اه ·· يا أبا يوسف ·· اه يا ام يوسف ··

اخوتي ·· يوسف سيشارك في جنازة تابين والده ، الباقون صغار لا يمكنهم ذلك ·· انهم هناك عند احد الاصحاب ·

نرجو عدم التصوير ·· لا·· لا تذهبوا الى الاولاد ·· لا نريد ان تؤخذ صور لهم ·

على اريكة اخرى كانت والدة ابو يوسف تمسك بصورة لولدها· تتذرس بها ·· تتمتم بما يشبه الهمس ·· تتلاشى كل قوتها ·· تقع الصورة منها ·· ويسقط رأسها على كتفيها ·· السيدة بحالة اشبه بالاغماء ، هذه طريق الابطال ، عرفت باستشهاده وانا في الشام جئت لاراه ،حبيبي ابو يوسف ·· للمرة الاخيرة ·· اه ·· لو بقيت هي (تقصد ام يوسف) لو بقيت لاولادها ·· اه يا ولدي ·· لم تودعني ··

في منزل الشهيد كمال عدوان ·· يجلس الرجال في الصالون·· والنسوة في احدى الغرف ،زوجته صبورة كما تصفها النسوة الجالسات شقيقة كمال ·· تجلس بجانبها ، والوالدة تجلس بالمقابل العيون كلها غائرة في الحزن ، هذه العيون كم ذرفت من الدموع ولكنها الان كلها جافة ، زوجة الشهيد الصابرة لا تريد التحدث ·· ابنة الشهيد تكاد لا تبلغ الرابعة من عمرها ·

ـ ما اسمك ·· تتطلع بدهشة فارقها فرح الطفولة ، ولكن البراءة التي تعجز عن فهم الاشياء الكبيرة ترتسم على وجهها ، تكاد عينا الصغيرة ان تدمعا في يدها كيس « بوشار » يلهونها به في المواقف الحرجة على الصغار ان يتلهوا ، ولكنها تعرف ان شيئا ما غير اعتيادي يحدث تتنبه الوالدة تسالني :

ماذا تسالينها ارجو ان تكفي·

وتميل احدى الحاضراتمتمتمة « دانا » الصغيرة مصدومة ،انها متعلقة بأبيها كثيرا ، عبثانحاول ان نفهمها انه مسافر ولكن البكاء مشروع دائم يرتسم على وجهها·

دانا الصغيرة تحس ولو لم تفهم ·

عن "الحياة" البيروتية

صحيفة سعودية تشيد باغلاق المعابد الوثنية والبهائية في الكويت

اشادت صحيفة اخبار العالم الاسلامي السعودية في عددها رقم ٣٢١ بالخطوة التي اتخذها المسئولون نحو اغلاق المعبد الوثني في محلة النقرة والذي كان يجاور مسجد الطخيم ..

ويذكر ان الهنود البوذيين كانوا قد اسسوا هذا المعبد لكن الجمعيات الاسلامية – وعلى راسها جمعية الاصلاح الاجتماعي – طالبت باغلاقه لانه يمثل تحديا لمشاعر المسلمين

وقد نقلت صحيفة «اخبار العالم الاسلامي» المذكورة هذا الخبر عن جريدة المجتمع – كما ذكرت – واضافت الجريدة ان حكومة الكويت امرت باغلاق المعبد البهائي في الكويت .

والمجتمع اذ تشكر جريدة اخبار العالم الاسلامي في تعاونها الاعلامي معنا – تود ان تستمر اليقظة في مراقبة هذه الاوكار التي لاشك في انها لن تستسلم بسهولة لاية خيبة امل تحيق بأهدافها ، لاشك انها بأساليبها المعروفة سوف تعاود المحاولة .

●

طرابلس

القذافي : القوة هي الطريق لاسترجاع فلسطين

اعلن الرئيس الليبي معمر القذافي ان الامة العربية لاتقبل من احد ان يعزيها وان يسلبها كرامتها ، واكد ان العالم كله يعرف ان روح الايمان وروح الشعور بالقوة قد دبت بين الشعوب العربية كما اعلن ان قضية فلسطين ليس لها حل الا بعودة شعبها اليها بالقوة مثلما طرد بالقوة .

السعودية

فيصل يدعو الى توحيد الصفوف

ابرق الملك فيصل الى سليمان فرنجية ، يندد بالاعتداء الاسرائيلي ، ويدعو الى توحيد الصفوف وحشد الطاقة للوقوف امام الفئة الاسرائيلية الطاغية التي لاتعرف معنى للانسانية ولاتقيم وزنا للاعراف الدولية .

●

الفلبين

احتمال تدخل القوات الامريكية لتحقيق الابادة التامة للمسلمين

اعلن الجنرال سمور الابن قائد القوة الجوية الامريكية الثالثة عشرة ان الحكومة الامريكية ستراقب الموقف جنوبي الفلبين بقلق حيث تحمل عناصر اسلامية – كما يزعم – السلاح ضد حكومة الفلبين

وقد اعلن الجنرال ان امريكا لايمكن ان تتغاضى عن كل مايشير الى وجود حالة من الاستقرار في المنطقة !!

●

الفلبين

لازالت المذابح الجماعية جارية بضراوة

المعارك بين القوى غير المتكافئة في الفلبين لازالت قائمة ، وحكومة الرئيس الكاثوليكي – ماركوس – المدعم من البابا لازالت تشن بضراوة على المسلمين ويحاول الرئيس ماركوس اخفاء جرائمه الصليبية باشاعة محاولة اتصاله بالمسلمين للوصول معهم الى حل ، لكن الاخبار الصادرة من مانيلا نفسها لازالت تظهر حقيقة محاولات التغطية ، واخر هذه الاخبار لجوء عشرات الالوف من المسلمين – بعد فرارهم من المناطق التي تسيطر عليها الحكومة – الى مناطق بعيدة عن ارضهم وديارهم !!

●

القدس المحتلة :

دايان : قد نضرب دولا عربية اخرى

بنفس الاستهانة والاستخفاف بمقدرة الانسان العربي ، والاطمئنان الكامل الى عجزه وخنوعه ... اعلن موشى دايان وزير الدفاع الاسرائيلي ان اسرائيل سوف تستمر في ضرب الفدائيين العرب ، وفي ضرب الدول التي تؤيدهم .

● ومع ذلك .. العرب يلجؤون الى مجلس الامن !!

.. وكالعادة ، عادة غير المؤمن .. الذي يلدغ من كل جحر الف مرة ، وينساق الى حتفه بظلفه .. كما يقولون ...

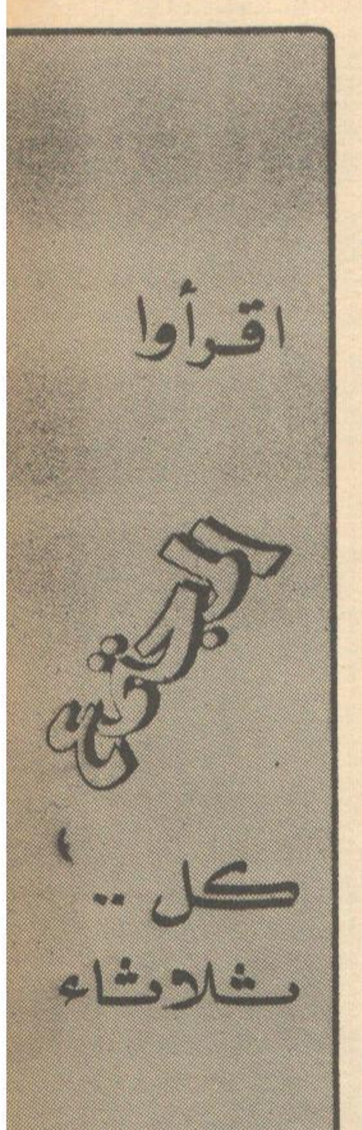
كالعادة لجأت الدول العربية الى مجلس الامن تطلب من عدالته ان يعوضها عن مقتل الخمسة والخمسين شهيدا ، الذين راحوا ضحية عدوان اليهود على معاقل الفدائيين .

الشرق الاوسط

امريكا قد ترسل جيشا لاحتلال الشرق الاوسط

حذر مساعد مدير الهيئ[ة] الامريكية لمواجهة الطوارىء من ان الولايات المتحدة سو[ف] تجد نفسها – ازاء ازم[ة] الطاقة – مرغمة على ارس[ال] جيش لاحتلال الشرق الاوس[ط] لتأمين حقول البترول هناك

وذكر ان امريكا قد تحار[ب] في الشرق الاوسط حربا تعتب[ر] حرب فيتنام بالنسبة اليها مجر[د] نزهة .



الاحتفال على امتداد العالم الاسلامي بمولد سيد المرسلين

تظمت الاحتفالات الشعبية سمية العالم الاسلامي كله سبة مولد سيد المرسلين ليه الصلاة والسلام — ى الرغم من الحياة ساوية التي يعيشها معظم م الاسلامي .

لى الرغم من هذا ، كان ال المسلمين بعيد ميلاد ي الذي انقذهم من الضياع مار والظلام والتخلف .. الا عظيما ..

في غمرة الاسى والالم من حرقة الشعور بالذنب والندم .

وبين اكوام التصورات التي اذاقت شعوب العالم الاسلامي الذل والهوان اللذين لم يمرا بتاريخها من قبل .

... عبر هذا كله ، ومن خلاله ، وانطلاقا من محاولة اجتيازه وتخطيه ، عبرت الامة الاسلامية عن وفائها لباعث وجودها الحضاري والتاريخي والانساني ... خير المرسلين، محمد بن عبدالله ، عليه الصلاة والسلام ..

● ●

● ولان الامة الاسلامية تعرف طريقها الوحيد .. الذي رسمه الرسول لها بالقرآن الذي انزل عليه ، وبسلوكه الحي ..

● ولان الامة الاسلامية تعرف قائدها الوحيد .. القائد والمعلم والانسان والمثل الاعلى ...

● ولانها تعرف ، انها مهما تعثرت فسوف تصل اليه .

● وانها مهما ضلت ، فسوف تعود الى هداه ، ومهما تاهت فلن تجد معالم في الطريق اوضح ولا اصدق من معالمه .

● ... لان امة الاسلام .. بفطرتها ، وبعقلها ، وبقلبها وبتجربة تاريخها .. تعرف ذلك ، وتحسه ، وتعيه ... فانها قد احتفلت به .. وبيوم مولده .. احتفالها بالنور .. وبالصدق .. وبالحقيقة ...

عليه — صلى الله عليه وسلم — افضل الصلوات والتسليمات ..

عبدالعزيز بن باز يكذب خبرًا لجريدة «أخبار اليوم البنغلادشية»

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه .

اما بعد فقد نمي الى علمي ان جريدة (اخبار اليوم) التي تصدر بمدينة دكا بنجلاديش نشرت ان المدعو احرار الزمان قد نسب الي تصريحا حين قابلني في موسم الحج عام ١٣٩٢ هـ هذا نصه :

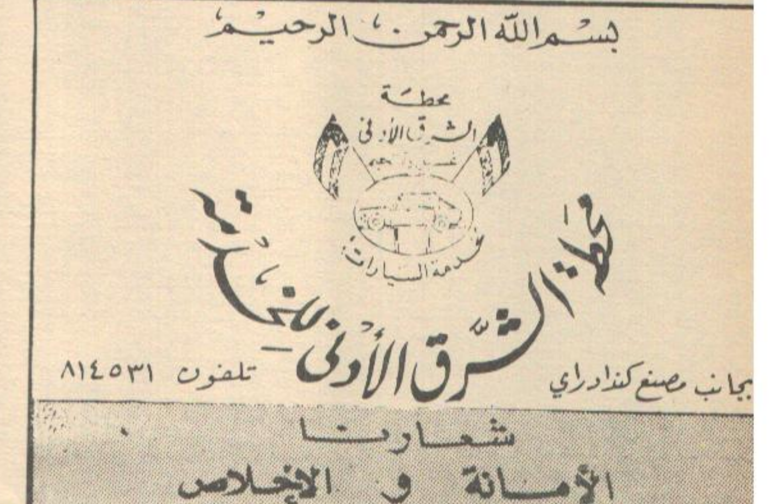
(ان رئيس الوزراء الشيخ مجيب الرحمن قائد مسلم عظيم كما انه مسلم كبير في حد ذاته) كما نسب الي احرار الزمان المذكور اني قلت له ولبعض رفاقه (ان شعب الباكستان الشرقية طالما عاشوا في ظلام فيما يتعلق بالاحداث في بنجلاديش بل وقد افهموا خلاف الواقع في بعض الاحداث) انتهى .

هكذا نقل الي هذا الخبر عن صحيفة اخبار اليوم المذكورة وعليه فاني اعلن للعموم ان هذا التصريح كذب بحت لا اساس له من الصحة وعلى مفتريه ما يستحقه من الغضب والذلة الذين وعد الله بهما المفترين .

وكيف يمكن ان اصف مجيب الرحمن بهذه الاوصاف وهو الذي اعلن ان دولة بنغلاديش دولة لا دينية ديمقراطية اشتراكية ونفذ خطة رسمها لمحو وابادة المسلمين البهاريين وذبحهم بدون رحمة واستبعد التعليم الديني القائم على القرآن الكريم والسنة المطهرة من مناهج التعليم في المدارس والكليات واقام العلاقات الودية مع الشيوعيين واشباههم الى غير ذلك مما نقل عنه من السيرة الذميمة والتصرفات المضرة بالاسلام والمسلمين فمثل هذا لا يمكن ان يوصف بانه قائد مسلم كما لا يجوز ان يوصف بانه مسلم كبير في حد ذاته لان اعماله المذكورة تنافي الاسلام وتدل على ان مجيب الرحمن في صف اعداء الاسلام لا في صف المسلمين فنسال الله ان يهديه ويرده الى التوبة وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يولي عليهم خيارهم وان يزيح عنهم حكام السوء ودعاة الالحاد والفساد انه جواد كريم .

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وآله وصحبه .

رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة
عبد العزيز بن عبدالله بن باز



لغتنا الجميلة ومحاولات المحو..

بقلم : أحمد لطفي عبد اللطيف

من اخطر المؤامرات التي اكها اعداؤنا مؤامرتهم على لغة العربية الفصحى — لغة قرآن الكريم — هادفين من راء هذه المؤامرة الى هدم كن اساسي من اركان الدين لاسلامي الحنيف ، فاذا ما ملت اللغة العربية وامحت قدر الله — لم يعد احد ستطيع ان يفهم الكتاب الذي ا انزل وبها فسر ودرس ، بذلك يصلون الى هدفهم لاساسي وامنيتهم الكبرى : قضاء على هذا الدين .

ولقد تشعبت الطرق التي لكوها للوصول الى هدفهم ذا ، ولقد كانت اولى هذه شعب اثارة النعرات القومية البلاد الاسلامية ، ولما نجحوا هذا المضمار واقاموا دولا ومية للشعوب الاسلامية ، علوا يضربون على وتر لغات القومية ، واستطاعوا اسطة اعداء الاسلام الذين لدوا الحكم في الدول الجديدة ن يحاربوا اللغة العربية بكل راسة ، فنجحوا في تركيا نجاح الاكبر ، واعلن مصطفى اتورك — اليهودي الاصل — ستبدال الحروف اللاتينية الحروف العربية في اللغة تركية والغى الاذان والصلاة غة القرآن حتى لاتبقى لتركيا لسلمة صلة بالدين الذي نزل غة العرب !

وانتشرت في سائر البلاد لاسلامية — غير العربية — تي تكتب لغتها بحروف عربية سيحات محمومة تنادي بانتهاج هج تركيا ، ففي ايران سمعنا وخرا من يشكون من طغيان عنصر العربي في اللغة فارسية (١) ، وفي باكستان امت مظاهرات دامية بسبب افس اللغات المحلية فيها ،وقد صر الاستعمار من خلال عملائه ن لاتكون العربية لغة رسمية بلاد على الرغم من كونها اللغة وحيدة التي تحل اشكال تعدد لغات ، وذلك لانها لغة الدين ذي قامت على اساسه دولة كستان ، وله وللغته ولاء عبها .

وقد تنبه المخلصون في البلاد تي انطلقت فيها هذه الدعوات الى الهدف من ورائها ، وهو القضاء على وحدة المسلمين ،ثم على الاسلام كدين ، فانبروا يقاومونها بكل ما اوتوا من قوة السلاح والبيان ، اما السلاح فقد سقط في تركيا الاف العلماء وزج بمن لم يستشهد في ظلام السجون ، اما البيان فهذا صوت احد علماء تركيا يتحدث عن دور اللغة العربية في توحيد المسلمين ، وذلك في معرض رده على قرار محاربتها في بلاده :

« ان بقاء الاسلام وغلبته لمعارضيه منوط بتأمين الوحدة الاسلامية ، وتأمين هذه الوحدة متوقف على وجود لغة مشتركة بين المسلمين الذين يتكلمون لغات مختلفة ، هذه اللغة المشتركة يجب اختيارها بحيث لاتكون موضع اعتراض احد من الشعوب الاسلامية ، بل تكون موضع موافقتهم وترحيبهم واللغة التي تحظى بهذه الموافقة هي اللغة التي بلغت الاسلام ونزل بها القرآن الكريم ، وهي اللغة العربية » (٢) .

اما الشعبة الثانية التي سلكها : اعداؤنا لمحاربة العربية فهي الدعوة الى استعمال اللهجات العامية بدلا من الفصحى في البلاد العربية ، تيسيرا للناس بزعمهم ، حتى اذا ما نجحت دعوتهم هذه واصبح لكل قطر من اقطار البلاد العربية لغته المحلية انفصمت العروة الوثيقة التي تجمعهم ، وامحى كل اثر قد كتب باللغة الفصحى ، واهم هذه الاثار القرآن الكريم ،وهو الهدف الذي اليه يصوبون .

وتتبع تاريخ هذه الدعوة ، ونظرة الى اسماء الاشخاص الذين تولوا كبرها ترشدنا بوضوح الى اهدافها وغاياتها .

فقد بدأتها مجلة المقتطف (٣) سنة ١٨٨١ م بدعوتها الى كتابة العلوم باللغة العامية المحلية ، وفي سنة ١٩٠٢ الف القاضي الانجليزي « ولمور » (٤) كتابا عما اسماه لغة القاهرة ، ودعا الى اتخاذها لغة للعلم والادب ، كما اقترح كتابتها بالحروف اللاتينية .

وقد تنبه المخلصون لخطر هذا الكتاب ، فقاموا ينتقدونه ويسفهون ما جاء به من اراء ، وفي هذا الوقت قال حافظ ابراهيم قصيدته الشهيرة يتحدث بلسان اللغة العربية ويرد المفتريات التي الصقت بها ويحث ابناءها على دراستها والعناية بها ، ومنها (٥) .

وسعت كتاب الله لفظا وغاية
وما ضقت عن آي به وعظات
فكيف اضيق اليوم عن وصف آلة
وتنسيق اسماء لمخترعات
أنا البحر في احشائه الدر كامن
فهل سالوا الغواص عن صدفاتي

وفي سنة ١٩٢٦ دعا انجليزي اخر هو « السير وليم ولكوكس » الى هجر اللغة العربية ، وترجم الانجيل الى ماسماه اللغة المصرية !

وسلم هؤلاء زمام هذه الدعوة الى ابناء اللغة بعد ان فتحوا ابوابها ، فسرعان مااعتمدت اللغة العامية في المسرح الهزلي ثم الجدي ثم انتقلت الى السينما فالتلفاز ، وكتب بها بعض الكتاب قصصهم ابتداء بقصة « زينب » لهيكل وانتهاء بقصص محمود تيمور واحسان عبد القدوس ..

وتسللت العامية الى الشعر الذي هو مفخرة العرب الاولى منذ جاهليتهم ، وديوانهم وسجل مفاخرهم وكتاب تاريخهم ، فأخذنا نسمع تارة بالشعر المرسل واخرى بالشعر المنثور واحتشدت الالفاظ العامية والساقطة بين سطور هذا الشعر — المزعوم — ،وهلل الحاقدون على لغتنا وادابنا لهذا الادب،فخصصوا له مجلات آلت على نفسها الا تنشر الا هذ االنوع من الشعر كمجلة الاداب البيروتية ، بل ان تشجيع هذا الغثاء قد وصل الى الحد الذي تخصص فيه وزارة الثقافة في مصر جائزة مقدارها ثلاثون جنيها للفائز في مسابقة الشعر العامي ، بينما لاتخصص الا خمسة عشر جنيها للفائز بالشعر الفصيح !! (٨)

هذا هو المخطط الذي سار عليه اعداؤنا لهدم اللغة العربية وهم سائرون فيه لايفترون لحظة عن تغذيته وتنشيطه ، ويهب المخلصون بين الفترة والاخرى لمحاربة هذا المخطط والتصدي لدعاته وانصاره ، ويؤكدون ان هذه الكتب التي الفت بالعامية ، وهذا الذي اطلقوا عليه اسم الشعر ، وما هو بالشعر ، سوف يطويها النسيان ، وستلقى في زوايا الاهمال ، وسوف لن يبقى خالدا الا ما كتب بالعربية الفصحى لانها هي الخالدة ، « فأما الزبد فيذهب جفاء ،وأما ماينفع الناس فيمكث في الارض» (٩) .

«١» القواعد الاساسية لدراسة الفارسية ، للدكتور ابراهيم الشواربي الطبعة الرابعة .

«٢» الاذان والخطبة بين العربية والتركية للشيخ علي قدسي القنوي ،مترجم عن التركية .

«٣» المقتطف مجلة انشاها نصارى الشام في مصر .

«٤» كان قاضيا في محكمة الاستئناف الاهلية في مصر .

«٥» ديوان حافظ ابراهيم ، الجزء الاول ، ص ٢٥٣

«٦» كان يعمل مهندسا للري في مصر .

«٧» الاتجاهات الوطنية في الادب المعاصر ، للدكتور محمد محمد حسين، الجزء الثاني ، الطبعة الاولى .

«٨» جريدة الجمهورية القاهرية بتاريخ ١٨—٦—١٩٧٢ م

«٩» من الاية ١٧ من سورة الرعد .

« يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار » ؟

حتميات

الاقتصاد السوفيتي

١ — ● أما عن قانون
تجميع راس المال الذي دلل به
ماركس على ان راس المال
المتغير (العمل) هو وحده
اساس القيمة وان نقصه نتيجة
الابتكارات الجديدة يؤدي الى
نقص نسبة الربح على مدار
المجتمع فتظهر مختلف الطرق
الاستغلالية لتعويض نقص
الارباح فيشتد الصراع ويسرع
المجتمع الى نهايته المحتومة ..
هذا الاستنتاج منبثق من تصور
سلبية الارادة الانسانية وسيادة
الظروف المادية امتدادا لعقيدة
المادية الجدلية التي جهلت
قدرات الانسان .. وقد كان
الانسان بواقعه الحالى قادرا
على تفادي النهايات الحتمية
التي تنبأ بها ماركس ، فعندما
خيم شبحها على بعض
المجتمعات نشطت الارادة
الانسانية لوضع شروط افضل
للعمل ولسن مختلف التشريعات
الاقتصادية والاجتماعية ،
واصبحنا نرى امثلة لدول بلغت
شأوا بعيدا في تجميع راس المال
مثل المانيا ودول اسكندناوه ومع
ذلك لم يتحقق ظهور الاشباح
التي اكد ماركس ملازمتها لهذا
التجميع من نحو انخفاض
الارباح وطرد العمال بل ان
حاجة هذه البلاد الى الايادي
العاملة مازال قائما والاقتصاد
الالماني بحاجة الى ٢ مليون عامل
وهي ظاهرة لها دلالتها وليست
ضائعة الاثر مهما تذرعنا
بظروف هذه البلاد الخاصة الا
انها مؤشر لامكانية ظهور واقع
جديد خارج عن نطاق الحتمية
التي يراها ماركس ويبقى على
الارادة الانسانية ان تضع افضل
الظروف الاجتماعية والسياسية
لهذا النموذج الاقتصادي وهي
لن تبلغ هدايتها الا في ظل
الرسالة السماوية ..

● والامر لا يتعلق بايجابية
الارادة وحدها بل يرجع من
زاوية اخرى الى خطأ في تقدير
ماركس للقيمة واعتبارها متعلقة
بعمل العامل وحده متجاهلا
(عقائديا) كل اثر لراس
المال ، فكان ان ابطل الواقع
العملي حججه وعطل حتمياته

.. اية ذلك ان العائد يرتبط بكمية السلعة وأوصافها ، والعامل لا يقوم بذلك وحده بل ان الالات كانت ذات اثر فعال في وصول السلع الى هذا فكل ما يستعين به الانسان في عمله توفيرا للوقت والجهد ابتداء من العصا الى الفأس الى الالة الى الذرة ذات اثر كبير في عملية الانتاج اى في كمية واوصاف السلع المنتجة .

● وقد ادرك ماركس هذه الحقيقة عندما لم يستطع ان يسند الى العمل وحده القيام بالعملية الانتاجية وبالتالي فلا يكون هو وحده اساس القيمة ، لكنه لم يفصح عن ذلك صراحة والا هدم اسس نظريته ، غير أن تفسيره « للعمل اساس القيمة » بأن العمل المقصود ليس هو عدد ساعات العمل وانما هو « العمل اللازم اجتماعيا » قد افاد تقديره لدور المستوى الفني في العملية الذي هو بدوره صفة لما يكون عليه راس المال المستخدم حتى انه لو فصل هذا المستوى الفني لعاد بالتعريف الى نفس الظروف التي عاصرت ريكاردو عندما نظر الى القيمة بمقياس ساعات العمل .. وهو مقياس لا يكون الا في ظل ظروف اجتماعية (فنية) متخلفة يكون معها للجهد الانساني الدور الاول والاخير في العملية الانتاجية وهو ما تقوم به الالة اليوم توفيرا للوقت والجهد .

٢ — ● أما عن قانون تركيز رأس المال : فقد ظهرت بالفعل مشكلة الاحتكارات الكبرى بكل اثارها السيئة وما زالت تخيم بأشباحها على الصناعة وعلى سوق المال حتى اليوم الا انها برغم ما آلت اليه من تسلط كانت قادرة على تفادي حتميات ماركس . ومرة اخرى تظهر الارادة الانسانية .. حتى ولو كانت شريرة — متفوقة على الظروف المادية وهو امر له دلالته وهو أن الانسان عندما يريد فانه لا ينهزم امام المادة ولا يقف أمام ظروفه ككتلة صماء تسيرها الضرورة القاسية على حد تعبير ماركس

.. وان كان ذلك لا يعني ان الانسان قد اهتدى سواء السبيل وذهبت حيرته .. فقد اصدر التشريعات التي تحارب الاحتكار وان لم يقض عليه الا انه ادرك امكانية ذلك .. وابتكر نظام الشركات المساهمة وهي اكبر ضربة وجهت الى فكرة تركيز راس المال في ايدى ملاك قليلين والتي كان يعتبرها ماركس قانونا حتميا ولم يكن بوسعه في زمانه أن يتنبأ بحدوث ذلك ..

وبظهور الشركات المساهمة وظهور العديد من الملاك انفصلت الملكية عن الادارة وصارت الادارة للاكفاء ولو لم يكونوا ملاكا .. وتمكنت الحكومات لذلك من مباشرة توجيهها للانتاج وظهرت في الطريق امثلة اكثر تطورا في معنى المساهمة فشركة فولكس فاجن قد وزعت اسهمها على ما يزيد عن المليون ونصف من الملاك .. وفي امريكا قلعة الاحتكارات بدأت ضغوط الواقع تعطينا مؤشرات جديدة لها دلالتها وان لم تصل الى مستوى تغيير ملامح الحياة الاقتصادية الراسمالية لكنها في الوقت نفسه كشفت عن امكان تفادى حتميات ماركس وان ما قاله ليس قانونا ..

فنجد أن شركة التليفونات والتلغراف الامريكيه يقدر حملة اسهمها بنحو ١ر٩ مليون شخص وهم في تزايد مستمر .. وسبق ان اشار الاهرام الاقتصادي الى ان حكومة واشنطن تنفيذا لقانون منع الاحتكارات ستقوم بتجزئة شركة جنرال الكتريك وهي من اكبر الشركات الامريكية ..

وفي احصاء عن عدد المساهمين في الولايات المتحدة نشرته الاهرام الاقتصادي جاء فيه « ان عدد المساهمين في الولايات المتحدة يرتفع باطراد حيث دلت الاحصاءات الاخيرة ان عدد المساهمين في السنوات

العشر الماضيه قد تجاوز
الثلثين — ٩٥٢-٩٦٢ — .. اذ
كان عددهم في عام ٩٥٢ ٩ر٦
مليون مساهم ارتفع تدريجيا
الى ٧ر٨ مليون مساهم سنة
١٩٥١ فالى ٥ر١٢ مليون مساهم
سنة ١٩٥٩ ووصل الرقم الى
١٧ مليون عام ١٩٦٢ بمتوسط
زيادة سنوية تربو على ٥ر١
مليون مساهم ومعنى ذلك ان
امريكيا من كل ستة امريكيين
بالغين يمتلك اسهما مقابل ١ :
١٦ عام ٩٥٢ ، ١ : ١٢ عام
٩٥٦ ، ١ : ٨ عام ١٩٥٨ ..
(ولا نعلم كم وصلت اليه النسبة
اليوم في سنة ٩٧٣) »

● واذا كان هذا هو دور
الانسان في تعطيل حتميات
ماركس فان الظروف الطبيعية
تسهم هي الاخرى بنصيب ،
فتوالى المخترعات ادى الى
ظهور كثير من المشاريع
المتوسطة والصغيرة التي لا
يصلح لها الا المنتجون الصغار
مثل ورش اصلاح السيارات
والبطاريات والراديو والتلفزيون
والادوات الكهربائية والاحذية
والملابس واصلاح المنازل وهذا
ما لم يكن في مصلحة قانون
التركيز .

**٣ ● أما عن قانون زيادة
البؤس** ، فقد اتخذت الحوادث
على العموم طريقا مغايرا
لنبوءة ماركس اذ كان يظن ان
الازدياد الهائل للالات الموفرة
للعمل قمين بأن يترك كل
الصالحين للعمل متعطلين ،
ومن ثم يقتصر الامر على تشغيل
القلة الضئيلة من العمال المهرة
وفيما عدا هؤلاء فان الالة
ستنزع المهارة من العامل بحكم
انها تقوم بالاعمال الدقيقة
بطريقة اوتوماتيكية وبسرعة
كبيرة واما بتقسيمها عمل الصانع
الماهر الى اجزاء عديدة مبسطة
.. فكانت هذه الاثار التي
ترتبت على التقدم الفني هي

بقلم : الاستاذ عبد الحليم خفاجي المحامي

ماركس تنهار أمام الواقع والتجربة

يعاني من الانفصام بين النظرية والتطبيق

■ قانون تجميع رأس المال .. ينهزم أمام الإرادة الإنسانية

■ قانون تركيز رأس المال .. ينحرف في طريقه عن حتميات ماركس

تي اقلقت ماركس فظن ان
نتيجة الحتمية هي استبدال
عمال المهرة بآخرين ادنى في
كفاءة ومن ثم استبدال هؤلاء
دورهم بالنساء والاطفال
يافعين ، وقد حدث ذلك فعلا
وقت اختراع الالة التي حلت
حل الصناعات اليدوية وحولتها
ى صناعات الية ، وكان دور
لانتقال هذا بمشاكله العديدة
و الذي حمل ماركس على أن
تنبأ بنشوء ما اسماه جيش
حتياطي صناعي .. جيش
رداد عدده على الدوام ممايزيد
لاجور انخفاضا والعمال تعاسة
لم يجد ماركس مجالا لهؤلاء الا
لخدمة في منازل الاغنياء ..

● لكن هل ترك الامر لقانون
لضرورة القاسية التي لا مفر
منها كما يقول ماركس ام أن
لارادة الانسانية بدات تزاول
سيادتها على الظروف المادية
صورة تشريعات اقتصادية
اجتماعية وحركات عمالية ..
لا يعنى ذلك أن المشكلة قد
حلت وان البؤس قد زال ولكن
صويره على انه قانون حتمي
فكاك منه الا بقيام الثورة
ر مجاف للحقائق وادخل في
ائرة الاماني ..

بؤس ظاهرة مرضية ولا شك
قد تصل في بعض المجتمعات
ى حد الانفجار ولكن ذلك
جرد احتمال .

● وتطالعنا الظروف
لطبيعية مرة اخرى باسهامها
تعطيل ما تنبأ به ماركس
يث جد من المهن ما يحتاج الى
هارة من نوع جديد واحيانا
كبر من سابقتها .. وكثيرمنها
ليس داخل المصنع بل في المكتب
او العمل الفني اللازم لتركيب
وادارة وملاحظة الالات المعقدة
او المهندسين اللازمين
لبناء هذه الالات وتركيبها وهناك
ما تستخدمه المصانع في معامل
البحث من مهندسين وكيماويين
وعلماء طبيعة وغيرهم من
الاخصائيين وعلماء النفس
وموظفو العلاقات العامة
والرسامون وكلهم لم يكن احد
يتصور وجودهم قبل سنة
١٨٥٠ ...

● ومجمل القول انه لا
يختفى مجال للعمل حتى يظهر
بعده مجالات اكثر وان اختلفت
الطبيعة الامر الذي لم يكن في
صالح نبوءة ماركس ..

دلالة الواقع

● فهل لهذا الواقع الذي لم
تتحقق فيه تنبؤات ماركس
دلالة ..

نعم .. له دلالة واحدة هي
عدم صحة المقدمات .. وان
الذي قاله ماركس مجرد
تنبوءات وليست قوانين ..

شاهد من روسيا :

برغم أن سيطرة الشيوعيين
على روسيا لم تكن بفعل القوانين
الحتمية التي قال بها ماركس
بل كانت بفعل ارادة انسانية
اختارت بيئة اقل تطورا من
الناحية الاقتصادية ولكنها اصلح
سياسيا ... بيئة ابعد عن
تحقق الشروط الموضوعية لقيام
الثورة .. الا انه كان من
المظنون ان يستطيع الماركسيون
تأكيد فاعلية نظرية القيمة عند
تقدير الاثمان .. ولكن كشف
التطبيق عن عجزها حتى عن
القيام بدور المؤشر في ذلك ..
وظهر امثال ليبرمان وغيره من
المفكرين الذين نادوا بآراء جديدة
لدفع عجلة الاقتصاد القومي
دون التقيد بحرفية النظرية بل
على حسابها ..

وقد ضمن الدكتور احمد
جامع كتابه القيم الاقتصاد
الاشتراكي اهم ما يعانيه
الاقتصاد السوفيتي من انفصام
بين النظرية والتطبيق مستشهدا
بالعديد من القرارات المتضاربة
والمتراجعة وبأقوال الاقتصاديين
المحدثين وكان معاصرا عن قرب
كل هذا التغيير حيث قضى عشر
سنوات بالاتحاد السوفيتي حصل
خلالها على الدرجة العلمية ..
فكان ما جاء في كتابه كبير
الفائدة في هذا الموضوع ..

أهمية المحاولة ، والقيمة المشروعة :

.. ومع هذا فلم تكن
محاولات ماركس عديمة
الجدوى لانها كانت تتصل
بالاعتقاد الذي ساد في ايامه
واستمر بعده عهدا طويلا بان
النظرية الاقتصادية تنطوي
على نظرية منفصلة للقيمة يجب
أن تسبق نظرية الاسعار وما
زال الشعور مستمرا بالحاجة
الى نظرية من قبيل نظرية
« القيمة الحقيقية » اى القيمة
المنفصلة عن الاسعار ..

وأمام الاستحالة العملية
لتقييم العمل الانساني من جهة
ثم للنظر اليه منفصلا عن راس
المال من جهة اخرى فقد انص
الاهتمام على التقييم الواض
للعناصر المشتركة في الانتاج ث
على توزيع العائد توزيعا عاد
بنسبة اشتراك كل عنصر ف
العملية مع ملاحظة ان يتكو
هذا العائد في ظل ظروف طبيعي
خالية من كل صور الاستغلا
والاحتكار بحيث يتكون الطلب
الحقيقي .

وهنا سنجد انفسنا امام م
يسمى بالقيمة المشروعة الت
تباع بها السلع في ظل ظروف
مشروعة يتم تقدير عناص
الانتاج المشتركة على ضوء ثم
تكلفتها ، وفي ظل سوق ح
يكون الطلب عليها حقيقيا ..

وتكمن قيمة عناصر الانتاج ف
انها اسباب اشتركت في تهيئ
السلع في صورة بعينها وكونت
جانب العرض وهذه الاسباب
هي صاحبة الحق في العائد م
بيع هذه السلع بنسبة اشتراكه
في العملية ، سواء كان هذ
العائد يفوق ثمن التكلفة محقق
ربحا او كان العائد اقل من ثمر
التكلفة محققا خسارة ..

بهذا الاتجاه العملي نحقق
العمل بمقياس ظاهر منضبط
ونتفادى الابحاث المتكلفة ف
الفلسفة حتى اضطر الباحثو
الاقتصاديون اخر الامر ال
نفض ايديهم من محاولة البحث
عن القيمة الحقيقية بعد ا
اعياهم البحث مكتفين بالبحث

»

الاثمان .. او في القيمة
ـروعة ..

ـى يصبح الربح حقا لا سرقة ـغتصابا :

فهل حقيقة الربح ــ بعد
ا ــ هو انه سرقة واغتصاب؟
ن ثم لا يتكون راس المال الا
حصيلة السرقات ؟! ثم لا
دىبدوره الا دورا استغلاليا؟!
ا ــ من الممكن ان يتكون
ـس المال ابتداء عن طريق
دخار وبذلك يعتبر عملا
ـزونا لا مسروقا فاذا كان
ـنا عامل مستقل يتفق في
ـناعة كرسي من الخشب ٥
ـاعات يبيعه في ظروف طبيعية
ـلغ ١٠٠ قرش هيقيمة عمله
. يكفيه ٨٠ قرشا لتوفير
ـسائل المعيشة وتجديد قدرته
ـى العمل، لان العمل الانساني
خصيصه انه ينشيء قيمة
ـبر من قيمة سلعة قوة العمل
ـا لاحظ ذلك ماركس . فاذا
ـخر العامل ٢٠ قرشا يوميا
ـى يصل مجموع ادخاره الى
ه جنيها كان هذا المبلغ عبارة
ـن عمل مخزون قدره ٢٥٠
ـاعة عمل وقيمته ٥٠ جنيها .
ب ــ اذا انفق صاحب هذا
ـعمل المخزوناى صاحب راس
ـال اى المالك الجديد هذا
ـبلغ في اصلاح ارض موات
ـتى اصبحت مهيأة للزراعة فان
ـمة هذه الارض تكون ٥٠
ـنيها واذا استزرع المالك
ـذه الارض بواسطة شخص
ـخر يقدم خمس ساعات عمل
ـميا لمدة ٥٠ يوما فمعنى هذا
ـه اشترك بعمل حي قدره ٢٥٠
ـاعة وقيمته ٥٠ جنيها كذلك .
فالعمل المخزون في هذا المثل
ـكافىء العمل الحي تماما ..
ـمع هذا فنحن نجد انالمحصول
ـناتج تكون قيمته المشروعةاى
ـنه الذي يباع به من خلال
ـسن الظروف الطبيعية
ـخالية من كل استغلال هو
١٥ جنيها ..
اذن هناك عنصر ثالث دخل
ـى العملية الانتاجية بين
ـطراف العلاقة الانتاجية
ـلباشرين (العمل + راس
ـلمال) .. هذا العنصر هو
ـصدر الزيادة على ثمن تكلفة
ـنصري الانتاج ..

والواقع ان هذا العنصر الجديد ذو شقين :

١ ــ يرجع شق منه الى جانب العرض ، اذ انالخصائص التي اودعها الله في التربة وما احاطها من مناخ تسببت في مضاعفة مكيال القمح المبذور فصيرته اضعافا كثيرة .. وينبهنا الله تعالى الى حقيقة الدور البشري ومحدوديته وانحصاره في مجرد الاخذ بالاسباب ، وان الدور القدرى هو الفاعل علىالحقيقة في قوله تعالى « افرايتم ما تحرثون اانتم تزرعونه ام نحن الزارعون » فقد وكل سبحانه الحرث الينا واسند الزرع والانبات اليه .. (ما كان لكم ان تنبتوا شجرها) (لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم) .. وقوله تعالى « افرايتم الماء الذي تشربون اانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون ... افرايتم النار التي تورون اانتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون » .. ومن هذا الهدى استقر في اعماق المؤمنين من قديم « أنهم يبذرون الحب ويرجون الرب » .. ويقابلنا هذا المعنى في كتب الاولين ففي رسالة بولس « اذا ليس الفارس شيئا ولا الساقى بل الله الذى ينمى ، والفارس الساقى هما واحدولكن كلواحد سيأخذ اجرته بحسب تعبه »★

٢ ــ ويرجع الشق الاخرالى ظروف الطلب المستمر على الانتاج ، وما يؤثر في الطلبمن عوامل متحركة متجددة نامية .

فالطلب يلتقى مع العرض لتتحدد القيمة المشروعة في احسن الظروف الصحية حتى ليتطابق السعر عادة معها دون ان يتذبذب ارتفاعا او انخفاضا بعيدا عنها ..

وعلى ذلك فاذا عدنا الى المثال المتقدم تذكرنا ان نفقة الانتاج الكلية ١٠٠ جنيه :

٥٠ شارك بها العمل الحى المبذول

٥٠ شارك بها العمل الحى المخزون

ولكننا امام انتاج قيمته ١٥٠ ج. بزيادة قدرها ٥٠ ج. عن نفقة الانتاج الكلية ولا يستطيع ان يدعى اى من الطرفين (العمل وراس المال) أنه صاحب هذه الزيادة الوحيد وان كان له الحق في الادعاءبانه احد اسباب توالدها ومن حقه ان يتقاسم هذا الفيء مع الطرف الشريك بنسبة اشتراكه في العملية الانتاجيه ..

وفي المثال المتقدم يكون عائد العمل ٧٥ ج. ويكون عائد راس المال ٧٥ ج.

ويكون مبلغ الــ ٢٥ ج. هي ناتج العمل الصافي

والــ ٢٥ ج. هي ناتج راس المال الصافي اي « الربح » فاين السارق والمسروق ؟!

وعلى مستوى الصناعة

ومن الممكن اخذ المثلالسابق على مستوى الصناعة فنراعى تقييم الالةعلى أنها عملمخزون، ونراعي ما بثه الله فيها من خصائص نبتت بتركيبها على شكل معين وتشغيلها بأسلوب فنى معين اصبحت تعلو به على مجرد كونها عملا مخزونا .. وعندما هدى الله الانسان الى ذلك اطلقت خصائصها التى لا دخل لاحد في فعلها ذى الاثر الكبير في كمية السلع المنتجة واوصافها .. وهذا العنصر القدرى الذى يقوم بدوره في جانب العرض اذا اضفنا اليه العنصر القدرىالذي يؤدىدوره في جانب الطلب فيزيده باستمرار كان القياس كاملا علىالزراعة.

● اين المشكلة

هي في الاسلوب الاقطاعي او الراسمالي في الانتاج الذي يقوم على استغلال طرف لطرف مما جعل ماركس على حق في تشريحه والهجوم عليه ، لانه لا يعطى راس المال مقابل مساهمته في الانتاج باعتباره عملا مخزونا بل يحدد نصيب العمل الحي في صورة اجور محددة ثم يطلق المالك لنفسه العنان في نهب بقية القيمة تحت عنوان « الربح » مما شوه معنى الربح اى يأخذ في المثال المتقدم ١١٠ ج. منها ٥٠ ج. نفقة عنصر راس المال ــ على فرض استهلاكه كله في عمليه انتاجية واحدة ــ والباقي وقدره ٦٠ ج. تحت اسم الربح ولا يترك للعمل الحي الا ٤٠ج. هي القدر الضروري لتوفير اسباب المعيشة لتجديد قوة العمل على مدار العملية الانتاجية ..

وهذا هو الاستغلال حقا وصدقا ..

اما اذا اقمنا العلاقة الانتاجية على اساس :

ا ــ تقييم العمل الحي وتقييم راس المال على انه عمل مخزون

ب ــ وعلى اساس المشاركة بين عناصر الانتاج في الزراعة والتجارة والصناعة فسيكون عائد العملمشروعا وعائد راس المال (الربح) مشروعا لاشتراكهما دائما في الغنم والغرم ..

هذا ما ليس له وجود في ظل الانتاج العبودى او الاقطاعى او الراسمالي الذي يقوم على السرقع والاستغلال لا على الادخار والمشاركة .. وسوف نرى مصداق ذلك فيما نطقتبه النصوص الشرعية عند تناولنا لموضوع الملكية في ظل الاسلام في موضعه من البحث ..

● وفي الحساب الختامي لهذا الموضوع اذكر بما ياتي :

١ ــ كشف لنا التحليل عن الصورة المشروعة للربح وهي تغاير ما عليه حال النظام الراسمالي من استغلال يعطيه اصحابه خداعا وصف الربح ، ولم يوجه ماركس حملته او تحليلاته ضد صور الاستغلال فقط بل اعتبر الربح كله استغلالا وهي نظرة متطرفة املتها عليه عقيدته المسبقة التي راح يلتمس لها التحليلات الاقتصادية .

٢ ــ كما كشفت لنا الدراسة عن الدور الاجتماعي الذييؤديه الربح في تدعيم مبدأ الملكية الخاصة باعتبارها اداة الاختيار في المجتمع وفي تزويد اصحاب الضرورات الاجتماعية بقدرة على الاختيار على نفس مستوى التكليف مع الافراد الاخرين .. والا وقع اصحاب هذهالضرورات جميعا تحت تسلط الدولة وفقدوا مجالات حركتهم مهما

ترت الدولة تسلطنها بلافتات اقـــة .. فالدولة في غياب الربح تجعل عمل فرضا على الجميع فـي زمان وفي المكان اللذين يروقان ا .

وتجعله فرضا على المراة بلا بار لها بين البيت وخارجـه لا عجزت عن العثور عـلى صدر اخر للدخل وتنتـزع ابناء جميعا لتربيتهم فـي دارس الحضانة بقوة القانون ن الوالدين في عمل اجباري جد الدولة نفسها مجبـرة نطقيا على المساواة بين الجنسين الميراث لتساويهما عمليا في اعباء وتجد الدولة نفسهـا جبرة منطقيا على تجريم افعال ديدة وجعلها جنايات كالامتناع ن العمل او الاتجار . وينتهي جتماعيا مبرر الترابط الاسرى ن الاجداد والاحفاد لان مكان سنين الطبيعي وبأمر القانون سيكون في ملاجيء العجـزة يقضون فيها بقية اعمارهم وقد وقف خروشوف في الاجتماع الواحد والعشرين للحـزب يبشرهم بقرب تعميم هـذه المؤسسات على كل من يحال على المعاش بعد أن فقـدوا صلاحيتهم الانتاجية —

ويكون التناقض عندمـا يستثنى زعماء الحزب انفسهم عن هذه الخاتمة التعيسةولذلك نلاحظ ظاهرة شيخوخة القيادة في جميع البلاد الماركسية وكانت هذه الظاهرة اوضح ما تكون في زعماء الحزب الشيوعي الصيني في استقبالهم لنيكسون عنـد زيارته للصين حيث ذكـرت الصحف أن نسبة كبيرة منهم كانت حول الثمانين وأن ثلاثة كانوا يتوكأون على العصي فأين هذا من نظام يتيح لافـراده الاحساس بكونهم نافعـين منتجين مختارين حتى اخر يوم في حياتهم وأنهم والحكام عـلى درجة سـواء ..

٣ — في بداية الحوار كنا نفتقر الى الاحصاءات والبيانات الكافية وكان كلامنا يدور حول عناصر الانتاج من عمل وراس مال حتى اذا ما توفر لدينا ما ندعم به منطقنا لم نجد لديهـم ردا مقنعا .. وقد وفرت على القارىء هذه الرحلة الطويلـة وسقت اليه الموضوع مبلورا .

وكنا لا نمل البحث عمن لديه اجابة مقنعة في ان راس المال ليس له اى دور في العمليـة الانتاجية وأن عائده استغـلال ولم نتوقف حتى داخل جـدران المعتقل بين الزملاء الجدد الذين وجدنا فيهم تعقلا واعتدالا فاق ما كنا نلمسه في زملاء السجون .. ربما تكون التجربة التـي عاشتها البلاد قد اقنعـت الجادين بمراجعة النفس فـي ظل ظروف اهدا وعواطف اقل وفكر اكثر ... فكان افضل ما سمعناه ممن لهم اعتبار ووزن مثل الزميل (ع.ش)

— أنا لست ماركسياتقليديا وكل ما ابحث عنه هو النظـام الخالى من الاستغلال سـواء قام على الملكية الخاصـة أم الملكية العامة .

٤ — انتهينا بختام هـذه الحلقة من كل ما يتعلق بالانسان كفرد وسنتابع دور الانسان كمجتمع من خلال حركة التاريخ في الحلقة القادمة ان شـاء اللـــه ..

★ الاهرام الاقتصادى عدد ١٥ سبتمبر سنة ١٩٦٢

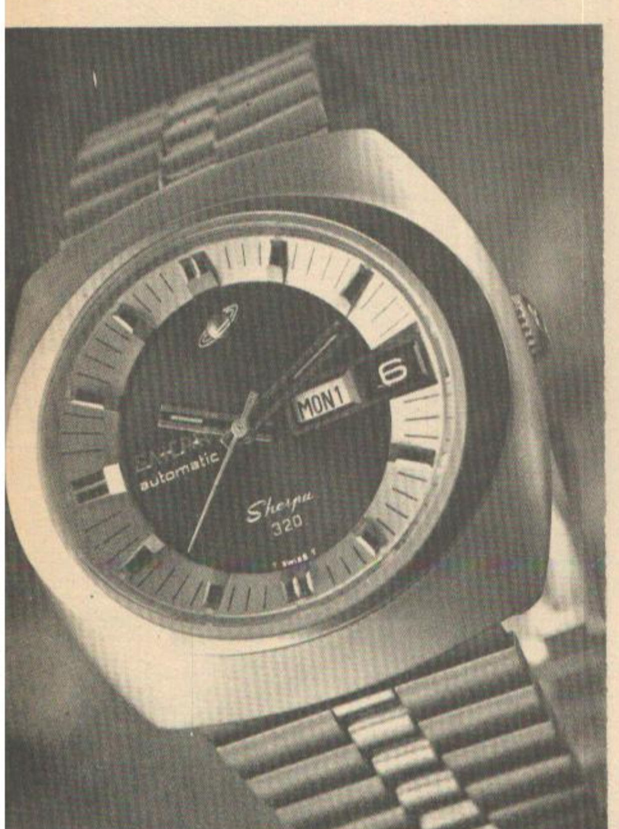
★ كتاب الاسعار والنفقـات للدكتور وهيبمسيحه ص٩—١٢

★ ص ٥٤ اشتراكية الاسلام للدكتور السباعي

ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

ساعات
إنيكار
السويسرية
الشهيرة





للدقة
وضبط
الوقت





العالم المظلم :

ابان القرنين السادس السابع الميلاديين كانت بشرية ، تنقسم الى معسكرين . معسكر الحضارة الآيلة سقوط ويمثله محور — فرس والروم — ، ومعسكر لبشرية البدائية التي تخضع وانين وطبائع الفطرة وحدها ويعتبر العرب اكبر نموذج مثل لهذا المعسكر .

لقد كان محور — فارس روم — يمثل المظهر المادي الفكري الاكثر تمثيلا للعصر . الحق ان المعسكرين لايختلفان يرا من القرن السابع يلادي ، تبادل الطرفان هزيمة والنصر فالقوة ادية كما نرى متقاربة ا ان الوثنية — في الحقيقة هي المظهر الفكري المسيطر ى كلا الطرفين .

ولم يكن ماعرف من سيحية» في الممالك الخاضعة لاد الروم اكثر من وثنية ت وجه اخر تحفل بمظاهر كهنوت المختلفة ، وتقف فيها سائط والطقوس المشوهة ورة التوحيد ، والخرافات ونانية ، والمذاهب الفلسفية جدلية التأويلية ، وعبادة ديسين .. ونجد ذلك من طاهر .. تقف هذه كلها يلا صريحا للوثنية الصريحة اضحة المنتشرة في البلدان خاضعة لفارس .

ولقد سيطر على البشرية حلال خلقي واجتماعي وفوضى صادية ، لم يكن من الممكن تمرار الوجود البشري معهما د كانت الضرائب المتنوعة اهظة سببا في خراب القرى لدن ، كما كانت الرشوة قدان العدل واهمال وسائل تاج من قبل الحكام الذين اعوا حياتهم في مظاهر لطة والحفاظ على عروشهم كانت هذه كلها من اسباب محلال مستوى الحياة الدولتين الكبيرتين الممثلتين ضارة العصر .

اما الانحلال الاجتماعي الذي ل في — صراع الطبقات — دث عنه ولاحرج .. لقد ت — الهوية الطبقية — تمثل سبة للانسان قدرا يولد معه كما يولد معه نسبه الى ابوين محددين ، واذا كان من الصعب على الانسان ان يخلع عنه الانتساب الى ابويه فلقد كان — كذلك — من الصعب ان يغير من — هويته الطبقية — .. لقد كان محظورا على الافراد ان يحاولوا تخطي المستوى الطبقي الذي نشأوا فيه ، بل عليهم ان يقتنعوا بالمستوى الذي وجدوا عليه ويقنعوا به اما ان يحاولوا منافسة سادتهم فتلك كبيرة من الكبائر لاتغفرها السلطات الحاكمة الظالمة التي تحمي حكمها وظلمها بهذه القوانين التي اسرفت في ابتداعها .

وبين فوضى خلقية كانت سمة العصر وتعددت الوانها متمثلة في المذاهب الفوضوية الجنسية التي ظهرت في ذلك الوقت ووجدت مروجين كثيرين .

وبين فوضى اقتصادية ، تمثلت في الفروق الطبقية والاقتصادية واستعباد طبقات لطبقات واستغلالها البشع لها

وبين فوضى دينية تمثلت في مسيحية وثنية تعددت بين أصحابها التصورات العقدية وتضاربت التفسيرات والمناهج ويهودية مغلقة مضطهدة .. تقف من البشرية موقفا ابتدائيا يقوم على الكراهية والتعالي والسحق ووثنية مانويه — نسبة الى ماني الذي ظهر في القرن الثالث الميلادي — او وثنية قومية او بوذية او برهمية وثنية او عبادة لمظاهر الطبيعة المتنوعة ..

بين هذه الفوضويات الثلاث : الخلقية ، والاقتصادية ، والدينية .. عاشت البشرية هذا العهد الذي سبق ظهور الاسلام وظهر كالحا واضحا على امتداد القرن السادس الميلادي والسنوات التي سبقت ظهور الاسلام من القرن السابع الميلادي ! !

العرب خارج التاريخ

لقد كان العرب في هذا العصر بالنسبة للقوى الحاكمة والمتنافسة فيه كتلك الدول المتخلفة التي لم تدخل بعد عصر الدراجة البخارية ، بينما دخلت القوى الكبيرة عصر المركبة الفضائية .

... ان العرب لم يحاولوا دخول التاريخ في هذا العهد لقد يئسوا من الدخول ، ولقد اكتفوا بالحياة البدائية القبلية التي لاتمتلك مقومات الانطلاق الحضاري والدخول الى ميدان التاريخ ، فليس عندهم نظم اقتصادية او اجتماعية او سياسية او عسكرية ، بل يدورون في فلك مثل عليا شعرية معبرة عن واقعهم الفكري والبيئي ، من امثال البيت المعروف :

والظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفة فلعلة لايظلم

والبيت الشعري الاخر :

واحيانا على بكر اخينا
اذا مالم نجد الا اخانا

— اي انهم لايتوانون عن الاغارة والكر والفر حتى ولو لم يجدوا الا اخاهم — . كما ان البيت الاول يصور الظلم كقاعدة ويعتبر العدل مظهرا من مظاهر الضعف .

فهل يمكن ان ينتظر تقدم حضاري من بيئة هذه منطلقاتها الفكرية ؟

أما المنطلق العقدي بالنسبة الى العرب ، فلم يكن الا الوثنية الساذجة ، وعبادة الجن ومظاهر الطبيعة كالشمس والقمر والكواكب الاخرى ..

ودع عنك ماعرف عنهم من امراض التخلف كالوأد ، والخمور ، واحتقار المرأة ، والزنا والعصبية القبلية ، والقتل لاتفه الاسباب ، والحروب الطويلة العقيمة النتائج الواهية الاسباب كحرب داحس والغبراء وغيرها

لقد كان العرب منطقة فراغ وارتزاق بالنسبة للقوى الكبرى في العصر ، ولم يكن ماظهر من وجود مملكتين على الحدود مع فارس والروم — الحيرة وغسان — تابعتين في سياستهما للدولتين — الحيرة مع فارس والغساسنة مع الروم — لم يكن وجود هاتين المملكتين الا مظهرا من مظاهر التبعية اكثر من مظهر وجود حضاري ... ولقد كانت المملكتان محددتي الهدف يقومان بحماية حدود الدولة التي تتبعها كل منهما من غارات هذه القبائل العربية الهمجية .. فضلا عن القيام بدور الحماية للدولة الكبرى من ناحيتها تلك في وجه الدولة الاخرى .

ان مجرد التصفح للموسوعات التاريخية الكبرى التي ارخت لهذا العصر ، كتاريخ ابن جرير او ابن كثير او ابن الاثير او غيرهم ، سوف تدهشنا ..

اننا سنجد مئات الصفحات تتحدث عن ملوك الروم والفرس وصراع الوثنية مع النصرانية ومحاولة السيطرة على اليمن او الحبشة من قبل قوى تابعة للدولتين الكبيرتين . . . لكننا سوف لانجد الا سطورا محدودة ، تتحدث عن العرب. الا يؤكد لنا هذا ان العرب كانوا خارج التاريخ ؟ ! !

.. والآن في الأسواق والجمعيات التعاونية

إيراكتر Aireactor

مزيل الروائح الكريهة

اكتشاف امريكي جديد مستخرج من النبات للقضاء على تلوث الهواء

"ايراكتر" يتفاعل في الجو مع الروائح الكريهة مهما كان مصدرها فيقضي عليها نهائيا

"ايراكتر" ضروري في البيوت والمطاعم والفنادق وجميع أماكن التجمعات

AIREACTOR
SPACE DEODORIZER
THE GENUINE AND COMPLETE
ODOR
OUNTERACTAN

يراكتر" ليس له رائحة
لا يسبب الحساسية
لا يلوث الجو

يراكتر" يحتوي على مادة إضافية ترسب
لدخان في الجو فتجعل الجو نقيا ومنعشا
كالهواء الطلق

الوكيل العام : مؤسسة موتوكيف
هاتف : ٤٢٦٧٠٠
ص.ب : ٢٠٤٦٥

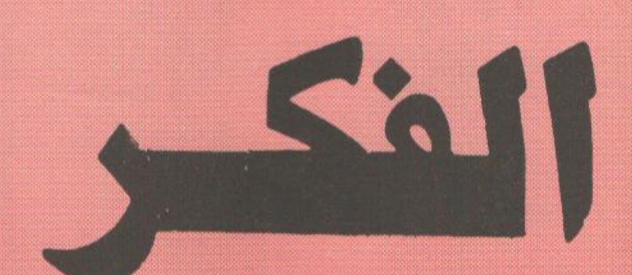
المعرض : عمارة سليمان اللهيب رقم (١) خلف بلدية الكويت - مقابل مسجد العجيري

محاضرة الدكتور حسن الترابي في جمعية الاصلاح الاجتماعي

القى الدكتور حسن الترابي .. محاضرة قيمة في قاعة المحاضرات بجمعية الاصلاح الاجتماعي .. موضوعها : الفكر الاسلامي بين التجديد والتقليد

وقد أم المحاضرة حشد ضخم من المثقفين وجمهور المواطنين .. ويسر « المجتمع » أن تنشر هذه المحاضرة الممتازة لتوسيع نطاق الانتفاع بها محليا .. وخارجيا

وهذا هو القسم الاول من محاضرة الدكتور الترابي .





علم
تظنون بادیء الظن
الحديث يتجه الى الضعف
ذاتي في الفكر الاسلامي والى
جود علته الداخلية وينصرف
ى حديث شائع عن الغزو
كري ـ وانما يغزى الضعاف
غزو القوي ـ ، ولقد يحلو
ان نتحدث عن الغزو
كري لنفلت من التبعة بعد
نلقيها على الاخرين .. ..
لاولى بنا ان ننظر في تقصيرنا
تأمل هذه الظاهرة التي عم
البلاء ... ظاهرة تمكن
نكار الغربية في مجتمعنا
سلم ..
الفكر الاسلامي . . .
ل يتجدد ؟ اليس الدين هديا
يا خالدا لامكان فيه للتجديد
.. الذي يتجدد ويتقادم
لى انما هو الفكر الاسلامي
والفكر الاسلامي انما هو
اعل بين عقل المسلمين واحكام
ين الازلية الخالدة .. اما
ل الجيل من المسلمين الذي
طلع بالتفكير في الاسلام
ن يتكيف بنوع وكمية المعارف
قلية .. والتجارب التي
صلها في كل زمان
اذا ضاقت هذه المعارف
ق واذا اتسعت اتسع
ه يتكيف وينفعل بالظروف

الراهنة التي تحيط به وبالحاجات التي يحسها الناس وبالوسائل التي تتيحها له ظروف الحياة ، فالفكر الاسلامي هو التفاعل بين عقلنا المتكيف بهذه العلوم المنفعل بهذه الظروف مع الهدى الازلي الخالد الذي يتضمنه الوحي والذي بينه الرسول صلى الله عليه وسلم .

وسأتحدث عن علل الفكر الاسلامي من هذه الوجوه الثلاثة :

فأولا كان ينبغي ان يتفاعل الفكر الاسلامي وان يتصل بالاصول الخالدة ، الا انه بتقادم العهد انقطع عن هذه الاصول شيئا ما . وثانيا هو فكر يتأثر بالعلوم والمعارف التي يدركها وعلته انه قد انقطع عن العلوم والمعارف العقلية ، وثالثا هو فكر ينبغي ان يتكيف بالواقع ويتأثر به . والواقع يؤكد ان الفكر الاسلامي قد انقطع عن حياة الناس واصبح فكرا مجردا .

هذه هي وجوه العلة في الفكر الاسلامي والتي سأتناولها بالتفصيل واحدة بعد الاخرى

الانقطاع عن الأصل

● العلة الاولى في الفكر الاسلامي انقطاعه عن اصوله الشرعية .. فالسمة المائزة في الاديان انها وحي يوحى وانها ليست من صنع البشر وافة الاديان الكبرى ان يغشاها الوضع البشري ، وان يحجب الناس عن اصولها الموحاة .

يتصدى علماء الدين الى هذه الاصول الخالدة من الوحي فيشرحونها للناس ويكيفونها للتطبيق في زمان ومكان معينين وماتلبث هذه الشروح وهذه التطبيقات التي تمثل الدين في ذلك الزمان والمكان ان تمتزج بالدين لانها استنباط منه ولانها تفاعل مع تلك الاصول ، فيأتي زمان ينحدر فيه المفكرون بهذه الشروح وهذه التطبيقات عن الاصول ، ويشتغلون بمعزل عن النبع الاصيل .

هذا تحد اشراكي جديد لابد

لننتقد تقصيرنا .. بدلاً من إلقاء التبعة على الآخرين .

● في الفكر الاسلامي علل قعدت به عن الانطلاق والتجدد .

من هذه العلل :

علة الانقطاع عن الأصول الشرعية

وعلة العكوف على «الفروعية» وحواشي الشروح !

من كتب جديدة في العقيد
تجابه هذا التحدي وتتحد
عن ان الحاكمية ينبغي انتوح
وتخلص لله ولانكاد نجد م
تلك الكتب الا قليلا ومن وجو
الاشراك الجديدةالاشراك المادي
اصبحت النهضة الاقتصادي
شعارا موقرا في بلادنا اصبحت
هي الهم الاول لحكامنا وشعوبنا
... فالى اين تتجه النهضة؟

تتجـــه الى المتاع الدنيـو
وحسب لاتتجه الى عبادة الل
سبحانه وتعالى .. وفـــر
التسهيلات وطيب الحياة ليس
موصولا بشكر الله سبحـا
والتقدم اليه تزلفا وقربى هذ
التمتع المادي الصرف يقطـــ
الانسان عن الله وهذا الاشرا
الجديد ـ اتخاذ الهوى الهـ
من دون الله ـ من وجـــو
الاشراك التي تحدث عنهـــ
القرآن وننظر اليوم فلا نجـ
ابدا كتابا في العقيدة يتحـد
عن هذا الاشراك الجديـــ
ويعالجه انظروا الى الانبيـــا
فقد كانوا جميعا يدعون الـــى
عبادة الله وحده وتكادالعبارات
التي يوردها القرآن عن دعوتهم
تتحـــد ـ أن اعبدوا اللـــه
وحده ولاتشركوا به شيئـا ـ



نبي وجد قضية معينة
ة في زمانه فدعا الناس الى
الله من خلال تلك
ية : ابراهيم عليه السلام
الناس في فترة رسالته
ون الاوثان ويعبدون
ار ويعبدون الشموس
تدعوته هي ان تتجاوز
ر الطبيعة التي تختلب
ان وتشده اليها لاول وهلة
خشع عندها ويتعبد لها
ك دعا ابراهيم عليه السلام
سان ان يترقى وان يكتشف
د النقص والافول فيها
شف انها ليست هي
الاخير لعبادته فيتجاوزها
ى من ادناها الى اوسطها
اعلاها حتى يبلغ بها الله
حانه وتعالى اما موسى عليه
لام فقد وجد الناس على
راك السياسي والاشراك
صادي فالاشراك السياسي
ه فرعون الذي دعا الناس
عبدوه الها من دون الله
اهم الى ان الرشد هو
فرعون وان الهدى
هدى فرعون فكانت دعوة
ى ان فرعون ليس اهلا
ادة وان الله سبحانه وتعالى
المعبود .. ووجد كذلك
اكا اقتصاديا يمثله بعض
ه – قارون – الذي كان
ي ان الثروة من عنده
ن رزق الله وان
نها ان يتمتع فيها هو وهذه
الغاية القصوى للثروة في
ه . كان المؤمنون – كما
في اخر سورة القصص –
اتباع موسى ينكرون هذا
رك الاقتصادي لان الرزق
الله سبحانه وانه لذلك
في ان يسخر لعبادة الله
حانه وتعالى وان تبتغي
ار الاخرة في المتاع ...
عيب عليه السلام كانت
يته اقتصادية .. وهكذا
نبي عرف قضية التوحيد
احدة من خلال التحديات
لمشاكل القائمة في عصر معين
.واذا كنت قد ضربت لكم
مثال من الفكر الاعتقادي
كيف يطرأ عليه التقادم فاننا
ا خضنا في الناس نجادلهم
انهم معتزلة او ماتريدية او
شعرية لاصبحنا نحن الدعاة
هوريين مثل الظهوريين الذين

نأخذ عليهم عقيدتهم الفاسدة لان المعتزلة والاشعرية قد هلكوا جميعا .

ان كنت قد ضربت لكم الامثال في مجال العقيدة ، فالمجال أوسع بكثير في مجال الشريعة ويترتب على ذلك ان فقهنا الشرعي لايتسع لعلاج قضايا الاقتصاد في المجتمع الصناعي المكثف القائم اليوم .. ولانكاد نجد من الفقه الا احكاما لايمكن ان تؤسس لنا بناء اقتصاديا للمجتمع الحديث فاذن فكرنا الاعتقادي وفكرنا الفقهي قد تقادم وينبغي له ان يتجدد بالرجوع الى الاصول مرة اخرى وينبغي للفكر الاسلامي الايجمد فالتقليد والسلفية التي تستلهم التاريخ – لا السلفية التي تنظر في حكمة التطبيق وتستوحى من تاريخ الاسلام كيف طبق المسلمون هذه الافكار – وانما تلك التي ترضى وتقنع بكل ماهو قديم .. اصبح الناس عندما يقولون المفكر الاسلامي يكادون يميزون بينه وبين الفقيه الاسلامي فالفقيه الاسلامي هو الملتزم للاصول اما المفكر الاسلامي فيتصورون انه الرجل المنطلق على هواه ... واذ ننتقد هذا التصور ننتقد الذين لايهمهم ان يكونوا قليلي الحظ من القرآن والسنة ويحلو لهم ان يفكروا في الاسلام بغير مرجع الى كتاب الله او الى سنة رسوله فالتجديد ينبغي ان يكون عودة الى الاصول ...

العكوف على "الفروعية"

● العلة او الافة الثانية هي – الفروعية – في الفقه الاسلامي الموروث .. لعلكم تعلمون ان تعاليم الاسلام مبادىء عامة وقواعد مجملة وأحكام شرعية فلقد اعتاد الناس دائما حينما يشرحون الفقه ان يوغلوا في التفصيل وان يذهبوا في التفصيل الى درجات اكثر فاكثر ويأتي جيل اخر فيأخذ هذه التفاصيل ويفصلها !! وهذه الظاهرة واضحة جدا في الفقه الاسلامي – ان يكتب الكاتب المتن فيأتي الشارح فيفصل هذا المتن ويأتي المحشي فيفصل هذا الشرح .. ويأتي المعلق فيزيده تفصيلا وتفريعا وهكذا يتدنى الفقه الاسلامي نحو الفروع ..

واذا اردت ان تقرأ الاسلام لايمكن ان تنظر اليه نظرة كلية فتضطر الى النظرة الجزئية احكام الطهارة واحكام للوضوء ... ماهي الصلاة جملة ؟؟ هذا سؤال كلي قد لانجد عليه جوابا .. .. ويحدثونك عن تعداد فرائض الصلاة ومندوباتها ومكروهاتها .. وهكذا يأخذون كل احكام الدين من حيث هي فروع منثورة فاذا سألت الفقيه : ماهو نظام الاسلام الاقتصادي لزم الصمت او انطلق .. يحدثك عن احكام المزارعة بالتفصيل وعن احكام المساقاة .. وعن فروع الربا وعن البيع والشراء والاجارة والوكالة .. الخ واذا سألته ماهو نظام الاسلام السياسي لايكاد يتصور ذلك النظام وفي نفس الوقت يحدثك كيف تكون الطاعة وكيف تكون اداب الرعية وكيف تكون اداب الراعي .. فلا يكاد الفقيه التقليدي اليوم يتصور ماهو الاسلام .. ولايكاد ينظر للاسلام من مقاصده ومعانيه ومبادئه العامة من حيث هو ايمان حي يتحرك وانما هو يعلم تفاصيله المنثورة .

وكثيرا ماضرب للناس هذا المثل . وهو مثل قراته وراق لي .. سيارة فرقنا اجزاءها مسمارا مسمارا ولوحة لوحة ونثرناها وجاء عالم الميكانيكا فتأمل هذه الفروع تأملا شديدا .. لم يرالسيارة مركبة ولم يرها سائرة ... فاذا سألته لايكاد يتصور ماهي السيارة وكيف حركتها ، مع انه يعلم كل مسمار فيها وكل لوحة ويستطيع ان يصف لك هذه التفاصيل .

كل نبي .. واجه مشكلات عصره ودعا الناس إلى التوحيد عبر المشكلة

خلل .. في ترتيب الأولويات

هذه النظرة افقدت العالم الاسلامي اولويات الاسلام ، فما دامت الامور كلها فروعا فهو لايعلم اي الفروع اهم هل هي الصامولة ؟ ام هو المسمار الصغير الذي قد يكون جزءا حيويا من السيارة والذي يبدو للناظر الى اجزاء السيارة المنثورة ان امره ليس خطيرا وربما يظن ان صفحة السيارة هي أهم بكثير من هذا المسمار .. اختلت الاولويات اختلالا كاملا واصبح مثلا اذا نظر الناظر الى فتاة تكشف شيئا من جسمها ظن ان الخطر قد وقع للدين وندب حظ المسلمين وهذا نفسه ينظر الى الخطر الكبير مستعمرا يغزو بلاد الاسلام ويعطل جملة الاحكام الشرعية ويقيم بدلا منها الاحكام الوضعية – فلا يكترث بذلك لان هذا حرام وذاك حرام وقد يظن ان هذا الحرام الحقير أمره اخطر ، فتختل الاولويات فلا يدري اي الاحكام اخطر وايها يبدأ بها فهو لانه ينظر الى الفروع ولايرى نصيب هذا الفرع في البناء الكلي هل هو عنصر أساسي .. ؟ هل هو جانب يعتمد عليه ؟ ام هو من الثانويات ام من المؤيدات ام من المندوبات ..

ان الامر قد يكون مكروها وقد يكون مكروها كراهة تحريم وقد يكون حراما وقد يكون كبيرا وقد يكون كفرا وقد يكون مندوبا وقد يكون مستحسنا وقد يكون واجبا وقد يكون فرضا .

هذا التدرج الان استبدل بأمرين اثنين بين حرام وواجب امور صغيرة كثيرة .. يطلق عليها : هذا حرام ، هذا كفر ، وذلك واجب ، وهذا فرض !! واذا لم تفعل ذلك فلست مسلما . اختلت الاولويات لاننا ننظر هذه النظرة الفروعية .

وقد يأتي التجديد رد فعل .. وكما قلت لكم ينبغي ان ننظر الى الاسلام من حيث فروعه ، ومن حيث اصوله اذا اجتهد المجتهد واذا نظر الناظر الى بناء الاسلام السياسي ينبغي ان يأخذ اولا الايات الكلية والاحاديث الكلية وعندما يمضي في التفصيل ينبغي ان يضبط بالاحكام الفرعية الفردية التي ترد في هذه الشئون حتى يكمل البناء وحتى يسلم الاتجاه ، ولايأذن بهواه ان يتدخل بين القاعدة الكلية وبين التفصيل . ويخشى ـ نتيجة لرد الفعل ان يطرأ فكر اسلامي جديد يجنح للتعميم يتحدث عن النظام وعن الكليات وعن العنوانات ولايكاد يهتم ابدا بتفاصيل الاسلام وبفروعه الفقهية التقليدية التي تبدأ بالمريد او بالتلميذ من احكام الطهارة والوضوء والصلاة . . .

الغلو في الشكليات .. أدى إلى عبادة المظاهر والإيغال في الباطنية .. أدى إلى شلل الحركة و"الفعل" والإسلام نظام ظاهري .. ونية .. وتحرك بالهدى

الاحكام التي تكثفت فيها النصوص ويتدرج به الى ابواب النكاح والاحوال الشخصية كما نسميها ، ثم يتدرج الى الابواب التي تقل فيها النصوص ويتسع فيها مجال الاجتهاد فتربي الفقيه على ان ينضبط بالنصوص ، فينبغي للانسان ان يأخذ هذا الدين من كلياته ومبادئه ومن فروعه كذلك . حتى تنضبط وجهته العامة الكلية ، لانه اذا نظر الى التفاصيل ربما يضل .

الشكلية والباطنية

ومن الآفات التي ابعدتنا شيئا ما عن اصول الدين هي ـ الباطنية ـ وهذه افة كل قانون وتشريع .. في بعض القوانين الاوربية وعندما اشتدت فيها النظرة السطحية بدا الناس يهتمون بالمباني وبالالفاظ اهتماما مفرطا ، وفي اخر الامر اعماهم ذلك عن ان الاحكام انما هي بمعانيها وبمقاصدها واصبح الفقه اشكالا .

هذه الظاهرة طرات على الفقه البريطاني ، وفي مواجهة هذه الظاهرة ارتد

والكنيسة الكاثوليكية ارادت ان تعبر عن الدين في اشكال من السلوك ومن الحركة فتكثفت هذه المراسم حتى انحصر الدين كله في حركات وفي الفاظ يعبر بها الانسان عن ايمانه !! فجاء لذلك الاصلاح الديني

بيد ان الاصلاح الديني في اوربا جنح الى الطرف الاخر فانطلاقا من حملته على المراسم وعلى الاشكال وعلى الطقوس طفق يؤكد بأن الدين ليس هو بأفعال ولا بأقوال وانما هو بالنيات الباطنية حتى انتهى الامر بالاصلاح الديني الى ان يجعل الدين مجرد مواقف نفسية مبهمة لاينفعل بها الانسان لابقوله ولابعمله ، ولاتكاد تؤثر على الواقع ابدا

واننا نرى في تاريخ الاسلام شيئا من هذا الوباء فقهاء الاسلام من قديم اخذوا يهتمون بالالفاظ مثلا قضية ذات معنى خطير في الاسلام ـ قضية الطلاق ـ اخذ الناس يتخذون فيها المواقف الحرفية يقولون ان الطاء واللام والقاف

اذا اجتمعت فلابد ان يكو
طلاق في موضع من المواض
حتى الذي يلقي الدرس لايقو
لو فرضنا انني طلقت امرات
او اذا قلت لامراتي ان
طالق ثلاثا فقد بانت بل يقول
اذا قال فلان لامراته ان
طالق ـ يخشى ان يكون هـ
الوضع ايقاعا للطلاق علي
ـ واخذ بعض النا
يظنون ان النكاح وان البيو
لاتتم الا بألفاظ معينة .

اذا قام الاعجمي يبـ
او يشاري اويناكح فعقـ
الصفقة وانزل اللفظ بلغتـ
لاينعقد البيع فلابد ان يلقـ
اللفظ العربي !!! حتى قـ
فينا رجل من رجال الاسـ
هو الغزالي يقول : ان الفقه
علماء دنيا لانهم نسوا النيا
ونسوا المقاصد ونسوا ان الا
امر دين يتجه الى الله والـ
الدار الاخرة واهتموا بالالفا
والاجزاء والتفاصيل والفرو
والاحكام فسماهم علماء دني
ولذلك قال : اني اريد ان احي
وان ابعث روحا في علـو
الدين لانها اصبحت اشكـ
وطقوسا واخذ الغزالي بد
من ان يبحث : كيف ترفـ
يديك وكيف تقيم اصبعـ
عند قراءة التشهد وكيف
تسوي ظهرك وهذه كلها احك
لابد منها اخذ يتحدث عـ
اسرار الصلاة وعن حكمها وع
معنى الركوع لله وعن معنـ
السجود لله اخذ يحيي . .
يبعث روحا في هذا الدين ويرد
الى اصوله العقدية ولقد كا
الغزالي معتدلا بعض الشي
بالنسبة الى غلاة الصوفيـ
ـ الباطنيين ـ الذين يتجاوزو
الاعمال والصلوات والالفا
ويظنون ان الانسان يصل الـ
قصد الدين بمشاعـ
يستشعرها وبمعالم يصطحب
واصبحوا لايكترثون كثـ
بالاعمال الدينية وبالنظـ
الواقع الذي يترجم هـذ
النيات المغمورة .. وينبغي ا
يتقرر ان الدين لاينحص
في هذه النزعة او تلك والشريع
والعقيدة موجودتان وكلاهم
نظام عملي للتعبير عن واقـ
الحياة عن العقيدة . لان الدين
شريعة وعقيدة .

الشرك الوثني ..
جوبه بأسلوب خاص
والشرك الاقتصادي ..
جوبه بأسلوب خاص
والشرك السياسي ..
جوبه بأسلوب خاص

دفاع عن الشريعة

تأليف : الأستاذ علال الفاسي
زعيم حزب الاستقلال المغربي
منشورات العصر الحديث - بيروت



المؤلف

الاستاذ علال الفاسي واحد الزعماء الاسلاميين الذين ا دورا مهما في الحياة لامية والعربية المعاصرة ، الزعيم الاسلامي المغربي ي يقود حزب الاستقلال مل على تحقيق الشخصية لامية للمغرب عبر كفاح ل .. دؤوب ..

ولقد كان الاستاذ علال سي واحدا من الذين طاردوا تعمر ، وطاردهم المستعمر اذا ما بزغ فجر استقلال غرب » بدت ذيول الاستعمار اسبه اقوى من المستعمر ، ومن هنا بدأت معاركه قيقية والكبرى .. التي ر الكتاب الذي نعرضه اليوم ابرز من مرآة عاكسة ـا .

الكتاب

« لم يحدث ان فصل سلمون عن انفسهم في عصر العصور كما فصلوا اليوم بب الاستعمار الاجنبي الذي جم ديارهم واصابهم في راتهم المادية ، ولم يكتف ك بل هاجمهم في لغاتهم افتهم ، وصاغ منهم كائنات صعوبة تردد مايقول ، عمل بما يوحي به دون ان رك انها انما تعمل ضد نفسها حارب كيانها » ومظاهر نفصال كثيرة ، متعددة .. لقد وضع حاجز ضخم المسلمين والشريعة التي شوا بها ولها ثلاثة عشر قرنا من الزمان ...

والمغرب الاسلامي – كنموذج

من النماذج التي طبق فيها الاستعمار عملية الفصل هذه – فبعد خروجه من المغرب ، ترك انصاره الفرنسيين والمتفرنسين ، يمنعون اية محاولة لاعادة الشريعة الى مكانها في الحكم ، تارة بدعوى الظروف العالمية ، وتارة بدعوى الاقليات التي تعيش ، والتي سيسيئها ان يبرز الاسلام العملي ، وان يعتلي منصة القضاء قاض مسلم ، وان يظهر اقتصاد اسلامي يظهر بشاعة النظام الاقتصادي الراسمالي الربوي . –

انه ليس كافيا ان يحتكم المغاربة كلهم الى محكمة واحدة وليس كافيا ان يحكم عليهم جميعا قضاة مغاربة .. وليس يكفي كذلك ان تصدر الاحكام وتقع المرافعات باللغة العربية التي هي لغة القرآن

... ان ذلك كله لايكفي ، وانما الغاية الكبرى أن يستعمل المغربي المسلم قانونا غير القانون الذي كان يستعمله الاجنبي .. ان يستعمل قانونه الخاص المحقق لشخصيته ووجوده.. وهذه هي القضية!

لكن لماذا يعتبر حكم القانون الاسلامي اهم نقاط القضية ؟

.. او ذلك لان القانون هو انبثاقة فكر وتاريخ وتراث الجماعة ، فاذا تولد فكر وتاريخ وتراث الجماعة من بيئة ودين غير دينها .. كانت النتيجة ذوبان هذه الجماعة واستمرار غربتها وترديها .

ولقد امتزجت الشريعة الاسلامية بالنسبة للمغرب .. امتزجت بكيانه ، وانبثقت من ايمانه بأنها وحي من الله من جهة ، ومن تبنيها لكثير من اعرافه وتقاليده من جهة اخرى .. فمحاولة الفصل بين هذه الشريعة وبين المغاربة هي فصل بين الكيان المادي والروحي بالنسبة لهذا الشعب ولغيره من الشعوب الاسلامية !

على ان للاسلام خصائص مهمة ابرزها انه عقيدة وعمل والعمل فيه هو المصداق الحقيقي للايمان .. فما معنى ان يأتي المستعمر ليفصل بين العقيدة والعمل ، ويفرض على المسلمين سلوكا مغايرا لعقائدهم ؟

والاسلام كذلك دين ودنيا فما معنى ان يفصل فيه الدين عن الدنيا .. مع انه هكذا اراده الله ؟ ان القانون في الاسلام جزء من الدين ، والقضاء على الجزء هو تمهيد للقضاء على الكل ! ! بيد ان محاولات الفصل هذه ليست اكثر من عقدة اجنبية استوردها البعض من فكرة الفصل الموجودة في المسيحية :

« ان قضية المسلمين اليوم في ان المتولين على الحكم في مختلف انحاء العالم الاسلامي جلهم ممن تربى في احضان الاجنبي او تلقى من معينه . ومع ان معظمهم من المخلصين لاوطانهم فانهم امتلأوا بعقدة



ص امام الاجنبي واصبحوا
يستطيعون المجاهرة بدينهم
لاعتداد بحضارتهم الخاصة
انانيتهم اصبحت لاتجد
جال ترعرعها الا اذا اعجبوا
افعالهم واقوالهم الاجانب »
ان تراثنا الفقهي لازال
حفوظا .. فلماذا اللجوء الى
اث الاخرين ؟ وهذا التراث
فقهي الممثل للشريعة الاسلامية
ميز بخصائص لاتتميز بها
ة قوانين اخرى .. فهي
ريعة سهلة ميسورة لايكلف
ه فيها الناس بأكثر من طاقتهم
مي دين فطرة يمتزج بقلوب
اس وعقولهم ، وهي منسجمة
الفطرة المتوازنة ، تعطي كل
جوانب حقها باتزان وتكاملية
ة وهي قابلة لتلبية كل
حاجات لمرونتها ولافرادها
اعد كلية لاتقيد الزمان
لكان .. ولغير ذلك من
خصائص التي تنفرد بها
شريعة عن غيرها من القوانين
شرائع المنتشرة :
« ان من المسلم به الذي لاجدال فيه ان وضع الشرائع انما هو لمصلحة العباد في العاجل والآجل معا ، وان هذا ثابت في جميع الاحكام باستقرار ، وهذا ما اختاره اكثر الفقهاء المتأخرين ، ويترتب منطقيا على ذلك الاساس وجوب ان يكون الانسان في عمله واستعماله لحقوقه متفقا مع قصد الله في التشريع ، والا كان عمله باطلا لمناقضته للشريعة ومقاصدها .

□ هل تصلح الشريعة لهذا العصر ؟

لقد اجبنا – يقول المؤلف الكبير – عن هذا السؤال لكن ذلك لايمنع من الالماع الى ذكر الاسلام هو الدين الذي لايتعارض فيه التطور مع الثبات والفطرة اذن ؟ ! !

لقد كانت قصتنا نحن المسلمين مع الاستعمار غريبة!

لقد ارغمنا بكل قواه العلمية والفنية واساليبه الماكرة – على ترك شريعتنا ، ولقد اوقعنا ذلك في مهاوي التخلف، وضمن بقاء تأثيره الثقافي فينا الى ماشاء الله !!

نحن المسلمين باللاسف – امة بدون قانون – فهل يمكن ان يستمر « قانون » وجودنا ؟ ! !

واذا كان هناك مايسمى بالعودة الى حظيرة – الوجود الحضاري – فلن يكون هذا العود صحيحا وحميدا الا بالرجوع الى الشريعة ولن يكون هناك رجوع الى الشريعة الا برغبة حقيقية واقتناع حقيقي بذلك ، وقوة ارادة مصممة على تحقيق ذلك ، وشجاعة في مواجهة الاجانب ، وتخلص من رواسبهم المسيطرة علينا في مواقع الفكر والعمل .. ويومها سنعرف طريقنا الى الحياة .. والى الحضارة ... والنور ! !

هذه لمحات عن الدراسة القيمة دفاع عن الشريعة – التي تربو صفحاتها على ثلاثمائة صفحة من القطع المتوسط ، وتحكى – في مجملها – قصة سقوطنا – وترسم – في مجملها – الطريق الوحيد لعودتنا الى الوجود والحياة ! !

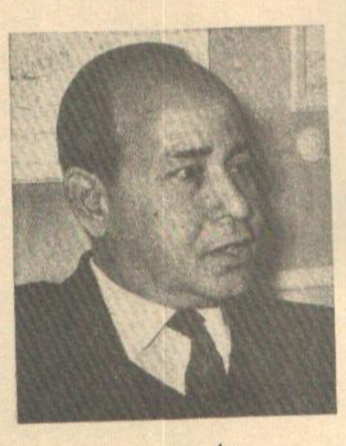
وهذه اللمحات وان كانت تومض الى الكتاب الموضوعي المركز – « دفاع عن الشريعة » – فانها لاتغني عن قراءته المباشرة .. ولاعن استيعابه الكامل

● مناقشة حول ..

"القصة" الهادفة

بقلم : عبد الجليل النذير
الخرطوم

في كتابتك المفيدة عن القصة حاولت تصنيف القصص وكتابها ورغم اشارتك الى الادب الرخيص وانتشاره الا انه يجب ابراز القيمة الحقيقية لهذا الادب وذلك بعرضه على المنهاج القرآني . فاذا كان « جوده السحار » قد كتب همزات الشياطين مصورا الصراع في النفس الانسانية بين الخير والشر ، فان قصص « احسان عبد القدوس » قد اغفلت الصراع وانحازت للهوى مؤثرة الخلود الى الارض فكانت من همزات الشياطين ، الا ان الناس لايعطونها هذه الصفة كما يعطونها للشعر الشبيه بها – شعر نزار مثلا – وذلك لاغفالهم صدر الاية التي تتحدث عن مداد انواع البيان . يقول تعالى : « هل انبئكم على من تنزل الشياطين ؟ تنزل على كل افاك اثيم ... » وحتى تتم


السحار

الدراسة نقف عند هذا الشطر من الاية ، ان الاشارة فيها تنطبق تماما على القاص المنفلت ثم اذا نظرنا في ظلال هذ القصص نجدها تعتمد على ثلاث شعب هي : الافك ، الاثم والزخرف . وهذه كلها من وحي الشياطين وهمزاتها للموالين لها : « وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم ... » وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الجن والانس يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ... والمعني بالزخرف سحر البيان الذي يبدو هنا في حبك القصة وسوق القارى مع خيوطها حتى النهاية .. النهاية سواء كتبت على الشاشة او في اخر صفحة ليعود القارىء والمشاهد بعدها الى تطبيق ما رأى ! وما النظر الا اداة تتحرك بمده الارادة . وبهذا يكون الكاتب في خدمة الشيطان ويتم التجنيد في الخدمة بعد الاستحواذ « استحوذ عليهم الشيطان » وبعده يملى لهم فيكتبون ويسول لهم فيعملون « الشيطان سول لهم واملى لهم » .

وانما يستحوذ الشيطان على الانسان بارديائه في الاثم حتى يغرقه تماما ويدعه في الغمرة ساهيا « قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون » والخرص من الظن الذي هو اكذب الحديث وقد سبقت الاشارة اليه بالافك ، وبعد

استحواذ ينتهي الصراع
حدر بعيدا عن النفس اللوامة
بلغ هذا الدرك اصبح من
ائه الواصلين ، وصول
س الخير في النفس حتى
ح بالسوء امارة ، عند ذلك
لك الا ان يكون امارا
عية لما يسلك من سبيل
ذا عن السبيل التي انهزم في
درجاتها فتاهت عليه
ها . تماما كما وجد الشيطان
ه في جر بني ادم وراءه
قعدن لهم سراطك المستقيم »
غوينهم اجمعين »
« يا معشر الجن قد استكثرتم
الانس وقال اولياؤهم من
س ربنا استمتع بعضنا
ض وبلغنا اجلنا الذي اجلت
. . »
انه لايمكن فصل الاسلوب
مته عن الكاتب وحياته وفكره
ذا مايعبر عنه النقاد بقولهم
لاسلوب هو الرجل . » وبهذا
ن عندنا في المقابل الرجل
ر الذي تمده القوة الملهمة
ير كما كان رسول الله
ى الله عليه وسلم يقول
اعره حسان : اهجهم وروح
دس معك . وهكذا ينضح
اناء بما فيه وتستمد كل
ن من نبعها ، فلا يمكن اذن
نطالب احدا بالانفاق مما
ملك .
انه عند عرض كل نتاج من
ول لابد من وزنه بميزان الحق
باطل والخير والشر فهما
فتان اللتان تصطرعان على
وام ويكون الترجيح في
هاية للاثقل وزنا ، الاعمق
ورا والاعلى فرعا . لهذا
ت تلك الكلمة الطيبة احسن
ديث الفرس وازكاه فبقيت
ى مر الاجيال يجهر بها
يرون . يقول الحق تعالى
وصفها « مثل كلمة طيبة
جرة طيبة اصلها ثابت وفرعها
السماء تؤتى اكلها كل حين
ن ربها . . . »
انها « لااله الا الله » واذا
دت ان تنظر الى اكلها وثمارها
رجع البصر الى ماصنعت من
تمعات ثم طف على المكتبات
رى ثمارها واوراقها وفروعها
يغرنك ما علق بها من
ار فان الماء النازل عذبا الى
رض لابد ان يختلط به
تها ولا بد ان يحتمل السيل
دا رابيا ، ولكن بعد التصفية
صراع يذهب الزبد جفاء
واما ما ينفع الناس فيمكث في
رض .

تقديم : أحمد محمد عبدالله



معذرة ياسيد البشر

عند أقدام « هبل » كانوا يتزاحمون .. الساجد في غيبوبة والقائم في تبتل وابتهال وبكاء والملتف بشملته بعد ان ادى قرابينه وقد انتحى جانبا مفسحا المجال لغيره .. وانماط من البشر تروح وتغدو ، يختلط السادة بالعبيد .. يتكلمون في امورهم وعن موضوعات التجارة واحوال الربح والخسارة .

ويهودي يتلصص من بعيد يسترق نجوى القوم ، وبرأسه أفكار شتى وقضايا موجعة ومكة المرتمية في أحضان هذا الوادي القفر الموحش الذي تحفه هذه الجبال السود المتراكمة في تزاحم شديد .. هذه الجبال التي تحتضن مكة وتلفها التفاف الجازع على ولده وتضفي عليها رهبة ان جن الليل .. ومنظرا ان بزغ النهار .. يسير في ارجائه الطائفون ويخرج الناس اشتاتا .. فمن منصرف الى مرعى وغاد الى النادي .. ومن مسارع الى تجارة .

كانت الدنيا تؤذن بشيء .. وعلائم الافق تنبي عن تغير سيحدث .. فليست ظلال الايام هي الظلال .. ولا الجبال كما عهدت عهدها هي الجبال .. حتى النهار ان بدا أسرع يزحف نحو الظلام .. لكأن الشمس في عجل من امرها !!

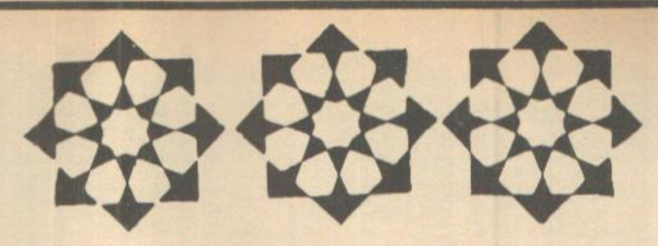
اشتات القوافل السارحة في بطن الصحراء .. والقبائل المتناحرة في الاطراف بحثا عن كلأ وماء ومشكلات تضج بها هذه المجتمعات .. الوان الدماء وأحاديث القتل والثارات وتفاقم الفارات .. وصرخ يهودي من بعيد وكان على ربوة وعيناه معلقة في السماء .. لقد طلع الليلة نجم احمد .. وسرى الخبر ان مولودا تحتفل به الدنيا وتفتح به الدنيا وتفتح له أبواب السماء .. قد شرف الارض بنوره وان ميلاد بشرية جديدة قد أهل .. والناس في تلفت .. ترى اين هذا المولود .. وكيف هو .. وابن من ؟! وتساؤلات ترن في الآذان وتتناثر مع الاثير .. وقلق مشوب يستحوذ على افئدة اليهود .. وتمنوا ويتمنون ان لو يستطيعوا ان يعملوا عمل فرعون في امته عند ميلاد موسى عليه السلام .. لكن انى لهم .. وفي العرب جفاء وغلظة وحمية وحب للولد !!!

وكالعادة تهجع مكة ان ارخى الظلام ستوره .. وتركن الى عيش طرب .. تلهو فيه ما شاء لها اللهو وتعبث في مجون .. ثم يهبط داعي النوم فينيخ الرؤوس الممتلئة من أثر الشراب وتنام تنتظر الصباح لعل في الرؤوس من شيء يدرسونه .. ويقيمون نهارهم في بحث امره ..

وكان يوم مولده ذاك عظيما !!

وليس مولده مولد بشر يعيش ثم يموت وتطوى الايام سيرته .. لكن ميلاده كان شمسا جديدة طلعت على الدنيا .. وانتشرت أشعتها على كل كائنات هذه الحياة لتعطيها ختام الحق الذي تعيش به .. فلم يعد في فراغ هذه الامم مجال للهو .. تعبث ما تشاء فيمن تشاء !.

هذا الاسود الذي أفحمت جلدته .. وهذا الابيض الذي غرق في بحار الترف ولم تنل منه الشمس صفحة وجه تغيرها .. وذلك الاحمر والاصفر وغير هذا وذاك .. لم تعد الوانهم ميزة يوصمون بها وبسببها يستهان بهم .. كلا .. ففي يدي محمد صلى الله عليه وسلم برهان يعلنه للناس .. وليس برهانه من عنده .. فالذي بعثه بالحق بشيرا ونذيرا .. هو الذي خلق هؤلاء البشر جميعا .. وهو الذي حمله الامانة لتوصل الى الناس كاملة .. ومن كمحمد في الناس يحمل الامانة ويؤديها ؟!



هذا محمد بن عبد الله الشاب اليتيم الذي كان يطوف شوارع مكة .. وقومه في كل واد يهيمون .. يرى الرؤوس منكسة للاصنام .. ما بين ماسح بها ومجهش بالبكاء .. فتأخذه فترة وجوم .. ما الذي تصنعه هذه الحجارة ؟. يرى تعلق الرجال الضخام بأحجار صماء صنعت بأيديهم .. ودعوها باسم « الاصنام » نصبوها بجهلهم وعدوها وسائط وشركاء .. كان يطوف عليهم فتأخذه غاشية من تفكر وتفكير .. كان يحس ان بقلبه شيئا آخر يصرفه ويمنعه .. وينزوي بعيدا .. هل عادت الحجارة ربا للبشر .. هل هو سفه من هذه الاجسام العظيمة .. ويحهم .. اما يفكرون ؟!.

وكانوا هم يعرفون من هذا اليتيم الذي يطوف عليهم .. في رجولة بادية منذ الصغر وفي خلق نبيل وفي حزم تظهره قسمات وجهه .. انهم يعرفون عبد المطلب ذاك الشيخ الوقور الجليل وقد تفيأ ظلال الكعبة مطوى الرداء لا يشاركه فيه احد واولاده جلوس حوله .. حتى اذا ما بدا هذا اليتيم هش في وجهه وبش ودعاه اليه وقبله وفرش له رداءه واجلسه بجانبه والناس عيون شاخصة .. انهم يعرفونه معرفة صريحة جادة .. اكثر ما يعرفون اي شخص اخر ..

سيرته واخلاقه .. مضرب المثل في الناس .. كلا .. ليس هذا وحده فقط .. من يكون مضرب المثل في الامانة ان احتيج الى ضرب المثل .. وكل الناس يبحثون عن امين !!!

لقبوه بالامين .. وصدق اللقب عليه .. واللقب له دون ان يلقبوه .. لكن وحي الفطرة املى عليهم ذلك .. فهذا الاحساس لا يستطيعون مقاومته .. ان امانته ناطقة وان كانت صامته لا تتكلم ولا تبدي للناس حديثا .. اخلاقه ورجولته ما تركت بيتا الا وكانت به حديث القوم ..

ومن زمان بعيد والناس يرددون في قصة حياته ذلك الخلق العظيم ورحم الله شوقي اذ يقول :

يا من له الاحلام ما تهوى العلا
منها وما يتعشق الكبراء
لو لم تقم دنيا لقامت وحدها
دنيا تضيء بنوره الانباء
زانتك في الخلق العظيم شمائل
يغرى بهن ويولع الكرماء
فاذا رحمت فانت ام او اب
هذان في الدنيا هما الرحماء
واذا غضبت فانما هي غضبة
في الحق لا ضغن ولا بغضاء
واذا قضيت فلا ارتياب كانما
جاء الخصوم من السماء قضاء
واذا اخذت العهد او أعطيته
فجميع عهدك ذمة ووفاء

وانتفض الكون من سبات .. ليحيي هذه الانفس بعد طول موات .. وليرجع سيرة الحق دائما تعلو وترتفع وانهالت الفؤوس تحطم تلك الحجارة الجامدة لتعيد سيرة الاب الكريم ابراهيم عليه السلام وهو يفت اصناما صنعها قومه آلهة .. وهذا محمد خاتم الرسل يتذكر ذلك اليوم العظيم .. ويهوى بفأسه وبلال على ظهر الكعبة يردد الاذان في الآفاق يدعو الخلق للخالق ويدعو العابد للمعبود والموحد للواحد .. وشرف الناس ايما شرف وباتت الخيل تأبى الوقوف في رباطها .. فهي تتحفز للوثوب .. وتود خوض الحياة النبيلة لتبلغ الناس دعوة الباري لعباده ..

ووقف الناس يتأملون سيد الخلق برجولته الفذة وسياسته التي تتكلم في خطواتها عن تدابير السماء لاهل الارض .. ونعيم مقيم في جنات عدن لمن احسن وعمل صالحا .. وقاده ايمانه نحو رضاء العزيز الجبار .. خلق ورجولة وحكمة .. وفخر شباب الامة واعقبت الاسلاف اخلافا ردد التاريخ ذكرهم .. وكانوا من المقتدين لسيرة المصطفى فحفظ لهم التاريخ حفظهم لدينهم وابرز نصر الله فيهم وبات الشباب المؤمن يردد في كل جيل صرخة الشاعر المسلم وليد الاعظمى ..

يا هذه الدنيا اصيخي واشهدي
انا بغير محمد لا نقتدي
لا نستعيض عن الشريعة منهجا
وضعته فكرة مستغل ملحد
قرآن ربك يا محمد عزنا
ونظامنا الداعي لعيش ارغد
الناس فيه على السواء جميعهم
لا فضل فيه لابيض او اسود
الا بتقوى الله وهي كرامة
للناس لم تحصر ولم تتحدد
الله أكرمنا بنور محمد
فمن البصائر يا ظلام تبدد

هكذا صنع الاسلام .. وربى محمد صلى الله عليه وسلم رجاله واخرج من الهمج ... القادة الذين دانت لهم رقاب الاكاسرة وخضعت امام هيبتهم املاك القياصرة .. حرر الفكر من عبوديته .. وانقذ العنصر الادمي من ربقة الخضوع المذل .. ورفع الروح الى تطلع سامق نحو السماء بهمة وعزيمة .. واشعر الفرد بكرامته واحس الناس بأنهم يتنفسون التنفس الطبيعي بعد أن ضيق عليهم الخناق فأصبحوا متاعا يباع ويشترى .. فاذا هم صدر الوجود ..

وفي هذه الذكرى يستعيد المسلم آثارها ويتبين ما بقي من فكر للناس عنها والناس في شرود وتيه .. نازعتهم جواذب الطين مرة اخرى .. ودعتهم الارض اليها حبا وفناء في سبيل المطامع فاشرأبت الاعناق .. اعناق ابناء الاسلام نحو من يتكلم بخطبة فارغة او ينشأ قصيدة ساذجة او يؤلف كتابا ملؤه التخريف والتحريف لتستحر له الايدي بالتصفيق .. وتسأل عن محمد بن عبدالله الذي جمعهم على وحدة وكما يقول الاستاذ احمد حسن الزيات : « واقام للسماء دينا في الارض واسس للارض دنيا في السماء » .

ومعذرة يا سيد البشر !!!

رعاك الله - يا جبل النور

رعاك الله يا جبل النور
والخير والايمان !

كم تمتعت بمرأى حبيب
الله دهرا وهو يعتليك صعودا
وهبوطا

وكم ضممته اليك في لياليه
الخاليات .. وكم فاضت
عبراته وهو في الغار يعبد ربه

اسالك يا جبل النور ..
بالله حدثني

جئت اسالك عن ايام
حبيبة

ارتقيتك ابحث عن خطى
محمد صلى الله عليه وسلم

صعدتك من جهاتك كلها
ابحث عن خطى خديجة رضى
الله عنها .

.. هل تحركت يوما ..
وهو ضيفك او ناجيته .. او
ناجاك وحدثك او هل مهدت
لام المؤمنين طريقا عليه ترتقيك

ذاك خيالي يسرح في السنين
بحثا عن جواب .

ثم اتذكر يوما ارتميت في
حضنك انشد راحة النفس من
هموم الحياة اتذكر يوما
اسندت ظهري الى حجارة
الغار وغبت في حلم لذيذ

تذكرت يومها في الغار ..
اني اجلس مجلسا ليس لي ..

هذا مكان به كان الاتصال
.. اتصال السماء بالارض ..

حط جبريل رحاله قادما
للحبيب من سموات على ..

أسألك .. كيف كنت في
اللحظة هذه ؟

هل اعترتك الدهشة فكتمت
السر .. وأذعته .. ام لا
زلت تكتم سرك لقد ذاع حقا
.. وانتشر

لكن الناس تبحث مرة
اخرى عن هذا السر تريد
استطلاعه عن حق وبيان حق
كالذي اعلنه المصطفى يوم
انحدر من على ظهرك ..
يمشي في الناس .. ونسال ربا
لا تعزب عنه مثقال ذرة .. ان
يفتح على الناس عظمة هذا
السر من جديد فيكون لدين
العزيز عزة شان من جديد !!

ورعاك الله يا جبل الخير
وسقاك !

ركن الزراعة

من اجل قرائها
اصدقاء الزراعة .. وهواة الحدائق
ومن اجل تنويع مادتها .. وابوابها .. وصفحاتها .. تقدم «المجتمع» ابتداء من هذا العدد ركنا جديدا هو «ركن الزراعة» يشرف عليه «ابو علي» .. وهو صديق مختص بشؤون الزراعة والحدائق ..
ان الزراعة .. معنى .. مفعم بالنمو والخصوبة والتفتح والازدهار والثمار . والحديقة .. بهجة ورواء وجمال
وفي كل عدد - باذن الله - سيتنقل قراء «المجتمع» بين .. ثمار هذا الركن وافنانه .. ووروده .

اخترنا لك

جمع البذور

● نحن الان في اوائل فصل الربيع حيث تكون حدائقنا قد اصبحت في اجمل حللها - ازهارها متفتحة مضفية على الحديقة اجمل المناظر بألوانها العديدة الزاهية المنسقة هنا وهناك - واشجارها الفارعة وبسطها الخضراء الجميلة - مكونة الشكل الجمالي للمنزل - وبالمناسبة هنا في الكويت يلاحظ ان الكل يهتم بفخامة البناء والتكلف بل التفنن المتناهى في اخراج مبنى متعدد الالوان ذى بروزات ومنخفضات ومرتفعات ومستويات هندسية معمارية جميلة - ويهمل عنصرا مهما جدا في التركيب الشكلى الجمالي للمنزل الا وهو الحديقة اى حديقة المنزل - وتنشأ الحديقة ... وتخطط الحديقة بما يتفق وفخامة البناء وكذا تنسيقها واختيار انسب الاشجار التي تصلح وطقس الكويت .. وليس كل مايباع بالاسواق من اشجار يصلح لان يكون شجرة الكويت او نبات الكويت - اذا لا بد من الرجوع الى المتخصصين في هذا الفرع من العلم وذوى الخبرة الطويلة .. وبهذا يصبح عندنا منزلا جميلا محاطا بحديقة جميلة مناسبة متناسقة مع فخامة البناء .

● بعض بذور الازهار الشتوية بدات في التكون هذه الايام اية من آيات الله سبحانه - لتتم دورة التكاثر وبانتهاء عمر جيل من الازهار يعقبه جيل واجيال ولتتم دورة التكاثر حفظا للنوع ورغبة في البقاء وعدم الانقراض - تظهر علامات الذبول على الزهرة فتسقط بتلاتها (البتلات = الوريقات المكونة للزهرة) او تكاد ... في هذه الاثناء تتكون البذور او فعلا تكونت وتأخذ بعد ذلك في النضج - تجمع البذور على النحو التالى : - ان كانت في قرون كالتي تتكون من ازهار البسلة وغيرها تجمع القرون قبل تمام جفافها خشية ان تنفتح وتلقى ما بها من بذور كذا الاصناف الاخرى التي تتكون بذورها فيما يشبه العلبة او الكأس فهذه تجمع ازهارها ايضا قبل تمام جفافها وقبل ان تتساقط جميع بتلاتها - ثم تنشر لتجف وتستخلص منها البذور وتحفظ لتكون صالحة لزراعتها في الموسم المقبل **ولكي نحصل على احسن البذور ...** نراقب اقوى النباتات والازهار الممتازة الكبيرة الحجم ذات الالوان المرغوبة ونحفظها من ان تمتد اليها يد بالقطف وعندما يتم نضجها تقريبا - تجمع وتنشر وتجفف كما سبق ذكره ونقوم بفرك الازهار الجافة او القرون بين راحتى اليدين برفق حتى تفصل البذور عنها ثم نقوم بعملية غربلة مع النفخ الخفيف لعزل البذور عن المخلفات الاخرى - تحفظ البذور في اكياس مع مراعاة كل نوع على حده وكذا كل لون ويكتب عليه لون ازهاره ليعرف بعد ذلك وهكذا تخزن اكياس البذور في مكان جاف بعيدا عن الرطوبة والبلل لتكون بذرة جيدة وصالحة كما تحفظ بعيدا عن طريق الفئران والنمل وكل مسببات التلف .



هذه زاوية .. نجيب فيها على اسئلة هواة الزراعة والحدائق «وركن الزراعة» يرحب بأسئلة القراء ... واستفساراتهم .



البامية

البامية من الخضروات الشهية لذيذة الطعم الغنية بالمواد غذائية ونكاد نراها طوال سنة مع انها من المحاصيل تي تزرع في مثل هذا الوقت ن فبراير الى ابريل ونحصل ليها خلال الصيف لطهيها ازجة وباقي السنة .. أما افة او محوظة في المعلبات .

تعتبر البامية من نباتات لناطق الحارة وقد اتخذها هل المناطق الاستوائية بأفريقيا الحارة بآسيا كغذاء وقد انتقلت ى اوروبا مع الفتوحات سلامية لاسبانيا وجنوب شرق رنسا ومنها انتقلت الى اميركا جميع انحاء العالم ومن طريف انه يطلق عليها في روبا اصابع الستات . أما في بلاد العربية فتسمى بقرون بامية والتي تحمل على نباتات ية طولها حوالي ٣ـ٦ قدم تاج ارضها الى خدمة جيدة لتقليب والتسميد العضوى قسيم هذه الارض الى طوط تبعد عن بعضها من ٦٠ ..٧ سنتيمتر وتزرع كل ٣ـ٤ ات من البذور في حفرة تعمل ى جانب الخط وتبعد عن ضها البعض ٢٥ـ٣٥ سنتيمتر غطى البذور ثم تسقى .. لبامية تحتاج الى تقارب فترات سقى وتنقية الحشائش وتقليب

الارض من حول النبات كما تحتاج الى التسميد الكيماوي المحتوي على نيتروجين وفوسفور

وبوتاس . وبعض الاحيان يظهر على النبات علامات الذبول واصفرار الاوراق وبعض المواد العسلية اللزجة وكلها اذا تركت تأوى الى موت النباتات وهذه الظواهر لها مسببات كثيرة منها فطرية واخرى حشرية ومعظمها يعالج بالمبيدات الحشرية .

توجيهات زراعية

١ ـ تجهيز الارض لاستقبال الزراعات الصيفية

٢ ـ تقليب التربة مرتين لتهويتها وتعرض سطوحها للشمس .

٣ ـ تسميد الارض بالسماد العضوى القديم الجيد .

٤ ـ تنقية الحشائش الغريبة من الارض وحرقها .

٥ ـ انتقاء البذور الجيدة الحديثة .

٦ ـ تقسيم الارض حسب الاصناف المرغوب زراعتها .

٧ ـ تسوية الارض حسب كل صنف .

٨ ـ سقى الارض قبل الزراعه لكي تنبت الحشائش الغريبة ثم تقلب الارض وتسوى

٩ ـ زراعة المحاصيل والخضر والزهور الصيفية في المنابت .

١٠ ـ بدء نقل الشتلات المبكرة الى الاحواض بالحديقة.

من الأزهار الصيفية

زينيا

□ **الاسم العلمي** : زينيا اليجانس .

□ **الوصف النباتي** : نبات حولى يرتفع من ٦٠ـ٩٠ سم والساق مخشوشنه والازهار كبيرة بألوان عديدة . منها المفردة والزوجي

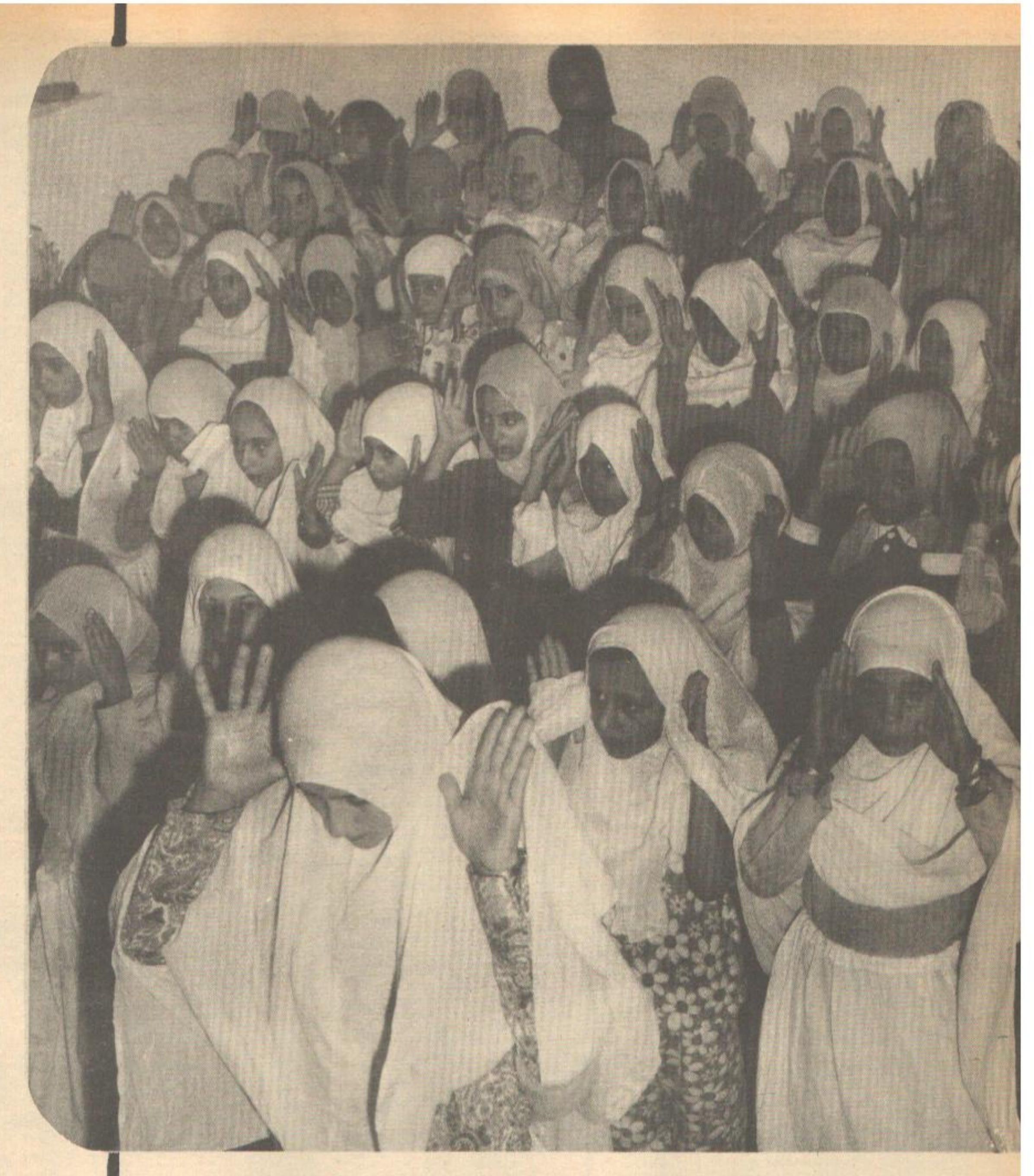
□ **التكاثر** : بالبذور في منابت مجهزة جيدا في مكان مشمس .

□ **ميعاد الزراعة** : فبراير ـ مارس ـ نصف ابريل ـ وتنقل الشتلات الى الاحواض التى سبق تجهيزها بالحديقة على أن يكون طول الشتلات مناسبا اي من ١٠ـ١٥ سم .

□ **اهم الاصناف** : برتقالي لامع ـ ابيض كبير ـ مخضرة ـ برتقالية حمراء ـ برتقال محمر ـ حمراء قرمزية .

وجميع هذه الاصناف تصلح للقطف .





لكي تصنع من الاطفال ... بناة للمستقبل

دور البيت ودور المدرسة

دراسة للأستاذ .. محمد المنتصر الريسوني
تطوان - المغرب

في ظلال البيت يستنشق الطفل عبير الهناء ، واريج الانس ، وشذى العطف ، ويستمرىء طعم الراحة ، ويستلذ مذاق المودة ، ولكن ذلك لا يتأتى تحقيقه الا اذا كان المناخ البيتي يرتكز على دعامتين صالحتين : الزوج والزوجة ، وكيف يتسنى لهذين الدعامتين الصلاح ؟

ان الصلاح في الحقيقة كما يراه منهاج الله يتبلور في المعاشرة البهية بين الزوجين المسئولين عن البيت (ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة سورة الروم (هن لباس لكم وانتم لباس لهن سورة البقرة) ، وليس يخفى ما في قوله تعالى (لتسكنوا) و (لباس) من حنو كريم وتعاطف نبيل يرسم لنا الجو الزكي الذي ينبغي ان يحياه الزوجان ليوفرا لهما الاحساس العاطفي المتبادل ، ويفسح لهما المجال لتقدير العبء الملقى على عاتقهما .

ولا يتخذ البيت الصورة الاسلامية الواضحة الا اذا تحلى المسئولون عنه بالاخلاق الفاضلة المثلى ، والتزموا الطريق الاسلامي السوي من صلاة وصيام وزكاة وحج وتطوعات عديدة وعفة وبذل النصح والمعروف والاهتمام بالعلم والثقافة واستخدام اللغة العربية ــ هذا بالنسبة للمسلمين العرب ــ لو لم تكن معربة .

هذا البيت الذي ينشر الاسلام في رحابه السكينة والاطمئنان ، وينشر في ساحته الانسجام والتفاهم من غير شك انه سيقوم بجميع التكاليف التي تتعلق بتربية الاطفال روحيا وعقليا وجسميا فينتج لنا في المستقبل الانسان الصالح الذي تعتمد عليه الامة في كل منحى من مناحيها .

بيد ان البيت الاسلامي لا يحرز غايته المرجوة على أكمل صورة الا اذا اخذ بأنواع من التربية النافعة على راسها التربية بالقدوة او المثال والموعظة والعقوبة .

والقدوة وسيلة جد نافعة لانها ترجمة عملية في واقع متحرك حي للحقائق النظرية في التربية الاسلامية ، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ وهو المربي الاول الفذ ــ خير قدوة ، وفي ذلك يقول تعالى (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة سورة الاحزاب) .

حقيقة ان شخصية رسول الله عليه السلام كانت عملية تطبيقية جد دقيقة للمنهج الاسلامي الحي لا تحيد عنه قيد انملة وحين سئلت السيدة عائشة رضي الله عنها عن اخلاقه قالت : (كان خلقه القرآن) ، وبهذا السلوك الشفيف المتناسق الابعاد في الشخصية المحمدية تأثر اصحابه الفضلاء فراوا فيها نورا مليئا بالخير طافحا

...سلاح ، وتعلقوا بها أيما ... ن ينهجون نهجها في حياتهم ... اصة والعامة فتحولوا من ... اب الصحراء بعد اعوام ... قادة الشعوب واساتذة ... م وهداة الخلق .

من اجل هذا رأى الاسلام ... القدوة من اكبر الوسائل ... ربوية المجدية في رعاية ... طفال ، وتأديبهم تأديبا ... سنا فكان من الضروري ... بيت الاسلامي ان يكون له ... وة طيبة تسيره وتحتضن ... سراخ الزغب ترسم لهم ... ريق المضيء وتعمل على ... ع اسسه على نهج اسلامي ... على في السلوك الفردي حتى ... شرب اولئك المفاهيم ... سلامية نقية والحديث ... شريف يقول (كل مولود يولد ... الفطرة فأبواه يهودانه ... صرانه ويمجسانه) ، ولا ... م ان المولود كما ينص ... حديث وهو مطابق للواقع ... شاهد يولد على الفطرة ... بواه يجدان فيه عجينة ... صرفان فيها كما يشاءان لانه ... حول له ولا قوة ، فيشب ... الطوق متأثرا بكل ما لقنه ... ابواه .

ومع القدوة تكون الموعظة ، ... وعظة تتقبلها النفس لكونها ... نوي على دوافع فطرية ... ظر التوجيه والارشاد ، ذلك ... القدوة قد عملت عملها في ... كوين الا ان الطفل قد تميل ... سه الى ارتكاب ما لم يره في ... اله البيتي بحكم الميولات ... فولية كالجنوح الى الكذب ... لا في هذه الاونة تأتي مرحلة ... عظة ، الموعظة المؤثرة غير ... نيفة التي قد تجني على ... فل ، وقرآننا مليء ... وجيهات الحية والمواعظ ... جليلة قال تعالى (ان الله ... ركم ان تؤدوا الامانات الى ... ها واذا حكمتم بين الناس ... تحكموا بالعدل ان الله ... ا ما يعظكم به سورة ... ساء) وقال جل شأنه ... دع الى سبيل ربك بالحكمة ... وعظة الحسنة سورة ... حل) .

وبجانب الموعظة العقوبة ... ما اذا لم تفلح الوسيلتان ... وليان ، غير انها ليست ... رورية دائما لكل طفل ، اذ ... طفال قد يختلفون فبعضهم ... يزداد انحرافا كلما شاهدوا اعمال قدوتهم تعاكس اعمالهم ، وكلما سمعوا التوجيهات والمواعظ ، فلا مناص حينذاك من استخدام العقوبة من غير قساوة مبالغ فيها تلجئه الى الثورة والتشرد ، وخصوصا في مرحلة المراهقة التي تصحبها تغييرات نفسية وفق تغييرات عضوية تجعل المراهق يحكم على الامور بتأثير هذه التغييرات .

وحينما يكتمل نمو الطفل ويستوي عوده يتحتم على الاباء – والمفروض انهم واعون مثقفون – افهامه منهج الاسلام ، وانه ليس عبادات بمعناها الضيق المتمثل في المناسك التعبدية ، وانما هي عبادات تشمل كل النشاطات الانسانية ، وبعبارة اخرى انه منهاج فريد من نوعه يعالج جميع قضايا الروح والمادة (اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين . فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين سورة ص) .

وعلى الاباء ان يوضحوا ما يدعون اليه عن طريق سلوك الرسول في حياته البيتية والمجتمعية ، وسلوك صحابته والسلف الصالح ، وعلى ضوء تطبيقهم العملي للمنهج الاسلامي داخل البيت وخارجه، وآية هذا ان الايمان – كما في الحديث الشريف – ليس هو التمني ولا التحلي ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل .

ولا يعفى الاباء من مهمة تعليم الولد والبنت ، لان الاسلام دين المعارف والعلوم ، وبرهان ذلك ان اول امر وجه اليه القرآن الكريم الاذهان القراءة حين قال (اقرأ باسم ربك الذي خلق . خلق الانسان من علق . اقرأ وربك الاكرم . الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سورة العلق) . وحين قال (قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون سورة الزمر) ، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) وقال وقد اعتبر طالب العلم مجاهدا في سبيل الله (من خرج ليطلب بابا من العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع) وغير هذا كثير مما ورد في الكتاب والسنة .

وتأتي بعد هذا مهمة الاباء في اضطلاعهم بمراقبة اولادهم داخل المؤسسات الدراسية مراقبة جدية ، واتصالهم بالمعلمين والاساتذة سواء في المرحلة الابتدائية او الثانوية حتى يكونوا على المام تام بسلوكهم وتعلمهم في هذه البيئة المدرسية ، ومن المؤسف ان نجد بعض اولئك الاباء من يجهل القسم الذي يتابع فيه ابنه دراسته ، وهذا اقوله عن تجربة وخبرة ، وذلك بطبيعة الحال يرجع اول ما يرجع الى الامية ، ذلك الداء العضال الذي نعاني منه الامرين .

اما البنت فلها فرع اخر من التعليم بجانب المدرسة لا ينبغي اهماله ، وهو التدبير المنزلي ، لانها مهياة لتحمل المسئولية البيتية مستقبلا ، وهي مسئولية كبرى اذا قامت بها خير قيام كفلت راحة البال وطمأنينة النفس لزوجها واولادها .

والاباء مسئولون امام الله والتاريخ وخاصة في هذه الظروف الحرجة التي تعيشها الامة الاسلامية من اقناع الفتاة المسلمة اقناعا عقليا بارتداء اللباس الاسلامي المحتشم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح لها ان يرى منها الا هذا وهذا فأشار الى وجهه وكفه) ، وافهامها ان دينها يمنع عليها الخلاعة والتسكع في الطرقات عارية الساقين متبرجة ترافق زميل الدراسة في الشارع والحافلة وغير ذلك مما غزانا به الغرب المنهار اخلاقيا فتلقيناه نحن منبهرين من غير تمييز بين الطالح والصالح من المستوردات الغربية (يراجع في قضية السفور كتاب المحدث الكبير محمد ناصر الدين الالباني تحت عنوان حجاب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة ، بيروت) .

وفي داخل هذه الخلية يتربى الاحساس الجمالي لدى الاطفال حين يشاهدون حسن التنظيم في التأثيث ، ودقة التأنق في الادوات ، وجمال التنسيق في اللباس ، وتصور الاسلام في هذا الجانب جد واضح ، ذلك ان التنزيل الحكيم لفت الانظار الى التناسق الفريد في الكون الرباني في كثير من آياته فمن هذا قوله تعالى (خلق السموات بغير عمد ترونها والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم سورة لقمان) ، وعمل على تهذيب الاذواق بلفظه المرهف الجني ، ومضمونه المثمر الطلي اللذين انبهرت لهما النفس العربية فوقفت مشدوهة امام الاعجاز ، وما لبثت ان خفت معانقة كلمة الله تستثيرها الفرحة وتهزها البشرى ، وبذلك اعاد القرآن الكريم بناء الانسان ونقله نقلة من حياة جافية الى حياة مخصبة .

والسنة الشريفة هي الاخرى لم تأل جهدا في تكوين الذوق الجمالي ورهافة الاحساس ، من ذلك قوله الرسول عليه السلام (اذا ابردتم الى بريدا فاجعلوه حسن الوجه ، حسن الاسم) وقوله (ان الله جميل يحب الجمال) .

والمدرسة لها رسالة في الحياة سامية عظيمة تقوم بتربية النشء خلقيا وجسميا وعقليا ، وتعد المواطن الصالح وتبصره بشئون الدنيا ، وتؤهله لتحمل المسئوليات المتعددة ، لذلك لا تدخر الامم وسعا في تأسيس المدارس ووضع المناهج المختلفة للمعارف حتى يتسلح اجيالها بالثقافة والعلم .

ونحن في عالمنا الاسلامي نجد في انشاء المؤسسات العلمية على مختلف اشكالها لنكون في مصاف الدول المتقدمة التي سبقتنا باشواط بعد ان غفونا قرونا عن المسيرة العلمية نتيجة اهمالنا المقومات الاساسية التي ترتكز عليها سيادتنا كامة اصيلة في حضارتها وتاريخها ، ورغم استيقاظنا من جديد ، واخذنا باسباب الحضارة الحديثة فلا مندوحة لنا عن محاسبة انفسنا على تفريطنا في منهاج الله ، والاستفادة من الاخطاء التي وقعنا فيها خلال تدهورنا الحضاري .

وليس من شك في ان الناشئة في المراحل الابتدائية



الثانوية تتلقى من الاساتذة ختلف العلوم ، وفي هـذه راحل بالذات تتكون المدارك تتقبل العقول بساطة المفاهيم تنوعة الغث منها والسمين ، نحن كامة اسلامية تستمد ذور اصالتها من منهاج دينها جب ان تكـون نظم التعليم يها خاضعة لمبدأ العقيـدة ابعادها لان التعليم ـ كما هو معالم لدى الجميع ـ حجر زاوية لانشاء الاجيال وتلوين فكيرها وفق نظمه ، وقولبة نولها حسب قوالبها .

ولا مرية ان الامة الاسلامية الظروف معروفة استوردت نظم التعليمية الغربية المحشوة لسموم الالحادية والافكار تشكيكية مما جعل هنالك اقضا بين الفكر الاسلامي العقلية التي صاغت هـذه نظم ، وقد انساق مع هـذه عقلية الدخيلة مسلمـون جردوا من قيمهم الاسلامية العربية واخذوا ينظرون الى راثنا ومثلنا العقدية نظـرة زدراء ، لان نظرتهم كيفتها قافة الغـرب المادي الذي لا ؤمن الا بما تحت حسـه تجربته .

لهذا ندعو ـ وناشئتنـا يقاطرون كل عام على المدارس المعاهد ـ الى وضع منهاج تعليمي اسلامي في روحه يعبر ن ذاتيتنا الخـاصة ، اقول ذا وانا اعرف ان بعضا من ستلبين بحضارة الغـرب يسخرون في قرارة انفسهم مع ثلة اخرى مستلبة امثالهم لكن السخرية لا تلبث ان زول ـ ان حرروا عقولهم من سيطرة الاجنبيـة وتركوها عمل بحرية وتدبر كما اراد له لها ـ حين نعلن اليهم ان مناهج التعليمية في البـلاد لاسلامية ينبغي أن يعاد فيها لنظر بجدية لتسبك سبكـا سلاميا محضـا في العلوم الاداب ولنضرب لذلك امثلة زول الغموض والابهام من عض الاذهان :

١ ـ مادة العلوم الطبيعية . ومن اللازم استعمالهـا العربية بالقياس الى العـالم عربي ـ فعند دراسة الخلية ثلا يستوجب على الاستاذ ان يغتنم الفرصة فيشير الى قدرة الصانع على ابداعها وعلى امدادها بالحـركة ويفسر باسهاب تكوينها العجيب الذي يتألف من الجبلة (بروتوبلازم) وهي مادة نصف شفافة تحتوي على كثير من المواد الغذائيـة والاملاح وتوجد بوسطها النواة تساعدهـا على الانقسـام ، وينبه الاستاذ بعد هذا الـى الحياة المنظمة فيها ويصل في النهـاية الى حيرة العقـل الانساني فيها ، ويكون الختام ان ذلك تقديـر من العزيز الحكيم (وخلق كل شيء فقدره تقديرا سورة الفرقان) .

٢ ـ مادة الفلسفة فعند دراسة نظرية المذهب الماركسي يقدم الاستاذ لطلبته هـذه النظرية ثم يعرضها على النظر الاسلامي ويبين تفاهته بالحجة المقنعة بواسطة المقارنة بينه وبين النظرة الكلية للاسلام في الانسان والحياة والكون .

ونقول مثـل ذلك في علم التاريخ والجغرافية ، ويمكن بسهولة ان نستمد من هاتين المادتين نتائج تعزز العقيـدة الاسلامية وتبطـل ادعـاء الملحدين والمتشككين .

بالاضافة الى هـذا فان مدارسنا ومعاهدنا يجب ان تكتسي صبغة اسلامية في كل مظهر من مظاهرها ، هـذه المظاهر نستقطبها فيما يلي :

١ ـ المجالس الداخلية وهي التي تقول بالنظر في الشئـون الداخلية للمؤسسـة وتأديب التلاميـذ .

٢ ـ ارتداء اللباس الشرعي اذا كانت المدرسة للبنات .

٣ ـ فصل الجنسين

٤ ـ تعويـد الطلبـة والطالبات على الصلاة داخـل المؤسسات حسـب اوقات الدراسة ، اما صلاة الظهـر او صلاة العصر .

٥ ـ تنظيـم محاضرات مختلفة عن قضايا الاسـلام وخاصة عن المواسم الاسلامية من طرف الاساتذة والطلبـة

٦ ـ استعمـال التاريخ الهجري في الاقسام والادارات المدرسية ، والاعلانات المحلية .

٧ ـ المجلات الحائطية .

٨ ـ المكتبات الفصلية .

٩ ـ الزام الاستـاذات والموظفات الاداريات بارتداء اللباس الشرعي ليكن نمـاذج حية للتلمذات .

ونشير الى ان اسلاميـة المناهج التعليمية لا نستطيـع ان نكفل لها الظفر الا بالعمل على اختيار المعلمين والاساتذة ـ في المرحلـة الابتدائيـة والثانوية ـ المؤمنين بالفكـرة الاسلامية ، المعتزين بتراثهم حتى تنجح الخطة ، والا فان هذه المناهج ستكتم انفاسها ـ ان وضعت ـ لان الاساتـذة الملحدين سيعملون ـ كمـا يعملون اليوم ـ في الخفاء على هدم العقيدة وبث البلبلة في العقول ، واولئـك في رايي ـ بعد ثبوت الحجة ـ يجدر بل يتعـين على الحكومات الاسلامية ان تقصيهم عن هذه المراكز التعليميـة الحية ، وتقدمهم للمحاكم لتقول فيهم كلمتهـا وفق ما هو منصوص عليه في منهاج اللـه عن حكم المرتد .

ثم بجانب ذلـك نزيد في حصص مادة التربية الاسلامية التي تنضوي تحتها العبادات والمعاملات والتفسير والحديث والتاريخ الاسـلامي في كل المستويات التعليمية ، ونعطيها المكانة اللائقة بها ، ونجعلهـا اساسية ذات مفعـول في الاختبارات فلا ينتقل الطالب من قسم الى اخر اعلى الا بعد ان يكون قد احـرز الدرجة المستحقة فيها ، وان لم يحالفه النجاح اعطيناه فرصة اخرى، وان اخفق اعاد القسم .

وهذه المادة ـ يعني التربية الاسلامية ـ يتحتم ان تلقـن بطريقة حيوية جديدة غـير عقيمة ، ذلك ان الاستـاذ يشترط فيه ان يكون عارفا بها متمكنا منها قادرا على تطبيقها على الواقع الحي الذي يعيشه الطالب كلما اصبح ، وكلمـا امسى ، ومستطيعـا على عرض القضايا الانسانية في كل بقعة من بقاع الارض على وجهة نظرها ، وذلك يتصرف فيـه الاستاذ او المعلم حسب المرحلة الدراسية ومستوى عمـر التلاميذ ، وانا متاكد كل التأكد ان هذه المادة ان اعطيت على هـذه الصورة الحيـة فان الناشئة بلا شـك سيقبلون عليها اقبالا منقطع النظـير باعتبار حيويتها واستجابتهـا لواقعهم كبشر يحتلون مكانة سامية في الكـون الرحيب ،

ولي تجربة في هذه المادة مع تلميذ اتى في المعهـد الثـانوي الذي اعمل به ، احمد اللـه انها كانت تجربة مثمرة ولكني لا ادعي فيها كامل النجاح لان الكمال لله تعالى لا للانسـان الضعيف العاجز .

وما بسطتـه من كلام عن المرحلة الابتدائيـة والثانوية يمكن ان ينطبق على المرحلـة الجامعية مع فارق في مستوى المناهج المعرفية ، وجلي انه ليس كل ما قيـل يصح ان يطبق في المرحلتين . الابتدائية والثانوية معا ، اذ هناك مـا يصلح لمرحلـة دون اخرى سواء في المنـاهج او النظم ، وذاك لا يخفى على اللبيب .

والمعول عليـه هو احداث ثورة في المنـاهج والنظم التعليمية واخضاعها لموازيننا الاسلامية التي تعبر عن ذاتيتنا كمسلمـين نتميز عن باقي الشعوب بعقيدة فذة وشريعة شمولية حية .

وصفوة القول اننا بهـذ سنكون بعد مدة انشانا جيلا مسلما معتزا بعقيدته ولغتـه جديرا بتحمل الامانة المناط به ، وقيادة الدولـة الاسلامية على الطريقة الاسلامية السليمة فيمسى اذ ذاك منهج الله في واقع الحياة المعاصرة سوي هاديا ، ويتوافر لدينا مثقفون مؤمنون في شتى فروع المعرف يلتزمون في اعمالهم الادبيـ والشعرية والعلمية قضاي الاسلام ، ونظرته الشمولي للحياة ، وواقعيته في معالج مشاكل الانسان .

وانا اتفاءل كل التفـاؤل اذا خلصت النيـة وصدق العزم ـ ان نأخذ مكانتنـ المسلوبة ونحتل دور الهدا في المعترك البشري ، ننشئ النفوس على النهـج القوي وننشر كلمة الله ففي كل صق من اصقاع المعمور لتعمـ وتبدع لا تقف في وجههـ حواجز التصورات الفاسـد لانها تعانق الفطـرة البشري وتوافقهـا في كل ابعـاده (فطرة الله التي فطر النـاس عليها لا تبديل لخلق اللـ ذلك الدين القيم ولكـن اكث النـاس لا يعلمـون سور الروم) .



في المعاملات

السلم

يجوز للمسلم ان يدفع مقدارا معلوما من المال حالا ليتسلم في مقابله صفقة بعد اجل معين . وهو المعروف في الفقه الاسلامي بعقد « السلم » .

وهذا نوع من المعاملات كان سائدا في المدينة ، ولكن النبي صلى الله عليه وسلم ادخل عليه تعديلات وشروطا ، ليتفق وما تتطلبه الشريعة في المعاملات .

قال ابن عباس : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فوجدهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين — اي يسلفون مالا في الحال ليحصلوا على الثمار بعد سنة او سنتين — فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من اسلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم » رواه الجماعة .

وبهذا التحديد في الكيل او الوزن والاجل يرتفع النزاع والغرر . ومن هذا القبيل انهم كانوا يسلفون في ثمار نخيل باعيانها ، فنهاهم عن ذلك لما فيه من الغرر ، اذ قد تصاب تلك النخيل بعاهة فلا تثمر شيئا .

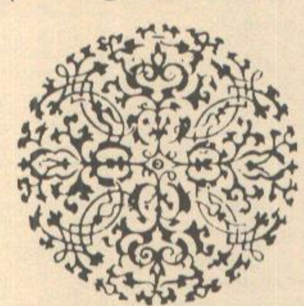
والصورة السليمة لهذه المعاملة ان لا يشترط ثمر نخلة بعينها ولا قمح ارض بعينها وهكذا بل يشترط الكيل او الوزن فقط .

فاذا كان هناك استغلال بين صاحب النخل او الارض بان اضطرته الحاجة ان يقبل العقد، حينئذ يتجه القول بالتحريم .

تعاون العمل وراس المال :

ربما قال قائل : ان الله وزع المواهب والحظوظ على الناس بقدر وحكمة ، فكثيرا ما نجد عند انسان الكفاية والخبرة ، ولا نجد عنده الكثير من المال ، او لا نجد عنده مالا اصلا وبازائه نجد اخر عنده المال الكثير ، مع الخبرة القليلة ، او لا خبرة له . فلماذا لا يعطى صاحب المال ماله لصاحب الكفاية والخبرة ، يعمل فيه ويستثمره ، على أن يجزى مقابل ماله بفائدة محددة ، وبدلك ينتفع ذو الكفاية بالمال ، وينتفع الغني بالكفاية . وبخاصة ان هناك مشروعات كبيرة تحتاج الى مساهمة افراد كثيرين بأموالهم ، وفي الناس كثيرون عندهم فضل اموال ، وليس عندهم الفراغ او القدرة على استثمارها . . فلماذا لا تستغل هذه الاموال في تلك المشروعات الحيوية الكبيرة يديرها اناس من ذوى الدراية والخبرة ؟ .

ونقول : ان شريعة الاسلام لم تمنع أن يتعاون راس المال والخبرة ، او المال والعمل — كما يقول الفقه الاسلامي — ولكنها أقامت هذا التعاون على اساس عادل ومنهج سليم ،



فاذا كان رب المال قد رضيها شركة بينه وبين صاحبه ، فعليه ان يتحمل مسؤولية الشركة بكل نتائجها . ولهذا تشترط الشريعة الاسلامية في مثل هذه المعاملة التي سماها الفقهاء «المضاربة» او « القراض » ان يشترك كل من الطرفين المتعاقدين في الربح اذا ربحا ، وفي الخسارة ان خسرا ، ونسبة الربح والخسارة تكون وفق اتفاقهما ، فلهما ان يجعلا لاحدهما النصف او الثلث او الربع ، او ادنى من ذلك او اكثر ، وللاخر الباقي . واذا يكون التعاون بين راس المال والعمل تعاون الشريكين المتكافلين : لكل نصيبه من الغنم، وعلى كل نصيبه من الغرم قل او كثر . فاذا ربحا يقاس الربح كما اشترطا ، وان خسرا كانت الخسارة من الربح ، فان استغرقت الربح وزادت اخذ من راس المال بقدرها ، ولا غرابة في أن يخسر رب المال جزءا من ماله ، كما خسر شريكه جهده وعرقه .

وذلك هو قانون الاسلام في هذه المعاملة : اما ان يفرض لصاحب المال ربح محدد مضمون لا يزيد ولا ينقص وان تضاعف الربح او تفاقمت الخسارة فهذا مجافاة للعدل الصريح وتحيز لرأس المال ضد الخبرة والعمل، ومعاندة لقوانين الحياة التي تعطى وتمنع ، وتشجيع لحب الكسب المضمون دون عمل ولا مخاطرة ، وذلك هو روح الربا الخبيث .

وقد نهى النبى صلى الله عليه وسلم في المزارعة على الارض، ان يجعل في العقد لاحدهما غلة مساحة معينة من الارض ، او مقدار محدود من الخارج ، كقنطار او قنطارين مثلا لما فى ذلك من شبه بالمراباة والمقامرة، فقد لا تخرج الارض غير المقدار المشروط او لا تخرج شيئا فيكون لاحدهما الغنم كله ،وعلى الاخر الغرم ، وهذا ما لا ترضاه العدالة .

هذا الشرط المفسد للمزارع
بالنص الصريح هو في احدالار
اصل لاجماع الفقهاء عل
الاشتراط في « المضاربة » ا
يحدد نصيب لاحدهما يضمن
على كل حال ربحت الصفقة ا
خسرت . وتعليلهم فسا
المضاربة هنا كتعليلهم فسا
المزارعة هناك فهم يقولون هنا
انه اذا شرط احدهما دراه
معلومة احتمل الا يربح غيره
فيحصل على جميع الربح
واحتمل الا يربحها . . وقد يرب
كثيرا فيستضر من شرطت لـ
الدراهم .

وهذا تعليل موافق لرو
الاسلام الذي يبنى كل معاملات
على العدالة المحكمة الواضحة .

اشتراك اصحاب رءوس الاموال :

وكما يجوز للمسلم ان يستغل
ماله منفردا فيما شاء من عمل
مباح ، وكما جاز له أن يعطى
ماله او جزءا منه لمن شاء مـ
اهل الدراية والدربة على سبيل
« المضاربة » يجوز له ايضا ا
يشترك هو واخر او اخرون م
ارباب الاموال في عمل مـ
الاعمال صناعي او تجاري او
غير ذلك ، فمن الاعمال
والمشروعات ما يحتاج الـ
اكثر من عقل واكثر من يد
واكثر من راس مال ، والمر
قليل بنفسه كثير بغيره ، والل
تعالى يقول : « وتعاونوا عل
البر والتقوى » وكل عمل يجلب
للفرد او المجتمع خيرا ، او
يدفع عنه شرا فهو بر وتقوى
اذا توفرت له النية الصالحة
فالاسلام لايبيح مثل هذ
الاعمال المشتركة ، فحسب
بل هو يباركها ويعد عليه
بمعونة الله في الدنيا ، ومثوبت
في الاخرة ، ما دامت في دائر
ما احله الله ، بعيدة عن الرب
والغرر ، والظلم والجش
والخيانة بكل صورها .وفي ذلك
يقول رسول الاسلام
« يد الله على الشريكين ما لـ
يخن احدهما صاحبه ، فاذا خا
احدهما صاحبه رفعها عنهما
الدار قطنى

ويروى الرسول صلى الل
عليه وسلم عن ربه يقول
« أنا ثالث الشريكين ما لم يخ
احدهما صاحبه فاذا خا
احدهما صاحبه خرجت مـ
بينهما » ابو داود والحاك
وصححه .

التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها

محمد أحمد الراشد

(٤١)

وفقه الدعوة

الجهـاد...

نهج دعوة وواجب داعية

واما الحـرب فهي عندنا : الفكرة
ـة تريـد ان تضرب في الارض
ـل .) (١)
ه البلاغة الجامعة المانعـة لخص
ى صادق الرافعي رحمـه
برات الجهـاد الاسلامي . وانهـا
موجزة ، لكنها لون ظاهر ، وخط
ـل بارز في الصورة التي رسمهـا
ي لشخصيته الفكـرية ، وتعطي
ها ، من اول وهلة ، دلالات على كمال
، وصفاء مشربه ، ونجاته من حبائل
انصار السلام الموهوم .
ان الشيطان حي ، باق مع حيـاة
انية يغوي ويستصرخ أحزابه ...
ان ماغير الاسلام من اديان سماوية
ة ، واديانارضيةوضعية ، وفلسفات
ك عنها وعن اهلها الضلال والهوى . .
ان الاسلام يحتكر الصلاح والاصلاح ،
ستطيع غيره أن ياتي ببرهان على ان له
نصيبا ....
ان التاريخ يفضح صيحات السلام
، ويرينا انها اتخذت طرا ادوات خدعه
ائل تمويه لاستعدادات الحرب وتمرير
ط ، وانه لا يمكن تصور جو تنـافس
ندي حر تتحـرك فيه العقائد
ها .....
ان الاسلام المصلح ، يجب ان يضرب في
ى اصلاحا ، ويحصد ما هنالك ....
كن صعب على البعض ادراك هذا
راب الذي سلكه الاسلام أول نشأته ،
ر عليهم فهم تعامله المتناسب مع
ق الامور ، فان الاعتـداء الجاهلي
ف على اسلام اليوم لا يدع لمقـالة
لام مجـالا .
يحاول المتطفلون على اسم الدعوة ان
وا هذه الرؤية هذه الايام ، وان يرخوا
س بتنافس في الدينار هو في عرف
هدين قرين الحـرام ، ولكن ....
ت ، فان الدعاة يفقهون ان الحـلال
اهد ــ كما يقول الامام ــ :
امر واحد :

ان يقدم دمه وروحـــه فداء لعقيدته وهداية الناس .) (٢)

ويعلمون ان مروره بالقتل : وظيفة من وظائف حياته ، وقانون من قوانين عمله ، فان الداعية القائد الى الله : حبة سنبلة :

(فالحبة من السنبلة بكل خير على كل حال ، وانها لتنزع وما بها انها نزعت ، ولكنها ادت ما تؤدي ، وانقطعت من قانون لتتصل بقانون غيره ، وما اغتنـت ولا افتقرت ، ولا اكثرت ولا اخفـت ، بل حقق تموضعها ، فانها ما نبتت لتبقى ، وما نمت الا لينقطع نماؤها . وكذلك المؤمن الصحيح الايمان ، الصادق النظر في الحياة : هو ابدا في قانون آخرته .) (٣)

قصص الاولين مواعظ الآخرين

وانما ثورة الجيل اللاحق روح تستمد من الجيل السابق ، وتاريخ دعوة الاسلام في القديم والحديث تاريخ خصب حافل ببطولات الجهاد ، كان ولا يزال مصدر اثارة تربوية للدعاة يعبر عنهـا نشيدهم المجلجل ......

قد أثارت دعوة الاسلام فينـا
روح آباء كرام فاتحينـا
اسعدوا العالم بالاسلام حينا
فاستجبنا للمعالي ثائرينـا
وتسابقنـا الى حمل اللواء

وفي هذه المقالة ، وفي اللواتي يلينها ، نصاحب بعض الآباء الكـرام الفاتحين ليستمد الناشىء المسلم روحا من روحهم وليثق برصيد ماضيه ، ذلك :

(ان القوة الباطنة التي تدفع الى الكفاح والعمل لدعوة ، لا تنبـع الا من الثقـة بالماضي ، وبان هنالك رصيدا من الجهاد والاخلاص ، وسنـدا من الكفـاح والنجاح .) (٤)

وبحمد الله : هو رصيد ضخم جدا ، لن يستطيع اغراء ، او اغواء ، او تخذيل ، او تنكيل ، ان يثقلنا الى الارض ويصدنا عنه طالما اتصلنا به معرفة وتأملا .

فأما شهداء الاسلام في عصر النبـوة الكريمة فان قصصهم أشهر من ان نحتاج هنا لتكرار ذكرها ، وحسب جندي الدعوة الناشىء اليوم ان يعرف قصة سلف واحد له من الجنود الناشئة الذين كانوا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم .

● عن سعد بن ابي وقاص رضي اللـه عنه قال :

(رأيت اخي عمير بن ابي وقاص قبل ان يعرضنا رسول الله صلى الله عليه وسلم للخروج الى بدر يتوارى ، فقلت : مالك يا اخي ؟

قال : اني اخاف ان يراني رسول الله صلى الله عليـه وسلم فيستصغرني ، فيردني ، وانا أحب الخروج ، لعل اللـه يرزقني الشهادة .

فعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستصغره فقال : ارجع .

فبكى عمير !

فأجازه رسول الله صلى الله عليـه وسلم .

قال سعد : فكنت اعقد له حمائل سيفه من صفره ، فقتل ببـدر وهو ابن ست عشرة سنة ، قتله عمرو بن عبد ود .) (٥)

فرضي الله عنه من ناشىء تنبيك بطولته بخبر من كان معه من الناشئة ، وخبر من رباه من الدعاة من وزراء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

يبكي حزنا ان يخرج من الصف .

ويتوارى احتيـالا لنيل الشهـادة .

طريقتان يعلمهما عمير ناشئة الدعوة في هذا القرن .

ليست هي طرق المباهاة والتهـور والتجاوز .

بل يدلهم كيف يتواضعون ويتملقـون الدعاة المربين ليشركوهم شرف ماهم فيه، فيمنحوهم بطاقة سفر ، علـى مقعد صدق ، في دعوة جهـاد ، الى ..... الشهـادة .

رباعي اليمامة

او يكون ناشىء اليوم كأبطال اليمامة الميامين : البراء بن مالك اخي أنس ، وابي حذيفة القرشي ، وسالم مولاه ، الذي لو كان حيا يوم طعن عمر لاستخلفه ، وثابت بن قيس بن شماس ، خطيب رسول الله صلى الله عليـه وسلم ، ورديف شاعره حسان ، رضي الله عنهم .

حوصر المرتدون في حديقـة الموت ، فاغلقوا بابهـا .

● (فقال البراء : يا معشر المسلمين القوني عليهم في الحديقة .

فقال الناس : لا تفعل يا براء .

فقال : والله لتطرحني عليهم فيها .

فاحتمل ، حتى اذا اشرف على الحديقة من الجـدار اقتحم ، فقـاتلهم عن باب الحديقة حتى فتحها للمسلمين ، ودخـل المسلمون عليهم فيها ، فاقتتلوا حتى قتل

الله مسيلمة عدو الله .) (٦)

● ولما رأى ثابت بن قيس انكشافا في الناس تطيب ، فوضع شيئا من الحنوط على جسده ، واستعد للشهادة ، ثم قال :

(ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . بئس ما عودتم اقرانكم .) (٧)

ثم تكلم فقال :

(يا معشر المسلمين : انتم حزب الله وهم احزاب الشيطان ، والعزة لله ولرسوله ولاحزابه ، اروني كما اريكم .

ثم جلد فيهم حتى حازهم .) (٨)

وخر شهيدا رضي الله عنه .

وبمثل هذا يكون الخطيب خطيبا . يكون خطيبا اذا جمع الحقيقة الخالدة واصابها وعرفها ونقلها في كلمات لها اهلية الخلود .

كانه يخطب في دعاة اليوم ، ويرى تفرد الحركة الاسلامية ، في ظل منحة العزة ، امام احلاف احزاب الجاهلية الجديدة ، ويقول : (انتم حزب الله وهم احزاب الشيطان ، والعزة لله ولرسوله ولاحزابه .) .

فلم يبق الا الاقدام بعدما منحت العزة .

● (وقال ابو حذيفة : يا اهل القرآن ، زينوا القرآن بالفعال . وحمل فحازهم حتى انفذهم ، واصيب رحمه الله .) (٩)

● و (قال سالم مولى ابي حذيفة : ما كهذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فحفر لنفسه حفرة وقام فيها ، ومعه راية المهاجرين يومئذ ، فقاتل .) (١٠)

ثم قال :

(بئس حامل القرآن انا ان فررت .

فقطعت يمينه ، فاخذه بيساره ، فقطعت ، فاعتنقه الى ان صرع ، فقال لاصحابه :

ما فعل ابو حذيفة ؟ يعني مولاه .

قيل : قتل .

قال : فاضجعوني بجنبه .) (١١)

● روائع في الفتوح

ونتجاوز المشهور من قصص الفتوح ، لنرى روعة الخفي .

● (عن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، عن ابيه : ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك :

الا تشد فنشد معك ؟

فقال : اني ان شددت كذبتم .

فقالوا : لا نفعل .

فحمل عليهم حتى شق صفوفهم ، فجاوزهم ، وما معه احد ، ثم رجع مقبلا ، فاخذوا بلجامه ، فضربوه ضربتين على عاتقه ، بينهما ضربة ضربها يوم بدر .

قال عروة : كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات، العب بها وانا صغير .) (١٢)

● ورفيقه : الصحابي حياض بن قيس القشيري رضي الله عنه .

(شهد اليرموك ، فقتل من العلوج خلقا (١٣) ، يقال : الف رجل ، وقطعت رجله وهو لا يشعر ، ثم جعل ينشدها (١٤) .

وفي ذلك يقول سوار بن ابي أوفى :

ومنا ابن عتاب وناشد رجله
ومنا الذي ادى الى الحي حاجبا

وانشد له المرزباني يخاطب فرسه يوم اليرموك بعد ان قطعت رجله :

اقدم حذام انها الاساوره
ولا تغرنك رجل نادره
انا القشيري اخو المهاجره
اضرب بالسيف رؤوس الكافره.) (١٥)

● ولما انقطعت الهجرة يوم الفتح ، كانت هجرة الدعاة مستمرة اذا تطلبها الجهاد ، كما فعل الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي رضي الله عنه ، اخو ابي جهل ، حين فاتته الهجرة ولم يسلم الا يوم فتح مكة ، فخرج (في زمن عمر باهله وماله من مكة الى الشام ، فتبعه اهل مكة ، فقال :

لو استبدلت بكم دارا بدار ما اردت بكم بدلا ، ولكنها النقلة الى الله .

فلم يزل مجاهدا بالشام حتى ختمَ الله له بخير .) (١٦)

وقد قيل انه استشهد يوم اليرموك .

يعلم الداعية بذلك ان يكون خفيف النقلة الى الله متى دعاه الداعي ، فان كل ارض الاسلام وطنه .

● ويوم اجنادين قال هشام بن العاص رضي الله عنه :

(يا معشر المسلمين ، ان هؤلاء القلفان لا صبر لهم على السيف ، فاصنعوا كما اصنع .

فجعل يدخل وسطهم فيقتل النفر .)

ثم : (القى المغفر عن وجهه ، وجعل يتقدم في نحر العدو وهو يصيح :

يا معشر المسلمين : الي الي ، انا هشام بن العاص ، امن الجنة تفرون ؟

حتى قتل .) (١٧)

● وقريبه : عمرو بن سعيد الاموي رضي الله عنه ، كان يوم اجنادين ايضا يحض المسلمين على الصبر ، ثم حملوا .

(فمشى اليهم بسيفه ، فما انكشفوا الا وهو صريع وبه اكثر من ثلاثين ضربة .) (١٨)

● وهكذا كان معظم ذلك الجيل رضي الله عنهم ، حتى أن ابن ام مكتوم الاعمى رضي الله عنه ابى الا ان يشهد القادسية ، وكان معه اللواء يومئذ ، وقيل : انه استشهد فيها (١٩) ، مع ان الله تعالى انزل عذره في القرآن من فوق سبع سماوات : « ليس على الاعمى حرج . » .

● ووصف معقل بن يسار فتح أصبهان ، فذكر ان امير جيش المسلمين النعمان بن مقرن قال لجيشه :

(اني ادعو الله عز وجل بدعوة ، فعزمت على كل امرىء منكم لما امن عليها :

اللهم اعط اليوم النعمان الشهاد
نصر المسلمين ، وافتح عليهم .

وهز لواءه اول مرة ، ثم هز الثا
ثم هزه الثالثة ، ثم شل درعه ، ثم حم
فكان أول صريع . . . .)

قال معقل : (ثم جئت الى النعم
ومعي اداوة فيها ماء ، فغسلت عن و
التراب ، فقال :

من انت ؟

قلت : معقل بن يسار .

قال : ما فعل الناس ؟

فقلت : فتح الله عليهم .

قال : الحمد لله ، اكتبوا بذلك
عمر .

وفاضت نفسه .) (٢٠)

● ليلة يشغفها خالد حبا !.

هكذا كانوا : عشاق موت .

كانوا جيل جهاد ، اجتباهم ال
واختارهم ليكونوا هداة للبشر .

(رهبان بالليل ، فرسان بالنهار ،
احدهم في ليله مائلا في محرابه ، قابض
على لحيته ، يتململ تململ السليم ، وي
بكاء الحزين ، ويقول : يا دنيا غري غير
فاذا انفلق الصباح ودوى النفير ي
المجاهدين ، رايته رئبالا على صهو
جواده ، يزار الزارة فتدوي لها جنب
الميدان .) (٢١)

ويظل هذا شانهم حتى آخر لحظة
يذكرون الا الجهاد ، ولا يتشوفون
للشهادة ، ويصرح احدهم انه لم يعش
أحب اليه من ليلة اغارة ، في صف من
التأسيس ، صفوة القاعدة الصلبة ،
قال خالد رضي الله عنه عند موته :

(ما كان في الارض من ليلة أحب
من ليلة شديدة الجليد ، في سرية
المهاجرين ، اصبح بهم العدو .

فعليكم بالجهاد .) (٢٢)

(١) وحي القلم ١ / ٢٧
(٢) المجموعة / رسالة الجهاد / ٥٥
(٣) وحي القلم ٢ / ٦٠
(٤) للندوي في رجال الفكر والدعوة / ٢٨
(٥) طبقات ابن سعد ٣ / ١٥٠
(٦) تاريخ الطبري ٣ / ٢٩٠
(٧) صحيح البخاري ٤ / ٣٣
(٨ – ٩) تاريخ الطبري ٣ / ٢٩١
(١٠) طبقات ابن سعد ٣ / ٨٨
(١١) الاصابة لابن حجر ٢ / ٧
(١٢) صحيح البخاري ٥ / ٩٧
(١٣) العلج هو المقاتل الكافر
(١٤) اي ينادي في المسلمين عسى ان يكون ا
وجد رجله المقطوعة .
(١٥ – ١٦) الاصابة ١ / ٢٨٣ / ٢٩٣
(١٧) طبقات ابن سعد ٤ / ١٩٣
(١٨ – ١٩) الاصابة ٢ / ٥٣٩ / ٥٢٣
(٢٠) تاريخ الطبري ٤ / ١٢٣
(٢١) للامام في المجموعة / الى اي شيء
الناس / ١٤٠
(٢٢) الاصابة ١ / ٤١٤

اشراف : جمال الحيري

وللجيل الجديد كلمة

محاورة بين أب وابنه

قدمة : في المساء الجو
ىء في المنزل والوالد جالس
لمجلس متكئا على اريكته
بن يقدم من غرفته قائلا
لام عليكم ورحمة الله
كاته ياوالدي الحبيب ويأتي
. وعليكم السلام ورحمة الله
كاته .. اسعدت مساء
بني .
وكانت ملامح وجه الابن تنم
شيء مهم يريد الابن تبيانه
ده فيتابع الوالد كلامه قائلا
اراك على غير عادتك
هل الم بك شيء او
واتك .
الابن : « والدموع في
يه » ليس ثمة شيء ولكن
خاطر اشياء اريد ان ابينها
ستفسر عنها .
ابي اين وطن الاباء
جداد ،واين الارض الطاهرة
البلاد التي روت بالدم قلب
اب ؟ انها ذهبت وكأنها لم
واسلاماه واحسرتاه !!
الاب : لماذا هذا التحسر يابني
تعود باذن الله .
الابن : ابي انت والاباء
رام واجدادكم عملوا على
مة الاسلام لكنني انا اتحسر
جيلي كيف يريد ان يعيش
يزا هادئا كريما امنا وهو
ستعمر ، ليست بلاده مستعمرة
قبل قوات عسكرية ولكن
افكار — حتى الافكار احتلها
ستعمار كذلك اصبحت
يدته مشوشة من امثال هذه
شياء وغيرها لن يهنأ له
ش ولن يكن له طرف .
الاب : بارك الله فيك يابني
هذه العزيمة الصادقة
الشباب يكون مثلك غيورا
الارض الاسلامية مهتم
ر دينه وامته !!
الابن : ابي لايكفي يد
حدة في خضم هذا الشباب
هائل الهائم على وجهه في
نيا لايعرف له طريقا يسلكه

في حياته انني واخوتي تكون قوتنا قليلة وصوتنا غير مسموع لان هذه الضوضاء تشوش على السامع كلامنا — واقوامنا يحاربوننا لاننا دعونا الى الاسلام لكي يكونوا اعزه به ولتكون لهم الكلمة على الارض

الاب : لقد عرف الناس في الماضي العزة حالما رفع لهم قبسها وتنادوا اليها وذلك بدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن الان وللاسف امتنا تكون ضعيفة — ضعيفة في كل شيء انها تكون كالرجل المريض رجل مستدين يسأل الناس اعطوه او امنعوه لايجف ماء وجهه من الخطأ بل يعود ويكرره وهو يعلم اين تكون عزته وكيف يرد ماء وجهه ولكن كبرياءه يأبى عليه الا ان يكون لعزه تحت شعارات قومية زائفة اومنهج غير المنهج الالهي .

الابن : في تحسر شديد والدي لقد اثلجت قلبي بهذا الكلام ولكن ما مصيرنا نحن الغرباء ؟

الاب : ولدي الحبيب ان كلامك يحمل بين ثناياه تعبيرا عن الروح المجاهدة .وانتبه بحيث طيب .

الابن : ان شاء الله ياوالدي ولكن قل الجواب بسرعة . . . قل لي .. ان الاسى يكاد يقطع لاتفرغ هذا الجهد الا في شيء تلبي .

الاب : كن مع اخوانك يدا واحدة ولا تيأسوا من دعوة اخوانك نحو الاسلام وكن مع اخواننا الذين اووا الى المجد وقالوا ربنا هب لنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا . . . وليكن شعاركم قول الله تعالى « واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين » ولكن مع اخوانك جادين في عملكم وذلك بالتسلح بشتى انواع السلاح .

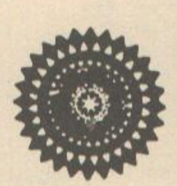
أبو موسى الأشعري

هو عبدالله بن قيس بن حضار بن حرب بن عامر الاشعري ولد في زبيد باليمن وقدم مكة مع اخوته في جماعة من الاشعريين فحالف سعيد بن العاص ابن امية — ثم اسلم بمكة .

كان ابو موسى على عمله باليمن حين ظهربها الاسود العنسي مدعيا النبوة — فلما اشتد امر الاسود العنسي لحق ابو موسى مع امراء اليمن الاخرين لحضرموت فبذلوا اقصى جهودهم للقضاء على الاسود العنسي فنجحوا في قتله وتفريق شمل رجاله وعادت اليمن الى حظيرة الاسلام .. ولما عزل عمر بن الخطاب المغيرة بن شعبة عن البصرة استعمل ابا موسى عليها وكانت البصرة حينذاك من اكبر قواعد المسلمين فجمع ابو موسى قواته ودفعها الى مدينة الاهواز ففتحها كما شهد فتح مدينة السسى اذ كان على اهل البصرة وكان القائد العام هو ابو سبر بن ابى رهم. فشهد ابو موسى فتح هذه المدينة .

ابو موسى كان مثالا رائعا للقائد الممتاز الذي يعمل بعقله وبسيفه معا في آن واحد . كانت له قابلية بدنية ممتازة تعينه على تحمل المشاق العسكرية وكان متقشفا بطبعه الى الراحة والدعة ولذيذ العيش وكانت له طاقة نفسية عجيبة على المكارة .

ابو عبدالله
ثانوية كيفان



الدين .. الصناعي

هل تعرف الفرق بين الحرير الطبيعي والحرير الصناعي ؟ وهل تعرف الفرق بين الاسد وصورة الاسد ؟

وهل تعرف الفرق بين انسان يسعى في الحياة وبين انسان من جبس وضع في متجر لتعرض عليه الملابس ؟ الخ .

ان عرفت ذلك فهو بعينه الفرق بين الدين الصناعي وبين الدين الحق .

يكد الباحثون اذهانهم ويجهد المؤرخون انفسهم في تقليب صحفهم ووثائقهم عن تعرف السبب في ان المسلمين اول امرهم اتوا بالعجائب .

فغزوا وفتحوا وسادوا ، والمسلمون في اخر امرهم اتوا بالعجائب ايضا فضعفوا وذلوا واستكانوا والقرآن هو القرآن وتعاليم الاسلام ولا اله الا الله، هي لا اله الا الله .

والحقيقة انه لا سبب لذلك الا الفرق بين الدين الحق والدين الصناعي ، فالدين الصناعي دين حركات والفاظ ولا شيء وراء ذلك والدين الحق دين روح وقلب وحرارة الصلاة في الدين الصناعي العاب رياضية والحج حركة آلية ورحلة بدنية والمظاهر الدينية اعمال مسرحية واشكال بهلوانية .

ولا اله الا الله في الدين الصناعي قول جميل لا مدلول له ، اما في الدين الحق فهي كل شيء ، ثورة على عبادة المال ، وثورة على عبادة السلطان وثورة على عبادة الجاه . وثورة على عبادة الشهوات وثورة على كل معبود غير الله . لا اله الا الله في الدين الصناعي تتفق مع احناء الرؤوس والخضوع لشهوة البدن وتتفق مع الذلة والمسكنة ، اما لا اله الا الله في الدين الحق فانها حقا تزلزل الجبال .

اقبال محمد
ثانوية كيفان للبنات

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقيت بالزمن الغروبي (عربي)

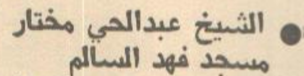
الايام الاسبوع	ربيع ١ ١٣٩٣	ابريل ١٩٧٣	فجر د	فجر س	شروق د	شروق س	ظهر د	ظهر س	عصر د	عصر س	عشاء د	عشاء س
ثلاثاء	١٥	١٧	٣٣		٦		٣٣		٧		٢١	
اربعاء	١٦	١٨	٣١	٩	٥	١١	٣٣	٥	٦	٩	٢١	١
خميس	١٧	١٩	٢٩		٣		٣٢		٦		٢٢	
جمعة	١٨	٢٠	٢٧		١		٣١		٥		٢٢	
سبت	١٩	٢١	٢٥		٠٠		٣٠		٤		٢٢	
احد	٢٠	٢٢	٢٣		١٠٥٨		٢٩		٤		٢٢	
اثنين	٢١	٢٣	٢١		٥٧		٢٩		٣		٢٣	

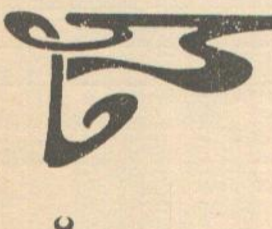
المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)

فجر د	فجر س	شروق د	شروق س	ظهر د	ظهر س	عصر د	عصر س	مغرب د	مغرب س	عشاء د	عشاء س
٤٨		٢١		٤٨		٢٢		١٥		٣٦	
٤٦	٣	٢٠	٥	٤٨	١١	٢٢	٣	١٥	٦	٣٧	٧
٤٥		١٩		٤٨		٢٢		١٦		٣٨	
٤٤		١٨		٤٨		٢٢		١٧		٣٩	
٤٣		١٧		٤٧		٢١		١٧		٣٩	
٤١		١٦		٤٧		٢١		١٨		٤٠	
٣٩		١٥		٤٧		٢١		١٨		٤١	

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطب	الثلاثاء و الاربعاء ١٥ ، ١٦ من ربيع الاول	السبت والاحد و الاثنين ١٩،٢٠،٢١ من ربيع الاول	خطبه الجمعه
الشيخ عطية صقر الشيخ حسن طنون الشيخ حسن ايوب الشيخ حسن مناع الشيخ عبد المنعم ثعيلب الشيخ عبد الحي مختار الشيخ محمد الحشاش الشيخ مصطفى عيد الشيخ محمود وهبة الشيخ عبد الله الحامدي الشيخ أحمد عبد الشافي الشيخ احمد مطاوع الشيخ احمد الحنجور الشيخ نبيه محروس الشيخ احمد جلباية	. . . . مسجو انس بن مالك مسجد عمر بن عبدالعزيز . . . . مسجد المطيري مسجد الفنطاس . . . . مسجد عبدالله بن عمر مسجد عبدالرحمن بن عوف مسجد الجهراء القديم . . . . مسجد العقيلة مسجد مشاري الروضان مسجد المنقف مسجد سالم العلي	. . . . مسجد الساير القبلى مسجد ابن تيمية . . . . مسجد البخارى/ الحساوي مسجد الرميثية/ الضاحية . . . . مسجد السوق الكبير مسجد النبهان مسجد الرومي مسجد كيفان – الضاحية مسجد أحمد الفارس مسجد أحمد بن حنبل مسجد حمود الرومى مسجد سعد اخو ناهض	مسجد ملا صالح مسجد خيطان الضاحية مسجد فهد السالم مسجد الربعان مسجد المنصورية الضاحية مسجد عبد الله البحر مسجد عبد اللطيف العثمان مسجد كيفان – الضاحية مسجد العدساني مسجد الشامية الضاحية مسجد الامام مالك مسجد الشعب – الضاحية مسجد القادسية – الضاحية مسجد العديلية – الضاحية مسجد الرميثية – الضاحية

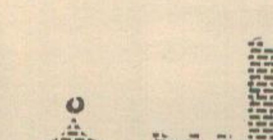




جدول محاضرات ما بعد مغرب الخميس

١٧ من ربيع الاول ١٣٩٣ هـ
الموافق ١٩ من ابريل ١٩٧٣ م

- **الشيخ عبدالحي مختار**
  مسجد فهد السالم
- **الشيخ احمد عبد الشافي**
  مسجد الشملان
- **الشيخ أحمد جلباية**
  مسجد يوسف عبد الهادي
- **الشيخ حسن أيوب**
  مسجد عبدالله العثمان .



رواية كتبها الشهيد صلاح حسن

ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

الحلقة ٢٠

نشر دار القلم بالكويت

ملخص ما نشر : استطاع عامر ان يفلت من قبضة القرد الغادر الذي كان يبغي به شرا .. عندما اختطفه الطائر الضخم (الرخ) .. كما استطاع ايضا ان يفلت من هذا الطائر عندما حشر خشبة في منقاره ثم احتمى بأغصان الاشجار من هجوم باقي الطيور عليه .. ولكنه فشل في الخروج من هذه الغابة الكثيفة بالاشجار – والتي لايعرف لها اول ولا اخر .. واخيرا بنى لنفسه كوخا من الاغصان على فروع الشجرة العالية .. وسكن فيه .. فكان كل يوم يبحث ما حوله ويدرس الغابة لعله يعثر على مخرج منها دون جدوى . وعلى ذلك اقام في الغابة منتظرا فرج الله عليه .. وحذرا من اخطار الغابة ولكن خلال ذلك ماذا كان يحدث لهشام ؟ بعد الحكم على هشام بان يعمل في النهر .



١٤٥ – اخذ هشام (التمساح) في ممارسة عمله وكان يخدم كل حيوانات النهر .. ويوصلهم على ظهره من ضفة الى اخرى .. حتى اصبح كل التماسيح اصدقاءه .. واحبوه ..



١٤٦ – واجتمعت حيوانات الغابة واخذوا يتحدثون عن اخلاق التمساح هشام ومحاسنه وخلقه الطيب واخيرا قرروا ان يطلقوا عليه لقب خادم النهر المخلص .



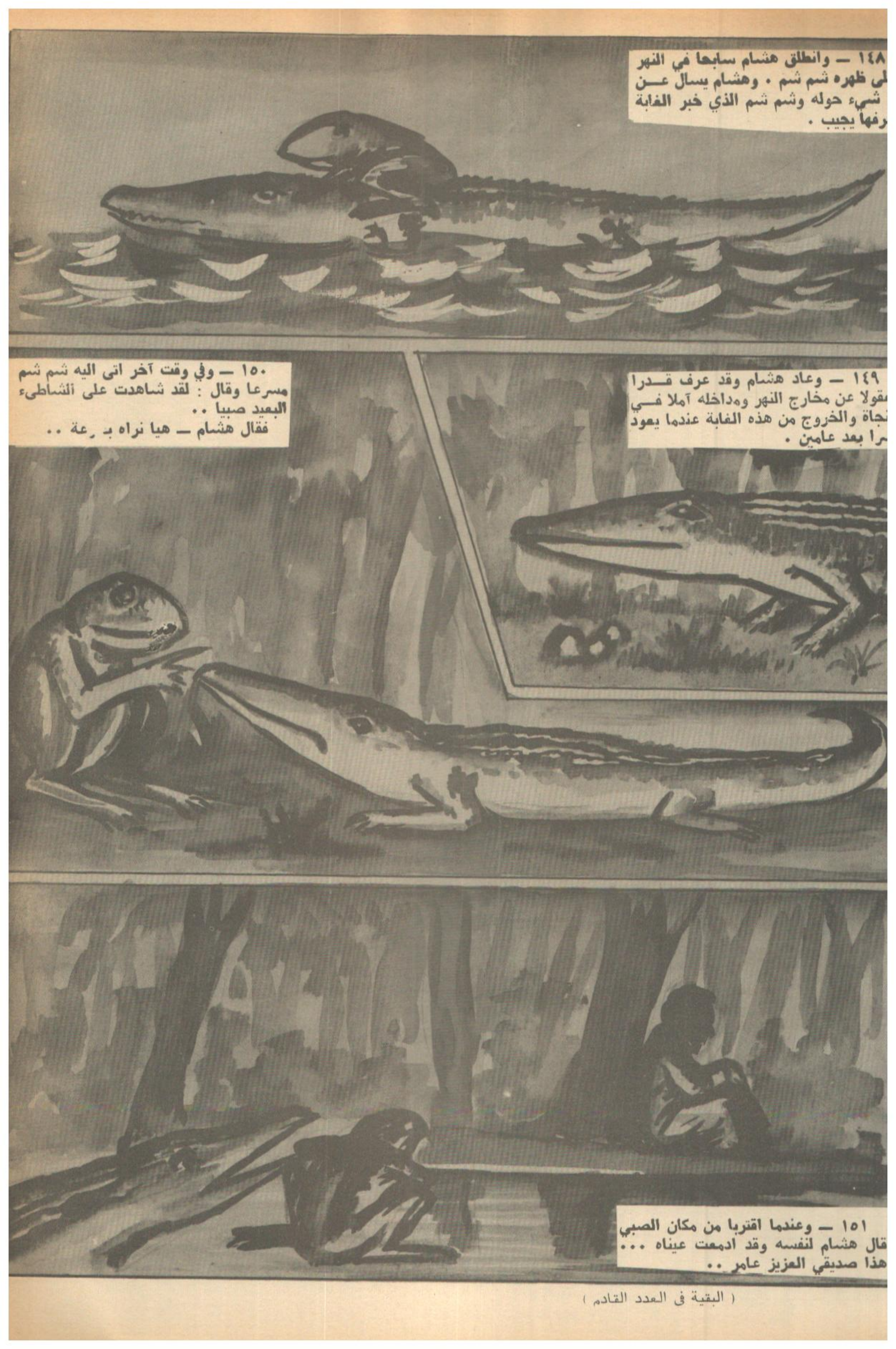
١٤٧ – وفي اليوم التالي ذهب شم ش
(الضفدع الطيب) الى الشاطىء وقاب
التمساح هشاما وقال له : ايها التمسا
الطيب .. هل سمعت بما جرى .

قال التمساح هشام : لا .. وما
حدث ؟..

شم شم – لقد اتفقت الحيوانات كلها .. على تسميتك بـ خادم النهر المخلص .. واعتبرني من الان صديقك الحميم .

هشام – يا صديقي الحميم .. عند ساعتان من الفراغ .. فهل تصحبني جولة عبر النهر ..

شم شم – بكل سرور ..



(البقية فى العدد القادم)



القراءة والكتابة والشباب

ابعث كلماتي هذه معبرا
ن شعوري الذي ملأ صدري
تجاه مجلتكم هذه والتي تضم
واضيع مختلفة وخاصة
اسلامية ، في حين كانت اغلب
مجلات التي تباع في الاسواق
هي مجلات تجارية مواضيعها
تعلق بنشر مبادىء الكفر
الشيوعية والجحود بالله
سبحانه وتعالى ووجوده
منها كذلك ماتتعلق بالجنس
انتهاك الحرمات والتي تنشر
اخبار المغنين وصورهم وصور
جنسية تثير مشاعر الشباب
لمسلم وتحول تفكيره في كيف
ن كهؤلاء .

اما مجلة المجتمع الاسلامية
التي تبعث في القلوب الاسلامية
حنين الى الاسلام وشباب
اسلام وقد لاحظت ذلك في
جلتكم وفي العدد ١٣٨ الذي
ن فيه « هذه هي منجزات
د فكيف نصادق من يعادينا »
ذلك اخبار عن بلاد اسلامية
نت اعرفها بالصورة
سلامية هذه تلك هي
انستان . وغيرها من هذه
خبار الاسلامية والسياسية
سلامية .

وفي النهاية لهذه الكلمات
كركم على ماتقدمونه
تبذلونه من الجهود في سبيل
حصول على هذه المعلومات
سلامية التي يجهلها الاغلبية
شباب الاسلام .

ملاحظة : لدي هوايات من
نها حب المراسلة والمطالعة
تابة الموضوعات الاسلامية
اجد من يشجعني على حب
تابة هذه فالتجات
اعلامكم بأني قد كتبت
موعين هما « الافلام السينمائية ورأي الاسلام فيها » وموضوع يتحدث عن الكتاب الدولي واخر يتحدث عن الثقافة والتعليم في الوطن الاسلامي باللغة الانجليزية وكل منها يزيد على اربع صفحات .

عبد الله حسين محمد ياغي
طالب في مدرسة رغدان الثانوية
وفي الصف الاول الثانوي

● **يا اخ عبد الله .. شيء حسن ان تكتب ، ولكن الاحسن منه ان تقرأ .. وتقرأ كثيرا ، ونحن على استعداد لنشر ملاحظاتك حول ما تقرأ .. والله يوفقك والى الامام .**

الشباب والتقاليد الغربية

● **ومن السيد عمر عبد الله العمر — السعودية**

وصلت رسالة ومعها موضوع بعنوان « الشباب المتخنفس .. والتقاليد الغربية » عرض فيها الاخ عمر حال شباب امتنا اللاهي واللاهث وراء التقليعات مع انهم عماد المستقبل وينبني عليهم الوطن وهم الركن الاساس لتقدم الامة .

ولو كان الشباب ممتلئا حيوية وايمانا وتحفزا الى العزة والمجد لما استطاعت شرذمة من اليهود ان تتغلب على اعدادنا الهائلة بسهولة ويسر .

ويختم رسالته هذه بالبيت التالي :

انما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

واحة وارفة الظلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فالمجتمع بالنسبة لي كالواحة الوارفة الظلال في الصحراء الجدباء اعود اليها بعد معترك الحياة اللاحب الصاخب كل اسبوع فأجد فيها كل ما يهدىء الروع ويملأ النفس قوة ومضاء ويجعلها اكثر قدرة على الجهاد .

ليس ذلك اثر المجتمع علي وحدي ولكنه شعور كل من لقيت من اخوتي في الله هنا وشعور كل من يكتب اليكم ونقرأ ما كتب في المجتمع وذلك ان دل على شيء فانما يدل على رابطة هي من اسمى الروابط

تلك هي العقيدة التي من اجلها اكتب اليكم ومن اجلها تنشرون ومن اجلها مات الشهداء ومن اجلها بعث الرسول صلى الله عليه وسلم مبشرا ونذيرا وداعيا الى الله ومن اجلها جاهد الصحابة رضوان الله عليهم جميعا .

فعلى هذا الاساس المتين والى ذلك الهدف العظيم سيروا والله موفقكم ومؤيدكم وناصرك ولكم في الاخير تحياتي .

اخوكم
مطهر محمد الوجي

هل بدأت نقطة التحول ؟

تحت هذا العنوان ارسل ا
كريم من باكستان رسالة بتوقي
— الشاهين — تحدث فيه
ساخطا على تخاذل العرب
امام جراة اليهود واستخفافه
بهم معلقا على حادث اسقا
الطائرة الليبية ..

ويحمل الاخ — الشاهين —
على الاعلام العربي الذي يهت
باذاعة الاغاني الجديدة بينم
الاعلام الاسرائيلي استمر في
الحداد ثلاثة ايام بعد عملية
ميونيخ .

وبأسلوب قوى ساخر يستمر
الاخ الشاهين في حديثه حاثا
العرب على الاستيقاظ والاتجا
الى العمل الجاد المثمر .

جزائر القمر

الاخ القارىء عوض محمد الشهري
فرع بنك الرياض في الخرج
المملكة العربية السعودية

يسأل عن جزائر القمر الاسلامية ، ويطلب مزيدا من المعلومات عنها ، وتاريخ دخول الاسلام اليها وموقعها وعدد سكانها وامكانية تدريس اللغة العربية فيها وتمثيلها في رابطة العالم الاسلامي .

● تقع جزائر القمر قرب شاطىء افريقيا الشرقي مقابل تنزانيا وشمال جزيرة مدغشقر والوصول لها يكون بالطائرة بواسطة عاصمة تنزانيا ، وهي اربع جزر صغيرة تكون ارخبيلا ويسكنها ٣٠٠ الف نسمة ، كلهم من المسلمين ، بعضهم عرب ، وبعضهم افارقة ، وقليل من الشيرازيين ، واقتصادهم قائم بالدرجة الاولى على زراعة الورود التي تستخرج المعامل الفرنسية منها العطور ، فهي قطعة من الجنة في جمالها .

وتدريس اللغة العربية فيها قائم بواسطة المدارس الشرعية ومنها مدرسة الفلاح الابتدائية التي يديرها الاستاذ الشيخ الهدار ونظن ان المشائخ هناك يسدون الحاجة .

وانضمام هذه البلاد الاسلامية الى بقية بلاد العالم الاسلامي متوقف على مدى همة الحكومات العربية ، والا فان الاخطار العظيمة محيطة بهؤلاء الاخوة .

ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة .

ولتفاصيل اوفى يمكن مراسلة الاستاذ الهدار بالعنوان الاتى :

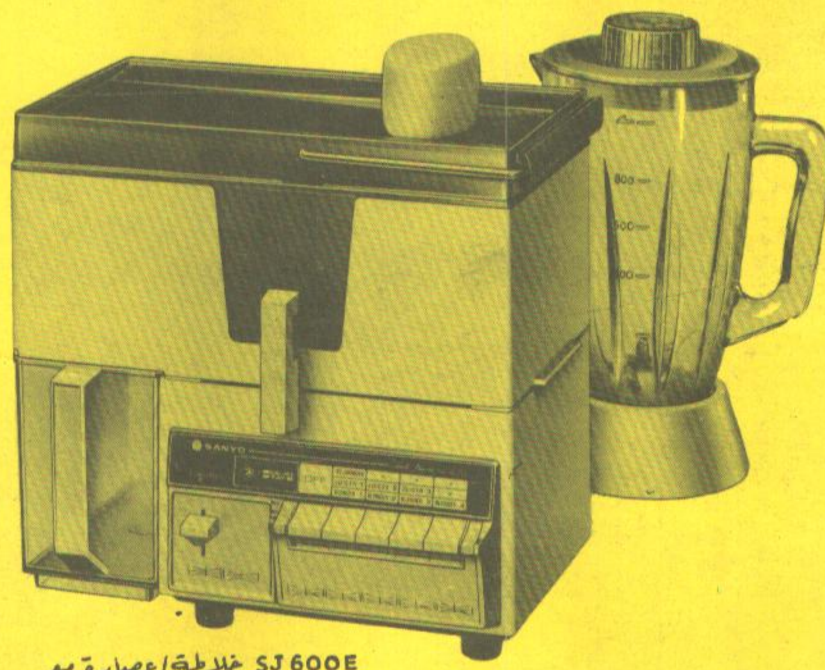
Box N.266 , MORONI
COMORES, VIA MADAGASGAR.
EASTARN AFRICA



جهاز
التنظيف المركزي"
اسم غريب .. لكنه حقيقة
سيا مع متطلبات البيت الحديث من تكييف مركزي وهاتف مركزي
يريال مركزي اخترع هذا الجهاز الامريكي الجديد
"جهاز التنظيف المركزي"
هذا الجهاز توضع ماكنة التنظيف في السرداب أو في أي مكان آخر في البيت
نها تمد شبكة أنابيب بلاستيكية قطر ٢ بوصة تنتهي بمآخذ موزعة على
مختلف الغرف كما في الصورة
390 Air-Power Brush
373—Tools, Wands, Caddy. A 'fitted-case', thin and so lightweight! But sturdy! It hangs on a wall, transports easily from room-to-room.
371 Hose in 360 Inlet
Model 350 — Power Unit
Motor Cooling-Air Inlet
15 Amp. Overload Protector
Motor
Low Voltage Terminal Board
Low-Voltage Transformer
Exhaust
Relay Under Cover (Not Shown)
Exhaust Coupling
Motor Cooling-Air Peripheral Exhaust
2-Stage Impeller
Wall Mounting Bracket
Secondary 'Safety' Filter
Intake Coupling
Gasket
Intake
Disposable Bag Inlet Seal
24 Quart
Receptacle Latch
POWER UNIT. In other floor-plans, this may be located in the basement, laundry or utility-room.
Power Unit and Semi-Rigid Tubing
Convenient Automatic-Inlets
Flexible Hose lets you take Cleaning Tools 25 ft. in any direction.
جميع الأوساخ والأتربة تنتقل بواسطة شبكة الأنابيب
البلاستيكية إلى كيس القمامة الكبير الموجود داخل
ماكنة التنظيف
مستعدون للتركيب والتشغيل والصيانة المجانية
لمدة عام كامل
للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ب..
الوكلاء: مؤسسة موتوكيف
هاتف: ٤٢٦٧٠٠
المعرض: عمارة سليمان اللهيب رقم "١" خلف البلدية - مقابل مسجد العجيري

بإمكانكم إعداد مطعم مع المشروبات اللذيذة والمنعشة في مطابخكم لمدّة ٢٤ ساعة





SJ 600E خلاطة/عصارة مع بارش للثلج أو عصارة لليمون.

لتلبية طلبات خلط الحليب والبطاطس والخضروات، واعداد عصير الفواكه وعشرات الأنواع من المرطبات المنعشة التي يجري معها الريق. وقد جرى اعدادها بطريقة فنية وتعمل بمجرد لمس المفتاح. مثالية للحفلات والمآدب وسندويشات السهرة.

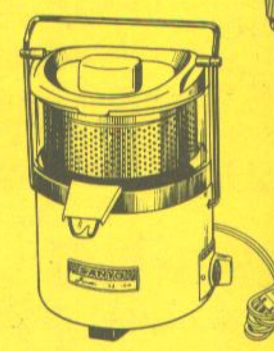
اختاروا: عصارة/خلاطة سانيو الجديدة SJ 600E تعمل بثلاث سرعات للعصارة وبأربع سرعات للخلاطة (يتوفر اختيار لبارش الثلج/عصارة الليمون، أو عصارة/خلاطة SJ 300E بثلاث سرعات، مع كأس كبير سعة ٨٠٠ سم٣ ومجمع آلي للبقايا، وهناك عصارة سانيو للفواكه والخضروات SJ 104 المجهز بعصارة خاصة للبرتقال والليمون، ثم الخلاطة الألكترونية SM 223P بأربع سرعات، تدار برافعة انزلاقية. جميعها يسهل تشغيلها، وجميعها يسهل تنظيفها، والمشكلة الوحيدة هي: أن زبائنكم سيترددون عليكم كثيراً لطلب المزيد منها.



SJ 300E خلاطة/عصارة مع كأس سعة ٨٠٠ سم٣ ومجمع آلي للبقايا.

SJ 223P متينة وجذابة سرعات مختلفة سعتها ١،٢٠٠ سم٣.

SM–223



SJ–104

SJ 104 عصارة اوتوماتيكية للخضار والفواكه مع مصفي دائم ومجمع للبقايا.

SANYO سانيو

SANYO ELECTRIC CO., LTD. Japan

سانيو الكتريك كومباني ليمتد – اليابان

الوكيل العام: مخزن التجهيزات ذ.م.م

شارع عبد الله السالم – تليفون ٤٣٢٣٣٦ – ص ب ١١٥٤ الكويت

AAA/K-1/73.

مطبعة مقهوي